



حملة سعودية على تويتر ضد إثارة النعرات الطائفية في الإعلام الرياضي

كأس5



لوحات طلال أبودان تحاول فهم اللاشعور

كأس15



النقابات تعود تدريجيا لتصدّر المشهد السياسي في مصر

كأس6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2023/06/05

العدد 1444

السنة 46 العدد 12793

Monday 05/06/2023

46th Year, Issue 12793

46
عاما
1977-2023

المعارضة اللبنانية تمهّد لجهاد أزعر الطريق إلى قصر بعدا

● بيروت - تقترب أوساط المعارضة اللبنانية من التوصل إلى توافق شامل بدعم ترشيح الخبير الاقتصادي الدولي جهاد أزعر لمنصب الرئيس، وسط توقعات بأنه يمكن أن يحصل في النهاية على دعم 68 نائباً يكفي لكسر معارضة الثنائي الشيعي (حركة أمل وحزب الله) الذي مازال يتمسك بترشيح سليمان فرنجية زعيم تيار المردة الموالي له. وتقول مصادر سياسية إن ترشيح أزعر هو فمرة توافق جمع بين تاييد حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وبين التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل، وهما أكبر قوتين مسيحيّتين في البرلمان، إلى جانب حزب الكتائب بقيادة سامي الجميل. ويعكس هذا التوافق النادر انفصالا من جانب باسيل عن حليفه السابق، حزب الله، كما يعكس رغبة براغماتية منه في أن يكون قريبا من قصر بعدا، بدلا من أن يبقى خارج نفوذ التيارين: "المعارضة الوطنية" من ناحية والثنائي الشيعي من ناحية أخرى. وهو ما قد يمكن أن يسهّل له، في وقت لاحق، الخروج من دائرة العقوبات التي تفرضها عليه الولايات المتحدة.

ويقول باسيل إنه "تقاطع مع كتل نيابية أخرى على اسم جهاد أزعر لرئاسة الجمهورية"، مضيفا "إننا نريد رئيسا لا أحد يفرضه علينا ونحن لا نفرض رئيسا على أحد". واعتبر حزب الله ترشيح أزعر "منافرة" يقصد بها كل طرف من أطراف المعارضة "حرق اسمه" قبل أن يكتنف عن مرشحه الحقيقي. إلا أن هذا الافتراض ذا الطبيعة "المؤامراتية" يتبدد في الواقع إثر تزايد الأدلة على أن أزعر هو مرشح جدي، ليس لأكبر فريقين نيابيين في الصف المسيحي فحسب، وإنما هو يحظى بدعم أطراف المعارضة الأخرى، سواء التي تندرج في تجمع "التغييرين" أو في إطار "اللقاء الديمقراطي" الذي يقوده النائب تيمور جنبلاط.

ويحتاج انتخاب الرئيس في المجلس النيابي إلى 85 صوتا في الجلسة الأولى، وهو أمر مستحيل في ظل الانقسام الراهن، إلا أن الجولة الثانية تحتاج أغلبية بسيطة تبلغ 65 صوتا. ويقول مؤيدو أزعر إنه يمكن الحصول عليها، بل أن المجموع يمكن أن يبلغ 68 صوتا، من مجموع 128 مقعدا في المجلس النيابي. وأزعر هو مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، ويشرف على عمل

أزعر بلغ مؤيديه بأنه لن يستقيل من منصبه قبل أن يضمن حصوله على التأييد الكافي للفوز بالرئاسة

ويمكن لرئيس المجلس النيابي نبية بري أن يلعب دورا في التعطيل، وإن كان محدودا، وذلك بأن يطلب أغلبية كافية قبل أن يدعو إلى استئناف عقد جلسات الترشيح، بالقول إنه بعد فشل استمر 11 جلسة لن يكرر الفشل من جديد. وحاول ممثلون لحزب الله تهريب أزعر، بالاتصال به كي يبلغوه بأن تاييده هو مجرد لعبة "حرق اسمه"، وأكدوا أن الأمر لا يدعو كونه مؤامرة لكي يسحب الحزب دعمه لفرنجية. ويقول مراقبون إن التوافق المسيحي - المسيحي الراهن لم يعد يقي متسعا لفرنجية، وإن ورقته هي التي احترقت. وطالما أن ترشيح الرئيس هو "شان مسيحي" (حيث يُملي العرف السائد أن يكون الرئيس مسيحيا مارونيا)، فإن التقاف نحو 45 نائباً مسيحيا حول أزعر لا يقي مكانا لفرنجية، وثبتت أنه خيار لا يعقل المسيحيين، وإنه من الناحية العملية ليس أكثر من عضو مسيحي في حزب الله.

البرهان يستنجد بالقاهرة لفك الحصار عن الخرطوم مصادر مصرية تنفي لـ«العرب» التدخل عسكريا في السودان



حماس للقتال أم رفع لمعنويات الجنود

المتوقع للأحزاب المدنية والديمقراطية في السودان وتطالب بوجودها في جميع المفاوضات المستقبلية. ويسمح مزج مصر بين المصالح السياسية بتجنب انتقاء الأطراف بشكل صريح مع توفير مساحة أكبر للمناورة في الحادثات والسياق الجيوسياسي الأوسع.

وقد لا يعد التحالف مع مصر مثاليا بالنسبة إلى الأحزاب المدنية، لكنه الخيار الوحيد الذي من المرجح أن تقدمه أي قوة إقليمية، والذي تحتاجه هذه الأطراف السياسية بشدة. وقال محمود سالم في مقاله إن مصر ستكون الدولة الأجنبية الأكثر تضررا بشكل مباشر من الصراع المستمر، خاصة مع الأزمات الاقتصادية وأزمة اللاجئين الوشيكة. وأوضح أن مصر تعيش مأزقا، على الرغم من أنها تجنبت حتى الآن دعم أي طرف من طرفي النزاع ولم تشارك في محادثات وقف إطلاق النار بجدة، فليس بحوزتها الموارد ولا ترغب في خوض حرب، لكن لم يعد بإمكانها تحمل تجاهل الوضع أكثر من ذلك.

أخبار
الرياض وواشنطن تحثان الفرقاء في السودان على استئناف المفاوضات مع احتدام القتال

للجيش السوداني الذي سيجد نفسه فجأة محاصرا بين الشمال والجنوب. وينحصر الخيار الثالث الذي أشارت إليه "فورين أفيرز" في مواصلة عدم فعل أي شيء، حيث اختارت مصر إستراتيجية "الانتظار والترقب" بسبب تعقد الوضع وغموض خياراته، ويبدو هذا النهج حكيمًا حاليًا، لكن فاعليته طويلة الأمد تعتمد على متغيرين غير معروفين: هما مدة الصراع وهوية الفائز. ويتمثل الخيار الرابع في دعم وقف إطلاق النار بين الطرفين، أي لا يحقق الجيش أو قوات الدعم السريع انتصارا عسكريا، وبدلا من استعادة الحكم المدني الديمقراطي ستنضم مصر في هذا السيناريو إلى الأصوات التي تدفع نحو إنهاء الصراع العسكري من خلال الدعوة إلى مفاوضات السلام بين الجيش والدعم السريع ودعمها، كما هو الحال مع مبادرة وقف إطلاق النار الأمريكية - السودانية.

ودعت الرياض وواشنطن الأحد طرفي النزاع في السودان للعودة إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار جديد، قبل يومين من زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى السعودية.

أما الخيار الخامس فيتعلق بالوقوف إلى جانب الأطراف المدنية، وسيتوجب على القاهرة أن تصبح البطل غير

ممع إعطاء كلا الجانبين شيئا يريدانه، وسيحدث هذا إذا اتسم القادة في القاهرة بالشجاعة والحكمة اللازمين لتحقيقه". ومن الخيارات التي أشار إليها الكاتب والمحلل المقيم في برلين محمود سالم في مقاله بـ"فورين أفيرز" خيار دعم القوات المسلحة السودانية عسكريا، حيث يعد موقف مصر تجاهها معقدا، فهي حذرة من النزعات الإسلامية بين قيادتها، وترى -نظرا إلى قضايا هذه القوات مع إثيوبيا- أنها حليف سياسي حاسم في نزاعها حول سد النهضة الذي يهدد بتعطيل مصالح البلاد الإستراتيجية المائية وقطاعها الزراعي الهش.

واتهم قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) مبكرا الجنرال البرهان بأنه كان يستعد للقيام بانقلاب عسكري لتمكين فلول النظام السابق والحركة الإسلامية من السيطرة على مفاصل السلطة مرة أخرى. ومع أن مصر تدعم سياسيا القوات المسلحة السودانية كممثل معترف به للدولة، فإن دعمها العسكري الرسمي لها اقتصر على تدريب القوات حتى الآن، ومن شأن الدعم العسكري للجيش أن يضع مصر في صراع مباشر مع قوات الدعم السريع.

أما الخيار الثاني أمام القاهرة فيتعلق بدعم قوات الدعم السريع عسكريا، وسيكون التحالف بينهما نظريا كابوسا

القاهرة/ الخرطوم - أرسل رئيس

مجلس السيادة الانتقالي في السودان، وقائد الجيش، الفريق أول عبدالفتاح البرهان طلبا عاجلا إلى القاهرة يستنجد فيه بها، ويريد الحصول على مساعدات عسكرية، خاصة في سلاح الطيران، ليتمكن من فك الحصار الذي تفرضه قوات الدعم السريع على قواته منذ اندلاع الحرب في منتصف أبريل الماضي. وحاول البرهان حث النظام المصري على الإسراع في دعمه بحجة أن انهيار الجيش يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على الدولة المصرية، أقلها تدفق المزيد من اللاجئين والنازحين، واقتصادها تعرض السودان لحرب أهلية طويلة يمكن أن تؤدي إلى تقسيمه وتهديد أمن مصر القومي.

وأعلنت قوات الدعم السريع الأحد أنها أسقطت طائرة تابعة للجيش السوداني من طراز "ميغ"، في استمرار لأعمال القتال التي تشهدها البلاد منذ أسابيع.

ونكت مصادر مصرية لـ«العرب» إمكانية التدخل في شؤون السودان وقيامها بمساعدة الجنرال البرهان بمعدات عسكرية، بعد تواتر تقارير أجنبية أشارت إلى هذه المسألة.

وشددت المصادر ذاتها على تمسك القاهرة بالثابت المصري المتعلق برفض التدخل في شؤون الدول الأخرى، لأن ذلك من شأنه أن يزيد الوضع سوءا، مستندة إلى تصريحات سابقة أدلى بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورفض فيها مبدأ التدخلات الخارجية في السودان.

من بين خيارات القاهرة
دعم قوات الدعم السريع،
ما سيمثل كابوسا للجيش
الذي سيجد نفسه محاصرا
بين الشمال والجنوب

وأضافت المصادر أن هناك عدة سيناريوهات تتعامل بها القاهرة مع الأزمة السودانية ليس من بينها التدخل العسكري، والذي يمكن أن يزيد الأمور تعقيدا في دولة بها فائض كبير من الآليات العسكرية لدى حركات مسلحة وميليشيات ومرتبقة ومواطنين. وقالت مجلة "فورين أفيرز" الأمريكية "من بين العديد من الخيارات غير المرغوب فيها، يوجد سيناريو يمكنه على الأقل إنهاء الصراع واستعادة الحكم المدني

الكويت تتحاشى زلزالا سياسيا لتقع في آخر مالي

نسبته 145 في المئة، أي بما قيمته 120.9 مليون دينار في 2022 لتبلغ نحو 970.4 مليون دينار لـ3 شركة، أو ما يعادل 3 في المئة من إجمالي المطلوبات.

قطاع السلع الاستهلاكية: حيث ارتفعت قيمة المطلوبات في هذا القطاع المكون من شركتين بنسبة 294 في المئة، أي بما قيمته 42 مليون دينار من إجمالي المطلوبات لتصل إلى 189.24 مليون دينار في نهاية 2022، أو ما يعادل 1 في المئة من إجمالي المطلوبات.

ويقول مراقبون إن أكبر الديون تعود إلى شركات كبرى، وما لم تقدم الحكومة خطة لإنقاذها فإنها قد تعجز عن سداد تكاليف الديون، ما قد يدفع إلى إفلاسها.

114.67 مليون دينار، لتبلغ 3.8 مليار دينار في نهاية 2022، أو ما يعادل 13 في المئة من إجمالي المطلوبات.

قطاع العقارات: حيث ارتفعت مطلوبات القطاع بنحو 2 في المئة، أي بما قيمته 72.36 مليون دينار، لتبلغ 3.12 مليار دينار في نهاية 2022 لنحو 34 شركة، أو ما يعادل 10 في المئة من إجمالي المطلوبات.

قطاع الخدمات المالية المتعلقة بشركات تمويل خاصة: حيث ارتفعت المطلوبات 23 لـ شركة خلال 2022 بنسبة 47 في المئة، أي بما قيمته 382.37 مليون دينار، لتصل إلى 1.19 مليار دينار أو ما يعادل 4 في المئة من إجمالي المطلوبات.

قطاع الخدمات الاستهلاكية: حيث ارتفعت قيمة المطلوبات لهذا القطاع بما

قطاع النفط والغاز: حيث ارتفعت المطلوبات لدى 6 شركات عاملة في القطاع بما نسبته 4 في المئة وقيمهته 18.78 مليون دينار، لتبلغ 525.17 مليون دينار في نهاية 2022، أو ما يعادل 25 في المئة من إجمالي المطلوبات في الشركات المدرجة خلال نهاية 2022.

الشركات الصناعية: حيث ارتفعت مطلوبات القطاع بنسبة 18 في المئة، أي بما قيمته 603 ملايين دينار، لتبلغ 3.88 مليار دينار في نهاية 2022 لنحو 24 شركة، أو ما يعادل 13 في المئة من إجمالي المطلوبات.

قطاع الاتصالات: حيث ارتفع إجمالي المطلوبات لـ5 شركات مدرجة في القطاع بنسبة 35 في المئة، أي بما قيمته

وتشير الأرقام الرسمية، التي كشفت عنها سلطات الرقابة على سوق الأسهم، إلى أن صافي مطلوبات الشركات المدرجة في البورصة ارتفع بنسبة 8 في المئة ليتجاوز 30 مليار دينار (نحو 98 مليار دولار) بنهاية 2022 مقارنة مع 27.8 مليار دينار في 2021.

وشملت أبرز المطلوبات ثمانية قطاعات رئيسية، هي بالترتيب حسب مستويات الخطورة:

قطاع الخدمات المالية: حيث ارتفعت مطلوبات القطاع بنسبة 10 في المئة بما قيمته 1.27 مليار دينار خلال 2022 لتبلغ ما قيمته 13.76 مليار دينار لنحو 21 شركة، أو ما يعادل 46 في المئة من إجمالي المطلوبات.

من الاستثمارات الخارجية لسداد ديون الشركات، والحد من انهيار الشركات الكبرى على الأقل، وتقليص الأضرار التي من المتوقع أن تلحق ببورصات المنطقة والشركات التي تعمل فيها.

ويقول مراقبون إنه في حال لم يتم تدارك هذا التهديد، أو تمت الاستهانة به، فإن الزلازل السياسية التي عرفتها الكويت، وتسببت في حل البرلمان ثلاث مرات خلال فترة السنتين ونصف السنة الماضية، ستكون بمثابة "مزجة خفيفة الظل" أمام زلزال مالي يهدد الجميع.

وبالفعل بدأت أسهم بعض الشركات الكبرى تتراجع قبل أن يتم الكشف عن السبب، نتيجة خوف المستثمرين على أموالهم.

● الكويت - تقف الكويت على أعتاب زلزال مالي يهدد بتكرار أزمة "سوق المناخ" التي انفجرت في صيف 1982 وادت إلى انهيار بورصة الكويت ومعها بورصات الخليج، بسبب تأخر المستثمرين عن سداد ديونهم التي بلغت في ذلك الوقت 94 مليار دولار، وقادت إلى إفلاس العديد من الشركات والأفراد.

الرقم نفسه تقريبا يتكرر في الوقت الراهن. وفي حال نجحت الانتخابات البرلمانية المقررة يوم الثلاثاء في تحاشي زلزال سياسي يعيد أطراف المعارضة إلى احتلال أغلبية المقاعد، ستكون البلاد على أعتاب زلزال مالي يمكن أن يهدد استقرارها، وقد يجبرها على تسهيل عشرات المليارات من الدولارات المتأتبة

الرياض وواشنطن تحثان الفرقاء في السودان على استئناف المفاوضات مع احتدام القتال وفدا الجيش والدعم السريع لا يزالان في جدة



قررت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية دعوة الفرقاء السودانيين مجددا إلى الحوار بعد تجميد المفاوضات على إثر تعليق الجيش لمشاركته، لكن من غير الوارد أن تحقق أي مفاوضات أهدافها على المدى القريب مع احتدام القتال الجاري.

الرياض - دعت الرياض وواشنطن طرفي النزاع في السودان للعودة إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى وقف جديد لإطلاق النار قبل يومين من زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى السعودية. واستيقظ سكان الخرطوم على أصوات سقوط قنابل وتبادل نيران أسلحة ثقيلة مع دخول الحرب أسبوعها الثامن، فيما ذكرت وسائل إعلام محلية أن إقليم دارفور المتاخم لثشاد هو أيضا مسرح لقتال عنيف بين الجيش وقوات الدعم السريع، وسط أنباء عن تمكن الأخيرة من بسط سيطرتها على مدينة كتم شمال دارفور.

وبحسب بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية "واس" الأحد، ما زال وفدا القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع "موجودين في مدينة جدة، رغم تعليق المحادثات وانتهاء وقف إطلاق النار لمدة خمسة أيام".

وقال البيان إن "الميسرين (السعودية والولايات المتحدة) على استعداد لاستئناف المحادثات الرسمية"، كما يدعوان "الطرفين إلى اتفاق على وقف إطلاق نار جديد، وتنفيذه بشكل فعال بهدف بناء وقف دائم للعمليات العسكرية".

وجاءت الدعوة السعودية - الأميركية غداة قصف جوي ومدفعي هن الخرطوم السبب بغياب أي أفق لل تهددة في نزاع يواصل حصد الضحايا الذين أعلن الهلال الأحمر السوداني دفن 180 منهم من دون التعرف على هوياتهم.

وزادت حدة المعارك في الأيام الماضية بعدما لاقت الهدنة المؤقتة التي أبرمت بواسطة سعودية - أميركية بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم

المعارضة السورية تدعو الأسد إلى التفاوض المباشر بعدما تجاوزتها الأحداث

جنيف - دعت هيئة التفاوض لقوى المعارضة السورية الأحد إلى استئناف المفاوضات المباشرة مع النظام برعاية الأمم المتحدة على وقع تغيرات سياسية كبيرة تشهدها الساحة السورية، وآخر تمظهراتها عودة دمشق إلى الحضر العربي بعد عزلة امتدت لـ12 عاما.

ويرى متابعون أن دعوة هيئة التفاوض إلى الحوار مع دمشق يأتي من موقف ضعف، حيث باتت هذه الهيئة التي تمثل المعارضة شبه معزولة، مع التراجع الدولي، وانفضاض القوى الإقليمية من حولها، وهي تحاول اليوم نفذ الغبار عن دورها، بعد فقدان أدوات التأثير، سياسيا وعسكريا.

ويشكل المتابعون في أن تجد هذه الدعوة أي تجاوب من الحكومة السورية، التي سبق وأن تعاطت بعدم جدية مع المعارضة في الوقت الذي كانت فيه في أوج الأزمة، فكيف إذا كان الحال اليوم وهي تستشعر أنها في موقف قوة وعلى اعتاب تجاوز الأزمة التي انفجرت في العام 2011.

ودعت هيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية، إثر اجتماع في جنيف، "الدول الشقيقة والصديقة إلى دعم جهود الأمم المتحدة لاتخاذ كل ما يلزم من قرارات لتطبيق الحل السياسي الشامل وفق منطق قرار مجلس الأمن الدولي 2254، الصادر في 2015 والذي يحدد خارطة طريق دولية للتوصل إلى حل سياسي.

واعترفت هيئة التفاوض التي شكلت الوفد المعارض الأساسي خلال جولات مفاوضات عدة برعاية الأمم المتحدة، أن "الحراك النشط الخاص بالمسألة السورية يؤمن طرفا مناسبيا باستئناف المفاوضات المباشرة"، انطلاقا من القرار الأممي "ووفق جدول أعمال وجدول زمني محددين".

واعتبرت هيئة التفاوض أن عودة دمشق إلى الجامعة العربية قد تجعله "يرفض المضي في الحل السياسي

وخلال سنوات النزاع الأولى، بما فيها جولات المفاوضات، تلقت المعارضة السورية دعما من دول عربية عدة في مقدمتها قطر والسعودية، لكن هذا الدعم تراجع تدريجيا مع جمود العملية السياسية وتغير المعادلات الميدانية على الأرض لصالح دمشق.

وبعد 12 عاما من حرب مدمرة اندلعت في 2011، لم تعد المعارضة السياسية والعسكرية تحظى بالرخم ذاته الذي حظيت به خلال سنوات النزاع الأولى.

وبعد أكثر من عقد على قطع دول عربية علاقاتها مع دمشق إثر اندلاع النزاع، أعلنت جامعة الدول العربية الشهر الماضي عودة دمشق إلى مقعدها بعد نحو 12 عاما على تعليق عضويتها.

وبعد أكثر من عقد على قطع دول عربية علاقاتها مع دمشق إثر اندلاع النزاع، أعلنت جامعة الدول العربية الشهر الماضي عودة دمشق إلى مقعدها بعد نحو 12 عاما على تعليق عضويتها.

وبعد أكثر من عقد على قطع دول عربية علاقاتها مع دمشق إثر اندلاع النزاع، أعلنت جامعة الدول العربية الشهر الماضي عودة دمشق إلى مقعدها بعد نحو 12 عاما على تعليق عضويتها.



فؤاد حسين لفیصل المقداد: نريد حلا مشتركا لمعضلة المخدرات

نتنياهوو لمصر: نريد تحقيقا شاملا ومفصلا في مقتل جنودنا

تل أبيب - وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مقتل ثلاثة جنود إسرائيليین على يد فرد تامين مصري بأنه هجوم إرهابي وطالب مصر بتحقيق شامل ومفصل.

وكانت مصر صرحت بأنها تعمل بالتعاون مع إسرائيل للتحقيق في الواقعة التي حدثت السبت. وقال نتنياهو لهو مجلس الوزراء في تصريحات نقلها التلفزيون "بعثت إسرائيل برسالة واضحة للحكومة المصرية. نتوقع أن يكون التحقيق المشترك شاملا ومفصلا".

وأضاف "سنحدّث إجراءات وأساليب العمليات وأيضاً الإجراءات الرامية إلى الحد من عمليات التهريب إلى الحد الأدنى وضمان عدم تكرار مثل هذه الهجمات الإرهابية المأساوية".

وبدا المزيد من التفاصيل عن الواقعة نادرة الحدوث على الحدود يتكشف الأحد. وتلك المنطقة الحدودية هادئة في العادة بالنظر إلى التعاون الأمني الوثيق بين الجانبين.

وقال الجيش الإسرائيلي إن فرد أمن مصرياً قتل اثنين من جنوده بالرصاص في الساعات الأولى من صباح السبت بعد أن عبر السياج الحدودي. والموقع ناء في الصحراء واستغرق الأمر عدة ساعات قبل اكتشاف الجثتين.

وأوضح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاجري في مقابلة مع موقع "واي.نت" الإسرائيلي "نفذنا عمليات تنشيط للمنطقة منذ لحظة إعلان الواقعة الإرهابية (...) تم إرسال طائرة مسيرة وعلى مسافة 1.5 كيلومتر داخل إسرائيل تم تحديد وجود مشتبه به".

وأضاف أنه بعد ذلك تبادل جنود إسرائيليون مما أسفر عن مقتله ومقتل جندي إسرائيلي ثالث.

فيما أعلن الجيش المصري في بيان السبت مقتل ثلاثة من عناصر التامين الإسرائيلية وفرد تامين مصري خلال تبادل لإطلاق النار بينما كان فرد الأمن المصري يطارد مجموعة من المهربين عبر الحدود.

وقال مصدران مصريان الأحد إن فريقا يفحص مكان الواقعة وجثة فرد الأمن لمعرفة ملابسات الأمر.

وأضافا أنه يجري استجواب زملاء وأقارب فرد الأمن المصري لمعرفة ما إذا كان ينتمي إلى إحدى الجماعات السياسية أو يعاني من اضطرابات نفسية.

المخدرات القادمة من سوريا مصدر صدام للعراق ودول المنطقة

المخدرات المصنعة في بلاده إلى دول المنطقة. وتنفي الحكومة السورية أي دور لها في تجارة المخدرات التي يتعرض مسؤولون سوريون وأقارب للأسد لعقوبات غربية بسببها.

وتتهم الحكومات العربية والغرب دمشق والمليشيات الموالية لإيران بإنتاج حبوب الكتاغون المربحة للغاية والمسيبة للإرمان وتنظيم تهريبها إلى منطقة الخليج.

وقال مسؤول حكومي عراقي حضر اجتماع الأحد، لكنه لم يرغب في نشر اسمه، لرويتز إن وزيري خارجية العراق وسوريا ناقشا أيضا "الخطوات المتخذة من قبل سوريا على الأرض" للحد من التجارة غير المشروعة.

والتقى المقداد خلال زيارته للعراق أيضا الرئيس العراقي، حيث سلمه دعوة من نظيره السوري لزيارة دمشق.



فؤاد حسين لفیصل المقداد: نريد حلا مشتركا لمعضلة المخدرات

الكويتيون محبطون من تكرار إجراء الانتخابات التشريعية دون نتيجة

قرار المحكمة الدستورية الذي رفضته المعارضة. وستشارك المعارضة في العملية الانتخابية الثلاثاء للمرة الثانية منذ أن أنهت مقاطعتها للانتخابات التشريعية عام 2022. ويخوض الانتخابات 207 مرشحين، بينهم 13 امرأة، وهو أقل عدد مرشحين في انتخابات تشريعية في الكويت منذ عام 1996. ويرى مراقبون أن الانتخابات المنتظرة ستجري بين تيار إصلاحى وبين آخر معارض، مشيرين إلى أن المنافسة ستكون محدمة بينهما على من سيسيطر على مجلس الأمة المقبل.

ويقول المراقبون إن جميع المؤشرات توجي بأن البرلمان المقبل لن يخرج عن دائرة سابقين، حيث إن من المرجح العودة إلى نفس حلقة المناكفات، خصوصا إذا ما كانت النتيجة بين الطرفين متقاربة، وهو أمر متوقع على نحو جيد.

ويعتبر المراقبون أن السلطة الحاكمة تبدو مستكنة إلى حالة السوارن في ذات الحلقة، حيث إن ذلك يعفيها من تحمل المسؤولية الأكبر عن حالة التكتس الحالية في الكويت سياسيا واقتصاديا.



شبيخة الجاسم

ديمقراطيتنا ناقصة، ونحتاج إلى تنظيم العمل السياسي

وترسّخت الجاسم في الماضي إلى الانتخابات، لكنّها عدلت بعد ذلك عن الترشح بسبب الجمود السياسي الحالي. وتوضح الناشطة السياسية أنّ عدم وجود قوائم انتخابية ولا أحزاب سياسية أفضاها عن الترشح هذه المرة، مضيفة "نحتاج إلى تنظيم العمل السياسي (...). عملنا كله فردي ومجهودنا ضائع، لذلك فإن ديمقراطيتنا ناقصة".

وإلى عدم الاستقرار السياسي في الكويت إلى إضعاف شهية المستثمرين في البلد الذي يعدّ أحد أكبر مصدري النفط في العالم.

ويرى المحلل السياسي عايد المناع أنّ "تكرار حل وإبطال البرلمان تسبّب بإرهاق الكويتيين وانتشار الشعور بالملل بينهم". وأعادت المواجهة بين السلطة التنفيذية والبرلمان الإصلاحات التي يحتاجها الاقتصاد الكويتي الراغب بتنويع موارده، وهو وضع يتناقض مع الجيران، الأعضاء الخمسة الآخرين في مجلس التعاون الخليجي والماضين في مشاريع لتنويع اقتصاداتهم وجذب المستثمرين الأجانب.

والأمير نواف الأحمد الصباح البالغ من العمر 85 عاما غائب عن الحياة السياسية منذ فترة، وينوبه في مهامه ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح.

● الكويت - يرحب متابعون أن تشهد الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في الكويت، غدا الثلاثاء عزوفا من الناخبين، في ظل إحباط الشارع الكويتي وبإسه من إمكانية أن تقود هذه الاستحقاقات المتكررة إلى معالجة مكان الخلل السياسي الذي تتخبط فيه الدولة الخليجية. وتنظم الكويت سابع انتخابات تشريعية منذ العام 2012، والثانية لها في أقل من عام، بينما لا تزال الدولة الخليجية الغنية بالنفط غارقة في أزمات سياسية تقوّض الأموال في إجراء إصلاحات اقتصادية تمكنها من مجاراة الدول المجاورة.

وخلافا لسائر دول المنطقة، تتمتع الكويت الواقعة بالقرب من إيران والعراق بحياة سياسية نشطة، ويحظى برلمانها الذي ينتخب أعضاؤه لولاية مدتها أربع سنوات بسلطات تشريعية ورقابية واسعة ويشهد مناقشات حادة في الكثير من الأحيان.

وتتخك أسيرة ال الصباح الحاكمة بمقاييد السلطة وتوكل إلى أفرادها غالبية الحاقب السيادية بشكل منهجي. لكن النواب لا يتردّدون في مساءلة الوزراء المقربين عادة من أسرة ال الصباح حول ملفات سوء إدارة الأموال العامة أو فساد.

وتحولت هذه المساءلات في السنوات الأخيرة إلى أشبه بعمليات ابتزاز للحكومة، وهي لا تخلو في بعض الأحيان من عملية تصفية حسابات لصراعات تدور خلف الكواليس بين أجنحة الأسرة الحاكمة.

وتتكرّر الخلافات بين السلطة التنفيذية والبرلمان بانتظام، ما تسبّب بازمامت سياسية متكررة في الكويت في السنوات الأخيرة، ترافقت مع استقالات متوالية لحكومات وحل البرلمان مرارا. وتقول الأستاذة الجامعية والناشطة السياسية شبيخة الجاسم إن تكرار حل وإبطال مجلس الأمة خلال السنوات الماضية ولد حالة من "الإحباط" لدى الكويتيين، مضيفة "اعتقد أننا نحتاج إلى صوة بسبب هذا الإحباط الكبير".

وخشية حصول امتناع كبير عن المشاركة في الاقتراع، نشرت السلطات لافتات كبيرة في شوارع العاصمة لدعوة المواطنين إلى التصويت بأعداد كبيرة في ثاني انتخابات خلال عامين، بعدما حلّ البرلمان السابق إثر مناكفات بين السلطين التنفيذية والتشريعية، والتي تلاها قرار قضائي مثير للجدل صدر من المحكمة الدستورية في التاسع عشر من مارس الماضي وقضى بإبطال مجلس الأمة 2022.

وفي بداية أبريل، ولدت الحكومة السابعة خلال ثلاث سنوات. وبعد أيام قليلة، حلّ أمير الكويت نواف الأحمد الصباح البرلمان ودعا إلى انتخابات تشريعية جديدة على أمل معالجة تداعيات

حزب الإصلاح ماض في مخطط إعلان حضرموت والمهرة وسقطرى إقليما خاضعا له

الحزب الإخواني يعيد ترتيب صفوفه في المحافظات الثلاث موجها إلى الانتقالي رسائل تحذيرية



الأمر تنساق إلى الأسوأ في صفوف الشريعة

الجنوبي في سحب البساط منه داخل السلطة الشرعية ويات هو التمسيد للمشهد في جنوب اليمن بلا منازع. وعلى غرار حضرموت عقدت هيئة شورى الإصلاح دورة استثنائية بمدينة الغيضة في المهرة، تم خلالها انتخاب قيادة جديدة في المحافظة الساحلية. وفي محافظة سقطرى، تم التوافق بالإجماع على تسمية رئاسة هيئة الشورى المحلية للإصلاح واختيار بدر إبراهيم خالد رئيسا. كما تم انتخاب هيئة رئاسة المكتب التنفيذي للجمعية اليمنية للإصلاح محافظة أرخبيل سقطرى المكونة من: أحمد جعمان سعد رئيسا، ومبارك هادي مبارك أميناً للمكتب، وأحمد سالم القيسي أميناً مساعدا، وفقا للموقع الرسمي للحزب.

وبشك الكثير من اليمنيين في نجاح خطط حزب الإصلاح لإعلان محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى إقليما خاضعا لسيطرته لعدة أسباب، أولها أن الحزب الإخواني لا يملك حاضنة شعبية كبيرة يمكنه الرهان عليها، فضلا عن كون السعودية لن تتجاوب مع الحزب في مثل هذه المشاريع الهدامة، التي من شأنها أن تقضي إلى تقويض السلطة الشرعية، وبالتالي زيادة تمكين الحوثيين.

ويشير هؤلاء إلى أن تحركات الحزب وخبطه كلها تتعارض مع ما يدعيه من رغبة في الحفاظ على وحدة اليمن، لافتين إلى أن ما يجري على الأرض من شأنه أن يحول اليمن إلى كتونات سياسية وجغرافية تتصارع دون نهاية.

إلى محافظة حضرموت، وذلك بعد عقد المكونات الجنوبية بما فيها المثلثة لحضرموت للقاء تشاوري موسع تم خلاله الاتفاق على خارطة طريق ترمي إلى استعادة دولة الجنوب، وتشكل حضرموت عاصمتها الثانية بعد عدن. وتوجهت هيئة مجلس الشورى في بيانها بالتحذير من أي "تشكيلات ميليشياوية خارج النظام والقانون وبعيدا عن مسؤولية الدولة في حضرموت"، في تهديد غير مباشر موجه للمجلس الانتقالي بأن الحزب لن يسمح بتكرار سيناريو شوة، في ما يتعلق بقواته في حضرموت. وأعربت الهيئة عن تطلعها إلى أن يخرج الوفد الحضرمي خلال زيارته إلى السعودية بـ"رؤية واضحة يتوافق عليها الحضارم تضمن لهم حقهم في الشراكة والندية في أي تسوية سياسية قائمة على أسس وطنية صحيحة وعادلة".

ويرى متابعون أن تركيز حزب الإصلاح على حضرموت، يأتي من منطق موقعها الجيوستراتيجي، حيث تعد أكبر محافظات اليمن، إذ تمثل أكثر من ثلث مساحة البلاد وتمتلك شريطا ساحليا طوله 450 كم، فضلا عما تتمتع به المحافظة من ثروة نفطية ومعدنية ضخمة.

ويشير المتابعون إلى أن الحزب الإخواني يعتقد أن تكريس هيمنته على حضرموت كما هو الحال بالنسبة للمهرة وسقطرى، من شأنه أن يبقيه ضمن المعادلة اليمنية، بعد أن نجح المجلس الانتقالي

وقال موقع الحزب "الإصلاح نت" إن هيئة الشورى المحلية بحضرموت عقدت بمدينة المكلا دورتها الاعتيادية وانتخب هيئة قيادية جديدة. وأسفرت الانتخابات عن تشكيل هيئة قيادية جديدة لهيئة شورى الإصلاح بالمحافظة على النحو التالي: محسن علي باصرة رئيسا، وريبع ياسود نائبا، وحسن ياسود أميناً للسرا. كما تم انتخاب مكتب تنفيذي جديد برئاسة محمد أحمد بن زياد، ومحمد بالطيف أميناً للمكتب بالساحل، وأثور باشغيوان أميناً للمكتب بالوادي، وعما بن هامل أميناً مساعدا للمكتب بالساحل، ومنير بامحمود أميناً مساعدا للمكتب بالوادي.

ووفق بيان ختامي، فقد بحثت هيئة شورى الإصلاح خلال الدورة مجمل الأوضاع على الساحة المحلية وفي مقدمتها ما يجري حاليا من مشاورات ونقاشات لأعضاء الوفد الحضرمي الذي أرسلته إلى الرياض.

وأوفد حزب الإصلاح مؤخرا عددا من الشخصيات الحضرمية المحسوبة عليه إلى السعودية، على أمل إقناع الأخيرة بجدوى الاصطفاف معه، في مواجهة تحركات الانتقالي الجنوبي في المحافظة، وقطع الطريق أمام أي خطوات قد ترمي إلى إجبار المنطقة العسكرية الأولى الخاضعة لسيطرة الحزب الإخواني على الانسحاب من وادي وصحراء حضرموت. وكان المجلس الانتقالي الجنوبي أرسل مؤخرا المزيد من التعزيزات العسكرية

فسي الوقت الذي يتباكي فيه حزب التجمع الوطني للإصلاح على الوحدة اليمنية يمضي الحزب الإخواني في مشروعه لإقامة إقليم في محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى، وهو مشروع سيعزز حالة الانقسام الراهنة في صفوف السلطة الشرعية، وقد يقود إلى حرب بين مكوناتها.

● عدن - تقول أوساط سياسية يمنية إن التغييرات التي أجراها حزب التجمع الوطني للإصلاح في اليمن على مستوى القيادات التنفيذية لكل من محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى، تندرج في سياق الاستعداد لمرحلة مفصلية يسعى من خلالها الحزب إلى فصل المحافظات الثلاث، تحت شعار إقامة إقليم، ضمن الدولة الاتحادية.

ويحاول حزب الإصلاح الذي منى بانتكاسات كبيرة خلال العامين الماضيين، منذ تراجع مراكز نفوذه داخل السلطة الشرعية، بعد تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في أبريل الماضي، التعويض عن خسائره من خلال فرض إقليم في المحافظات الثلاث يخضع لسيطرته.

وترى الأوساط أن الحزب الذي يمثل الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين صوب منذ تفجر الصراع اليمني قبل تسع سنوات انظاره على المحافظات الثلاث، على الرغم من كونها بعيدة نسبيا عن مسرح القتال الذي تركز في الشمال اليمني.

حزب التجمع اليمني للإصلاح ينتخب قيادات جديدة لمكاتبه التنفيذية في محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى

وتشير الأوساط نفسها إلى أن خطوات الحزب في المحافظات الثلاث من شأنها أن تأخذ اليمن إلى منعطف خطير ومتشعب، وقد يندز ذلك بحرب في صفوف الشرعية، حيث إن المجلس الانتقالي الجنوبي بالتأكيد لن يصمت على أي تحركات تهد مشروع باستعادة دولة الجنوب، والتي تشكل حضرموت أحد أعمدتها. وانتخب حزب التجمع اليمني للإصلاح السبت قيادات جديدة لمكاتبه التنفيذية في محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى (جنوب شرقي اليمن).

ضحايا الاختفاء القسري في العراق بانتظار تحقيق العدالة

الذين يجري اختطافهم ومن ثم إخفاؤهم وتهجير عائلاتهم إلى خارج المحافظات التي يعيشون بها. وبحسب المعلومات التي تؤكدتها جهات كثيرة في العراق، بينها على ارتباط وثيق بالسلطات الحكومية، فإن ميليشيات بدر، وحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب حزب الله، وحركة عائلة كاملة مكونة من 35 فردا، هي من أكثر الجهات المتهمة بجرائم الاختفاء القسري في العراق.

وتقدّر جهات دولية أن عدد المختفين في العراق قد يصل إلى مليون شخص، تتحمل المسؤولية عنهم قوات الاحتلال والحكومات المتعاقبة. ولا يشمل ذلك أولئك المختفين على يد داعش، حيث يتولى المسؤولية عنهم فريق من الأمم المتحدة يرتبط بمجلس الأمن الدولي ويعمل مشتركا مع السلطات الحكومية العراقية. وتقع المسؤولية القانونية حسب اتفاقية الأمم المتحدة لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، وطبقا للتوصيات التي أصدرتها اللجنة، على الحكومة العراقية في تتبع أماكن الإخفاء، والكشف عن مصير المختفين، وإطلاق سراح الأحياء منهم، والتدقيق في جثث المتوفين من أجل التعرف عليهم بمشاركة عوائل الضحايا والمجتمع المدني والمفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق.

وفي نفس الفترة، تلقى مركز جنيف الدولي للعدالة معلومات مؤكدة عن اختطاف حوالي 300 شخص في مكان قريب من الصقلاوية وهو قرية الزرقة، التي تقع بين مدينتي الصقلاوية والفلوجة على ضفة نهر الفرات، حيث أعدمّت الميليشيات حوالي 150 شخصا منهم على الفور، كان من بينهم عائلة كاملة مكونة من 35 فردا، واقتادت الباقي إلى أماكن مجهولة، وبقي مصير هؤلاء كمصير غيرهم من المختفين قسريا، مجهولا إلى حد الآن.

جهات دولية تقدر أن عدد المختفين في العراق قد يصل إلى مليون شخص، وتحمّل الحكومات المتعاقبة مسؤولية ذلك

وهناك الآلاف من الحالات التي حصلت في مناطق أخرى، ومنها في سامراء والدور وتكريت وديالى وجرف الصخر والربازة وجسر بزيين والموصل وكركوك. ولم تكف الجهات الخاطفة بارتكاب هذه الجريمة، بل غالبا ما كانت تقوم بتجريف القرى وحرق مساكن الأشخاص

وخرموا من الطعام والماء، لكنّ ظروفوا لا يعملون كيف تراكمت، ربّما كان منها تدخل السلطات المحلية، أدّت إلى تركهم السماح لهم بالذهاب إلى مكان آخر في مدينة العامرية الواقعة عبر نهر الفرات قرب مدينة الفلوجة.

وقدّ وثق مركز جنيف الدولي للعدالة كيف وصل الناجون مع النساء إلى العامرية وهم في أسوأ حال، وبدت على الرجال آثار تعذيب وإرهاق واضحة، إما من خلال كسور في الأطراف أو حروق شديدة.

وكان هؤلاء بحدود 650 شخصا، وهم يعتبرون أنفسهم من المحظوظين إذ اختفى أولئك الذين كانوا معهم، ولم يعد أحد يعرف مصيرهم. ورغم التوثيق الواضح لحالة الإخفاء هذه من قبل المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية وأجهزة الأمم المتحدة، بل حتّى من الميليشيات التي اعتقلتهم، لكن الحكومة المركزية لم تتخذ أي إجراء لإطلاق سراحهم، وتُركت القضية لتصبّح ضمن حملات المزاد السياسي بين السياسيين، في حين تستمرّ معاناة العوائل وغالبينها من النساء في البحث دون جدوى عن مصير أبنائهن، وبنفس الوقت يتعيّن عليهن البحث عما يسدّن به رمق نساء وأطفال أبنائهن الذين لم يبق لهم من يتحمل مسؤولية إعالنهم.

عمليات التحرير من سيطرة تنظيم داعش، وقعت فظائع كثيرة، كان الكثير منها نتيجة مباشرة وغير مباشرة للقصف المدفعي والغارات الجوية التي كانت لا تميّز بين المدنيين وغيرهم. ولفت إلى أنه في الأثناء حاول أكثر من 3000 مدني من الرجال والنساء والشيوخ والأطفال الفرار إلى مكان آمن، فقصّداوا أقرب نقطة عسكرية، لكنهم فوجئوا بأنها تعود إلى الميليشيات. ويروي ناجون أن عناصر الميليشيات استقبلوهم بالشائتم والعبارات الطائفية، ثم عزلت النساء والأطفال عن الرجال والشباب حتّى سنّ العاشرة، واقتادوهم إلى معسكر قريب. وفورا بدا أنهم سيواجهون ظروفا مرعبة، حيث راح أفراد الميليشيات يتلذذون بإطلاق النار عليهم فقتل في الحال أعداء ليست بالقليلة، في حين كانت سيارات النقل الكبيرة تنقل آخرين إلى أماكن مجهولة، وأتمت نقل أكثر من 1000 شخص.

وفي انتظار وصول وسائل نقل أخرى، اقتيد من تبقى إلى أماكن احتجاز مؤقتة في بنايات مهجورة لاحظوا في داخلها آثار دماء، وهناك تعرّضوا لضرب بشعة من التعذيب. ويقول الناجون إنهم خُسروا في غرف صغيرة ومساحات قليلة الهواء

المتورطة في تلك الجريمة على منظومة الحكم في العراق. وطالب مركز جنيف الدولي للعدالة الأحد، الجهات الدولية المختصة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتحقيق في جرائم الاختفاء القسري في العراق.

وقال المركز في بيان إنّه بينما كانت القوات العراقية والتحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة تقوم بعمليات عسكرية مكثفة ضدّ مدينة الفلوجة والمناطق المجاورة لها، ضمن ما سُمّي

● بغداد - مرت سبع سنوات على واحدة من أبشع جرائم الإخفاء القسري في العالم، والتي حصلت في مدينة الصقلاوية ضمن قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار غرب العراق، حيث جرى إخفاء ما يقرب من 1000 شخص في يوم واحد في الفترة ما بين 2 و5 يونيو 2016.

وما تزال عوائل الضحايا تنتظر معرفة أماكن اختفاء ذويها ومحاسبة الجناة، وتحقيق العدالة، لكن من غير المتوقع حدوث ذلك في ظل سيطرة الميليشيات



صرخة لا تحرك ضمائر المسؤولين في العراق

الاختلافات لا تهدد تماسك الائتلاف الحكومي في المغرب

محمد ماموني العلوي

والمعاصرة باعتباره ثاني حزب في الانتخابات التشريعية الأخيرة وعضوا بالأغلبية الحكومية وأمينه العام عضوا بمجلس رئاسة الأغلبية، وعليه فلا بد أن يلتزم بتوافقات ومقاربات موضوعية من أجل تدبير المرحلة السياسية.“ وهذا ما يعني، حسب حمزة أندلوسي، أن “رئيس حزب الأصالة والمعاصرة يؤكد لأخنوش أن التحالف الحكومي لا يمكن التأثير عليه في هذه المرحلة من أي أعضاء قياديين داخل الحزب والمشاركين في الحكومة“. ويؤكد حزب الأصالة والمعاصرة من مناسبة إلى أخرى، على صموده وثبات مواقفه ضمن الأغلبية الحكومية، داعيا إلى تقوية التماسك التنظيمي لحزبه بمجهودات النساء والشباب، وذلك تمهيدا للانتخابات المقبلة التي يطمح الحزب إلى تصدرها.

وحتى لا تفسر مواقفه بأنها ازدواجية، أعلن وزير العدل عبداللطيف وهي دعمه المتواصل لرئيس الحكومة عزيز أخنوش، حتى لو قدم ملاحظات أو سجل اختلافا في وجهات النظر، قائلا “سنظل ندعم رئيس الحكومة وندافع عن التحالف، ولن نحول الحكومة إلى حلبة للصراع على حساب المواطنين”، مضيفا “سنعطي رأينا ولكن سندعم الاستمرارية في التنفيذ، نعطي رأينا ونحترم في الأخير النهائي“.



شريفة لومير

الأصالة والمعاصرة
بمحاول التقليل من
أهمية توتر الحكومة

واسترسل وهي في كلمته “نحن ملتزمون بالبرنامج الحكومي وميثاق الأغلبية، ولكن ما لا يفهمه الآخرون أن دستور 2011 ليس كباقي الدساتير التي سبقته، فلم يعد رئيس الحكومة ينسق العمل الحكومي كما كان في الدساتير الماضية، بل أصبحت له سلطات تنفيذية ويمكك جميع سلطات الحكومة ويفوضها للوزراء وفقا لرؤيته للعمل الحكومي“. وشدد على أن حزب الأصالة والمعاصرة سيبقي وسيظل داخل الأغلبية الحكومية، وعبر عن امتنانه لرئيس الحكومة عزيز أخنوش باتصاله به بعد نشر أخبار تحدثت عن إعفاء أحد وزراء الأصالة والمعاصرة وعن خروج الحزب من الأغلبية، وخاطب المنابر القيادات التي تحدثت عن إعفائه “لكن سأجلس على قلوبهم وسأستمر لأقول لهم لقد استمرت“.

وأوضحت الباحثة في العلوم السياسية شريفة لومير، في تصريح لـ“العرب“، أن “الأصالة والمعاصرة يحاول التقليل من أهمية التوتر الذي تعيشه الأغلبية الحكومية، والذي أصبح ظاهرا في تصريحات مختلفة لعدد من القيادات، خصوصا مع تهنئات قوية بقرن أن نكون في مستوى المسؤولية بعد ثقة الشعب المغربي“، مضيفا “أشترطنا أن نتعامل بداخلها ومعها بالصدق وأن نقدم كل ما يستحقه الشعب المغربي“.



أهداف مشتركة

الرباط - أكد عبداللطيف وهبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، ووزير العدل في المغرب، التمسك باستقرار الأغلبية الحكومية الحالية، واستمرار دعم حزبه لرئيس الحكومة عزيز أخنوش رغم الاختلاف في المواقف. ويأتي ذلك بعد وجود معطيات تشير إلى أن هناك اختلافات واضحة بين الوزراء المنتمين إلى حزب الأصالة والمعاصرة ورئيس الحكومة، وسط تشكيات من تهميش أرائهم في عدد من الملفات والقطاعات الوزارية.

وأشاد وهي في مداخلته بالمؤتمر الجهوي لحزبه بجهة مراكش أسفي، السبت، برئيس المجلس الجماعي للمدينة الحمراء ورئيس المجلس الوطني لحزبه فاطمة الزهراء المنصوري التي غابت عن المؤتمر، معتبرا أنه بفضل تسيرها تعد مراكش “أروع وأجمل مدينة في المغرب“. وقال وهبي “نحن في معركة طويلة الأمد لكن سننتصر فيها ليحتل حزبنا المرتبة الأولى“، مردفا في الوقت ذاته “حزبكم أصبح الآن في قلب القرار السياسي، وأصبح الضامن لاستمرارية التضامن الحكومي“.

وأضاف أن “ملاحظاتنا أو الاختلاف في وجهات النظر لا يمتنعنا تمسكنا بالأغلبية ودعمنا للاستمرارية في التنفيذ، نعطي رأينا ونحترم في الأخير القرار النهائي لرئيس الحكومة“.

ولم تخل كلمة الأمين العام للأصالة والمعاصرة من إشارات حول وجود اختلاف داخل الأغلبية بالرغم من تأكيده على دعمه لرئيس الحكومة، موضحا “قلنا لرئيس الحكومة إننا سنكون صادقين معك ولن نخامر عليك ولا نريد أن يتامر علينا أحد، وقلنا إن المجال ليس مجالا للصراع بل هو مجال لتقديم الخدمات للمواطنين، وقلنا له سندعمك إلى آخر لحظة من عمر الحكومة“.

وتابع وهبي “كانت لنا اجتماعات في الأغلبية، نقول بوضوح إننا حزب مستقل وله قراره وهو الثاني في الانتخابات، لذلك أنا أقول إذا أبدينا رأينا أو قدما ملاحظة فهذا يدخل في الصق مع رئيس الحكومة“.

وجاء كلام وهبي بعد بيان للمكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة، نهاية الشهر الماضي، يعبر عن امتعاضه لضعف تواصل رئيس الحكومة مع وزراءه، دعا فيه عزيز أخنوش إلى “الحرص على تكثيف التواصل الداخلي الناجع بين القطاعات الحكومية“، قبل أن يضيف مشددا “وكذلك الحوار الفعال مع وزراءنا“، في سياق تأكيد المكتب السياسي على “أهمية التواصل الداخلي في ما بين أعضاء الحكومة في تسريع الإصلاحات“.

وخلال اجتماع للمكتب السياسي للحزب، كشفت مصادر مطلعة من داخل الأصالة والمعاصرة لـ“العرب“ أن وزراء الحزب عبروا عن غضبهم من طريقة تعامل رئاسة الحكومة معهم. وهذه أول مرة يشير فيها الحزب علانية إلى وجود مشكلة تواصل بين رئيس الحكومة ووزراء حزب الأصالة والمعاصرة، ولملحا إلى تهميش وزراء حزبه، بعد حوالي شهر على آخر اجتماع للأغلبية الحكومية أفضى إلى تعزيز التماسك بين مكوناتها.

وأكد حمزة أندلوسي، الباحث في العلوم السياسية، لـ“العرب“ أن “لا بد من استحضار وضعية الأصالة

النواب الليبيون يفتعلون الخلافات لعرقلة الانتخابات

ما الذي يزجج النواب في زيادة عدد مقاعد البرلمان القادم



سئنا الانتظار

تميز بينهم بسبب الدين أو المذهب أو اللغة أو الثروة أو الجنس أو النسب أو الآراء السياسية أو الوضع الاجتماعي أو الانتماء القبلي أو الجهوي أو الأسري وفقا للمادة السادسة“. وذكر الموقعون بـ“المادة 31 من التعديل (13) للإعلان الدستوري التي نصت على أن يضمن أي نظام انتخابي تمقيلا للمرأة بنسبة 20 في المئة من مقاعد مجلس النواب مع مراعاة حق الترشيح في الانتخاب العام“.

كما طالب الموقعون على البيان بـ“تخصيص 15 مقعدا للنساء من إجمالي 90 مخصصة لعضوية مجلس الشيوخ بواقع 5 مقاعد للمرأة من كل إقليم، واعتماد نظام الدائرة الانتخابية الواحدة لكل إقليم في انتخابات مجلس الشيوخ“.

ولم يكشف بعد عن أي تفاصيل بشأن الاتفاق حول ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية، وهما نقطتا الخلاف الرئيسيتان بين الطرفين، وما إذا كانت التوافقات التي توصلت إليها اللجنة تسمح لسيف القذافي بالترشح للانتخابات الرئاسية المفترضة.

وانطلقت اجتماعات لجنة 6+6 في بوزنيقة في 22 مايو الماضي بهدف مناقشة النقاط الخلافية بالأطر

الدستورية والقانونية الخاصة بالعملية الانتخابية. وقالت مصادر متطابقة إن اجتماعات لجنة 6+6 تبحث القوانين الانتخابية والقاعدة الدستورية. ويمثل مجلس النواب نور الدين خالد، وجمال الشويهي، وصالح قلمة، وأبوصلاح شلبي، وميلود الأسود، وعزالدين قويرب. بينما يمثل المجلس الأعلى للدولة أحمد جمعة الأوجلي، وحماد محمد بريكا، وعمر محمد أبوليفة، وفتح الله محمد حسين، وفوزي رجب العقاب وماما سليمان بالال.

وفي 23 مايو الماضي أعلنت لجنة 6+6 في مؤتمر صحفي أنها توافقت على النقاط المتعلقة بانتخاب رئيس الدولة وأعضاء مجلس الأمة، علاوة على كيفية إشراك الأحزاب السياسية في انتخابات مجلس النواب عبر قوائم حزبية أو ترشحات فردية، دون أن تقدم المزيد من التفاصيل بشأن النقاط المتفق عليها. وشكلت لجنة 6+6 بالمناصفة بين مجلسي النواب والدولة، وكلفت بالاتفاق على قوانين الانتخابات الرئاسية والتشريعية، التي سكت عنها التعديل الأخير للإعلان الدستوري (التعديل 13 الذي أقره المجلسان).

وخاضت اللجنة عدة جولات من النقاش بدأت في طرابلس وانتهت في المغرب، دون أن تعلن بشكل رسمي عن أي اتفاق توصلت إليه.

وينتظر الليبيون اتفاق اللجنة من أجل التوجه لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المتوجلة منذ ديسمبر 2021.

جولتين يتم الحسم بها في الجولة الثانية على أن تتم الطعون في مزدوجي الجنسية في الجولة الثانية. ووجه النواب ببيانهم إلى رئيس مجلس النواب ونايبيه وأعضاء لجنة 6+6 الممثلين لمجلس النواب، والمبعوث الأممي إلى ليبيا.

وقال النواب في بيانهم إن “اللجنة انحرفت عن عملها إلى اختيار عدد أعضاء مجلس النواب وزيادة مقاعد“، محمّلين اللجنة “المسؤولية التاريخية والسياسية أمام الشعب، وما قد يحدث من خلافات بين الليبيين حيال ذلك“.

وفي وقت سابق وجه أكثر من 90 ناشطا بمؤسسات المجتمع المدني بالإضافة إلى أكاديميين وحقوقيين بيانًا إلى لجنة 6+6 حول زيادة مشاركة المرأة في مقاعد مجلس الأمة، مشيرين إلى المعاهدات والاتفاقات الدولية التي كفلت حق المشاركة السياسية للمرأة.

وجاء ذلك في بيان أصدرته منظمة “نوازي“ لدراسات النوع الاجتماعي بالشراسة مع مركز “شيم“ لدراسات المرأة وبدعم من الاتحاد الأوروبي في ليبيا، تحت عنوان “نحو مشاركة أكبر للمرأة في المجالس النيابية القادمة“.

وأشار الموقعون على البيان إلى أن “الإعلان الدستوري نص على أن الليبيين متساوون أمام القانون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وفي تكافؤ الفرص، وفي ما عليهم من الواجبات والمسؤوليات العامة، لا

بالإجماع في مدينة بوزنيقة المغربية، على أن يتكون مجلس النواب من 290 عضوا ومجلس الشيوخ من 90“. وتوقع الأعضاء أن يتم التوقيع النهائي الاثنتين القادم في المغرب خلال حفل سيحضره رئيسا مجلسي النواب والأعلى للدولة.

وأشارت تصريحات أعضاء اللجنة إلى أن قوانين الترشيح للانتخابات الرئاسية “لن تقصي مرشحين بعينهم، إلا من يستثنيتهم القضاء الذي سيكفل حق الطعن للجميع“.

ويتكون مجلس النواب الحالي من 200 عضو موزعين على 13 دائرة انتخابية في عموم البلاد. وأكد عضو لجنة 6+6 عن مجلس النواب عزالدين قويرب عبر صفحته على فيسبوك تصويت أعضاء اللجنة “على القوانين الثلاثة بالإجماع“، في إشارة إلى القوانين الانتخابية الخاصة برئيس الدولة ومجلسي النواب والشيوخ.

وصرح عضو لجنة 6+6 عن مجلس الدولة ماما سليمان لقناة تلفزيونية محلية بأن “أعضاء اللجنة وقعوا على قوانين الانتخابات بعد وصولهم إلى حلول وسط تتعلق بترشح مزدوجي الجنسية والعسكريين“، مشددا على أنه “لا يمكن الآن الإفصاح أكثر عن المضامين“.

ونقلت قناة “فبراير“ الليبية عن مصادر لم تسمها القول إن مجلس النواب سيتكون من 290 عضوا، في حين سيتكون مجلس الشيوخ من 90 عضوا، وأن الانتخابات الرئاسية ستجري على

ترحيل مصريين من شرق ليبيا يخرج الأزمة بين حفر والقاهرة إلى العلن

خلال مداهمة أوكار مهربي البشر في أعقاب تبادل لإطلاق النار بين قوات الأمن ومهربين، مشيرا إلى أنه جرى ترحيلهم جميعا. وقال المصدر الأمني المصري إن نحو 2200 مهاجر فقط من أصل أربعة آلاف عثرت عليهم قوات الأمن الليبية كانوا موجودين في ليبيا بشكل غير قانوني وهم الذين جرى ترحيلهم، مضيفا أن معظم المرحلين من المصريين بينما كان بعضهم يحمل جنسيات أفريقية أخرى. وأشار إلى أنه عندما جرى ترحيلهم نقلوا إلى موقع قريب من الحدود تم قطعوا مسافة كيلومترين في اتجاه مصر. وتقول وكالات الهجرة إن ليبيا بها نحو نصف مليون مهاجر يامل كثيرون منهم في العبور إلى أوروبا بالقوارب

تواجه لجنة 6+6 التي كلفت بالاتفاق على قوانين الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيا انتقادات واسعة من قبل أعضاء مجلس النواب، وسط تشكيك في مهامها وتصاعد أصوات تتهمها بتجاوز أدوارها وتطالبها بعدم التدخل في تحديد تركيبة البرلمان القادم.

طرابلس - لم تعد اعتراضات أعضاء البرلمان على تفاصيل تتعلق بالقوانين الانتخابية تحظى بثقة الليبيين الذين ينظرون إليها على أنها “مفتعلة“ وتهدف فقط إلى عرقلة إجراء الانتخابات وبالتالي حفاظهم على مقاعدهم. ويمثل اعتراض النواب على تدخل لجنة 6+6 المكلفة بإعداد القوانين الانتخابية في المقاعد البرلمانية، أحدث دليل على ذلك، رافضين الزيادة في عددها، وسط اتهامات للجنة بتجاوز دورها، في خطوة من شأنها أن تعمق صعوبات إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية نهاية العام الجاري. ويتساءل الليبيون عما إذا كان قرار اللجنة 6+6 بزيادة عدد النواب يستحق هذا الجدل الذي قد يقود إلى تأجيل التوقيع على الاتفاق على القاعدة الدستورية للانتخابات.

واتهم 61 نائبا مساء السبت لجنة 6+6 المشكلة من مجلسي النواب والأعلى للدولة إعداد القوانين الانتخابية، بتجاوز عملها، والانحراف عن دورها المحدد بالاتفاق على النقاط الخلافية المتعلقة بانتخاب الرئيس، ومحلوا رئاسة مجلس النواب مسؤولية التوقيع أو الموافقة على مخرجات اللجنة دون الرجوع إلى البرلمان.

وتداولت وسائل إعلام ليبية بيانا منسوبوا إلى 61 نائبا يستنكرون فيه تصريحات بعض أعضاء لجنة 6+6 والخاصة بتغيير عدد أعضاء مجلس النواب القادم. وطالب النواب اللجنة بعدم التدخل في المقاعد البرلمانية بزياتها أو نقصانها، وتركها للدستور القادم، متسدين على ضرورة الرجوع الفوري إلى قبة البرلمان للتشاور والاتفاق، تماشيا مع ما جرت عليه العادة في عمل كل اللجان خاصة الخارجية.

نواب يستنكرون في بيان لهم تصريحات بعض أعضاء لجنة 6+6 والخاصة بتغيير عدد أعضاء البرلمان القادم

وكان بعض أعضاء لجنة 6+6 قد صرحوا لوسائل إعلام محلية بأن الأعضاء “اتفقوا على قوانين الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وصوتوا عليها

ترحيل مصريين من شرق ليبيا يخرج الأزمة بين حفر والقاهرة إلى العلن

بنغازي (ليبيا) - أقدمت قوات شرق ليبيا على طرد الآلاف من المصريين ورحلتهم إلى بلادهم سيرا على الأقدام عبر الحدود البرية بين البلدين، في خطوة تعكس صحة ما يروج من أنباء منذ فترة بشأن وجود أزمة صامتة بين قائد الجيش المشير خليفة حفتر والقاهرة. ويخرج ترحيل المصريين الأزمة إلى العلن في حين يظل سبب الأزمة غامضا رغم تجميع البعض أن يكون تقارب مصر وتركيا أحد أهم أسبابها.

وقد قال مصدر أمني مصري ومصدر أمني بشرق ليبيا إن قوات شرق ليبيا طردت الآلاف من المصريين الموجودين في البلاد بشكل غير قانوني في الأيام الأخيرة ورحلتهم إلى مصر سيرا على الأقدام عبر الحدود البرية بين البلدين. وقال المصدر الأمني الليبي إن القوات عثرت على أربعة آلاف مهاجر

حملة سعودية على تويتر ضد إثارة النعرات الطائفية في الإعلام الرياضي

التعصب الرياضي ظاهرة يتعمدها بعض مشاهير الإعلام في البرامج الرياضية لزيادة المتابعين



الإعلام الرياضي يجمع ولا يفرق

على ضرورة التزام القنوات الفضائية والبرامج الرياضية بعدم السماح بظهور أي ضيف ممن اشتهر بوصفه إعلامي إلا بعد الحصول على عضوية الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، وتصنيف مهني من الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، إلى جانب إلزام القنوات الفضائية والبرامج الرياضية بوضع آلية محددة تطبيق فوراً بما يكفل عدم تكرار الأخطاء والتجاوزات والتعامل معها عند حدوثها، ووضع حد لكل طرح مخالف لضوابط المحتوى الإعلامي بما في ذلك إزالة المحتوى المخالف من تسجيلات الحلقة وعدم عرضها على المنصات الرقمية.

وقالت الهيئة أنها مع الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي يتطلعون بهذه الإجراءات للنهوض بالإعلام الرياضي وبشكل ما يطرح عبر منصات الإعلام والبعد عن السجلات الإعلامية التي تخالف المبدأ الذي يقوم عليه الإعلام المهني، مع ضرورة الابتعاد عن كل ما يثير التعصب والاحتقان، مع التأكيد على حرية النقد البناء دون إساءة أو تجريح.

كريستيانو رونالدو في تحقيق أي بطولة. يذكر أن الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع بالتعاون مع الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، قد أكدت على الضوابط والوائح تجاه أي تجاوزات أو إساءات أو طرح مسيء عبر منصات الإعلام المختلفة من شأنه أن يؤجج التعصب ويضاعف الاحتقان ويُخرج المنافسات الرياضية عن المسار الذي تستهدفه.

وأقرت الهيئة عدداً من الإجراءات الخاصة بالتعامل مع المخالفات والتجاوزات الإعلامية بحيث تتولى لجنة الإنذار بالهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع النظر والبث في التجاوزات الإعلامية وإيقاع الجزاءات بشكل عاجل. وتشمل العقوبات غرامات مالية تصل إلى الحد الأعلى المنصوص عليها في نظام الإعلام المرئي والمسموع بما يتناسب مع حجم وجسامة المخالفة، كما يتم إحالة التجاوزات الإعلامية الداخلية ضمن اختصاصات الجهات الأخرى لاتخاذ ما يلزم حسب اختصاصها.

وشددت الهيئة وبالتنسيق المباشر مع الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي

وقال البيان، "تابع الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي ومن كتب ما يطرح أخيراً من قبل بعض الأعضاء المنتمين إلى الاتحاد في وسائل الإعلام، ومنها ما يُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي". وتابع أنه "في الوقت الذي يؤمن فيه الاتحاد بالدور الكبير الذي يسهم فيه الإعلام الرياضي في المملكة لنقل الصورة الإيجابية عن واقع الرياضة في مملكتنا الحبيبة، ونقل الرسالة الإعلامية السامية التي تتوافق مع السياسة الإعلامية للمملكة، تؤكد أن الاتحاد وبالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة، ماضٍ في اتخاذ الإجراءات النظامية بحق كل مخالف مسجل عضويته في الاتحاد".

وتشهد المقاطع الصوتية على تويتر، اتهامات متبادلة بين الإعلاميين الرياضيين بشكل مستمر، في ما يخص النزاهة، والعلاقة بلجنة الحكام وغيرها. وكان الدوري السعودي انتهى قبل أيام بفوز الاتحاد فيه بعد غياب لأكثر من عشر سنوات، فيما فشل النصر الذي تعاد الموسم الماضي مع النجم البرتغالي

وعلق احدهم: @fadeloman

ما يحدث في برامجنا الرياضية وفي مواقع التواصل الاجتماعي من فم خاطئ لضرورة الإشارة وقبول (الطققة) والاستهزاء وصناعة المشاحنات والصراعات كل ذلك وأكثر من أوصلنا إلى هذه الحالة من ظهور النعرات الطائفية والعنصرية وغيرها من ألوان وأشكال الكراهية البغيضة.

واكد آخر: @Fayez_a65

ما نغـ العرجاني يسئـ لجازان

ورحب متابعون بمعاينة العرجاني على تصريحاته ومحاسناته، وقال ناشط: @man3_al3rjani

حتى الاعتذار لو صدر منه لا يكفي # ما نغـ العرجاني يسئـ لجازان

وكتب آخر: @Fayez_a65

ما نغـ العرجاني يسئـ لجازان ولأهلها الكرام، وكذلك المضيف يتحمل جزء بسبب عدم إنزاله أو كتم المايك ولم يحسن التصرف كإعلامي كان يجب أن يكون أكثر مهنية في موقف كهذا.. ثقتي بالمسؤولين برزع المسء وكل من يساهم أو يتجاوز بالفاظ نابية أو عنصرية.

وطالب رواد مواقع التواصل، المسؤولين عن الإعلام الرياضي باتخاذ الإجراءات الرادعة ضد مثيري العنصرية والعنف الطائفي في البرامج الرياضية. ويعتقد مغردون أن ما يحدث من البعض في الإعلام الرياضي السعودي في الأشهر الأخيرة تجاوز الحدود، ولم يعد الأمر مجرد منكاكات إعلامية واستفزازات مقبولة، بل اكتسب ثوب الابتذال وأصبح خارج حدود المنطق ودخل منطقة العيب. ويقول مراقبون إن ما يحدث من بعض الإعلاميين والصحافيين لا يسيء لهم فقط، بل للإعلام الكروي السعودي ككل، ولكرة القدم السعودية ويدور في فلك "تجارة السوشيال ميديا" التي تهدف للبحث عن التفاعل القوي من المتابعين ومن ثم المزيد من الانتشار والتأثير والحصول على الإعلانات والربح المالي. وإثر الجدل حول الموضوع، أصدر الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، بياناً الأح، قال فيه إنه خلال الفترة الماضية تم رصد تجاوزات إعلامية تخالف الأهداف التي من أجلها أنشئ الاتحاد، وتم اتخاذ الإجراءات النظامية في حق المخالفين بحسب اللوائح والأنظمة، ومنها إسقاط عضوية عضو قسام بالإساءة الصريحة والتمييز المناطقي والانتقاص بمنطقة من مناطق المملكة.

وتجدد النقاش حول التعصب الرياضي في الإعلام وتداعياته وضرورة محاربته مع انتشار مقطع صوتي لإعلامي رياضي سعودي يسيء فيه لإحدى المناطق في المملكة، تسبب بموجة غضب واسعة.

وأعلنت السلطات السعودية اعتقال العرجاني، بعد موجة من غضب واسعة على تويتر، وتداول المقطع الصوتي الذي تجادل فيه العرجاني مع مغرد يدعى مشاري الشمري، وكلاهما مشجعان لنادي النصر، قبل أن يتدخل شخص ثالث يدعى أحمد الأمير، ويشتم العرجاني الذي انفجر غضبا بعد ذلك.

ووصف العرجاني الذي ينحدر من منطقة نجران جنوب المملكة، أهالي جازان جنوب المملكة أيضا بأنهم كانوا رعاة عندهم، وزاد بالاستقاص من أهالي جازان، قبل أن يقوم بشتم والد أحمد الأمير. وزاد العرجاني بتهدده الأمير بضربه في حال مصادفته في ملعب نادي النصر بالرياض، ويعود لشتم قبيلته بالقول: "هذا السللوخ، وش هي قبيلته؟ وش سوت؟".

وانتشر المقطع الصوتي على تويتر، مستفزاً الناشطين الذين اعتبروا أن انزلاق إعلامي رياضي لهذا المستوى من الطائفية والعنصرية لا يغفر، وقال مغرد:

@Abo3yham

كل الاحترام لأهل نجران ولعائلة العرجاني لكن هذا الشخص تجاوز الأدب والأخلاق وأساء لمنطقة كاملة والإساءة لوالد أحمد الأمير المتوفي (رحمه الله).

وكتب آخر: @iahmeds2

ما حدث في هذا المقطع من تجاوزات يتحملها أولاً صاحب الساحة اللي كان سبب في تمادي المسء، والتهاون معه على الرغم من تعديه الخطوط الحمراء والإساءة لمنطقة جازان وأهلها الكرام ومصفهم بالفاظ يستحي المجنون عن قولها فما بالك بالعاقل البالغ.

@ly53562042

ما نغـ العرجاني يسئـ لجازان هذا جزء لكل من يسيء، لقيائل المملكة العربية السعودية.. للحمه الوطنية خط أحمر.

وأضاف آخر: @0khalodi0

هذا اللي أخذناه من إعلام رياضي متعصب قبيح ومن شخص تجاوز حدود الأدب والنظام فوجب عقابه. # ما نغـ العرجاني يسئـ لجازان

هيئة الإعلام التونسية تقاضي الحكومة لتعيينها مديرة للإذاعة دون توافق

يذكر أن مؤسستي الإذاعة والتلفزيون قد نفذتا إضراباً عاماً في ديسمبر الماضي تضمنت مقاطعة كل البرامج الخارجية، ومقاطعة كل البرامج المباشرة، وتأمين نشرات إخبارية موجزة، والتذكير إلى "التمسك باستقلاليتهم وعدم الرضوخ للتعليمات المتنافية مع قواعد مهنتهم وأخلاقياتهم".

وقد التزمت الإذاعات الجهوية مثل إذاعة السكاف، وتطاوين، والمنستير، وإذاعة تونس الدولية والإذاعة الثقافية وإذاعة الشباب بتراتب الإضراب، بينما قدمت الإذاعة الوطنية تغطية عادية، كما نظم التلفزيون الوطني تغطية عادية للانتخابات ونقلاً خارجياً مباشراً.

وجاء هذا الإضراب من أجل إصدار الأمر الخاص بتنقيح النظام الأساسي لمؤسستي الإذاعة والتلفزيون.

وتعاني مؤسسة الإذاعة مثل العديد من وسائل الإعلام في تونس من أزمات عديدة على المستوى الإداري والاقتصادي والمهني، وبعض الإذاعات لا تتوافر فيها شروط المؤسسة الإعلامية المتعارف عليها، خاصة على مستوى الهيئات أصبحنا نتراجع إلى السوراء، والفاعل السياسي اليوم يحاول التدخل في الخط التحريري لبعض المؤسسات على غرار ما حدث مع إذاعة المنستير.

وقال عضو الهيئة هشام السنوسي إن "الإعلام العمومي بدأ يتحول إلى إعلام حكومي". وأضاف أنه "رغم التصدي لمحاولات السياسيين في السنوات الماضية للسيطرة على الإعلام إلا أننا أصبحنا نتراجع إلى السوراء، والفاعل السياسي اليوم يحاول التدخل في الخط التحريري لبعض المؤسسات على غرار ما حدث مع إذاعة المنستير".

واعتبر السنوسي أن "المؤشرات الحالية تشير إلى أن مستقبل حرية الإعلام غامض ومُهدد باتم معنى الكلمة". وسأل عن مال "الهياكا" والمرسومين 115 و 116 وهل توجد تشريعات جديدة بهذا الشأن، لافتاً إلى أنه يلاحظ اليوم وجود المرسوم عدد 54 وهو مؤشر سلبي في علاقة بحرية الإعلام.

تونس - عبرت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (الهياكا) عن رفضها لقرار الحكومة تعيين رئيسة مديرة عامة على رأس مؤسسة الإذاعة التونسية بشكل أحادي، معلنة أنها قررت مقاضاتها.

وصدر قرار حكومي، بتسمية هذه بن عليّة الغريبي رئيسة مديرة عامة لمؤسسة الإذاعة التونسية، ونشر في الرائد الرسمي (الجريدة الرسمية). كما صدر قرار يقضي بإنهاء تكليف سيفيان بن عيسى بمهام تسيير مؤسسة الإذاعة. وتعمل الغريبي صحافية بمجلة الإذاعة والتلفزيون منذ سنة 1997 لتلتحق بعد أربع سنوات بقسم الأخبار بالإذاعة الوطنية، وانتجت وقدمت عدداً من البرامج الإذاعية. وعرفت المؤسسة التي تضم 12 محطة إذاعية فراغاً إدارياً لعدة أشهر تم على إثره تعيين بن عيسى مديراً عاماً للإذاعة التونسية بشكل مؤقت.

واعتبرت الهياكا في بيان أصدرته السبت أن قرار التعيين "ينسف القواعد الدنيا لاستقلالية الإعلام العمومي خدمة للصالح العام ويؤشر إلى عودة جليّة وصريحة لمنظومة الإعلام الحكومي المؤتمر بأوامر السلطة التنفيذية".

وأضافت أن القرار يمثل "خرقاً واضحاً لمقتضيات المرسوم 116 وخاصة الفصل 19 منه المتعلق بالاستتسارة الوجوبية للهيئة والتي لا يمكن من خلالها للحكومة التعيين على رأس مؤسستي التلفزيون والإذاعة التونسيين إلا وفقاً للرأي المطابق للهيئة".

وقررت "الهياكا" رفع دعوى قضائية لدى المحكمة الإدارية ضد رئيسة

النيابة الجزائرية تطلب تثبيت حكم سجن الصحافي إحسان القاضي

بلا حدود" العام 2023. وجمعت عريضة أطلقتها "مراسلون بلا حدود" للمطالبة بإطلاق إحسان القاضي أكثر من عشرة آلاف توقيع.

ونشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية الأسبوع الماضي رسالة مفتوحة للرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، وقعها مثقفون وكتاب من مناطق مختلفة من العالم، طالبوا فيها بوضع حد لاعتقال الصحافي الجزائري إحسان القاضي، وباقي معتقلي الرأي.

وحذر الموقعون على الرسالة التي نشرت في جريدة "لوموند" الفرنسية، الرئيس تبون من "تحول الجزائر تدريجياً إلى زنزانية كبيرة تلتهم الصحافيين الناقدون وكل الأصوات غير الموالية للسلطة".

ووقع الرسالة عالم اللسانيات الأميركي نعوم تشومسكي، والفيلسوف الفرنسي إيتيان باليار، والجامعية وعضو شبكات دعم جبهة التحرير الجزائرية خلال حرب الاستقلال جويس بلو، والروائي اللبناني إلياس خوري، والشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي، والفيلسوف التونسي يوسف الصديق، إضافة إلى أني إرنو الكاتبة الحائزة على جائزة نوبل للآداب، وكين لوتش السينمائي البريطاني، وأخيل ميميمي المورخ الكاميروني، وأروندياتي روي روائية هندية.

ويرى عاملون في الإعلام الجزائري أن الصحافة الجزائرية تعيش أسوأ مراحلها. وبالإضافة إلى القاضي، يتعرض العديد من الصحافيين والمدونين إلى السجن والملاحقات الأمنية.

القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة أو باستقرار مؤسساتها"، وفق ما أعلنت محكمة الجزائر حينذاك. كما قضت المحكمة بحل شركته "أنتر فاس ميديا" ومصادرة جميع ممتلكاته، إضافة إلى فرض غرامات عليه وعلى شركاته.

وفي قرار تبناه في الحادي عشر من مايو، طالب البرلمان الأوروبي بـ"الإفراج الفوري وغير المشروط" عن الصحافي، ودعا السلطات الجزائرية إلى احترام حرية الإعلام.

واعتبر مجلس الأمة الجزائري (الغرفة الثانية للبرلمان) قرار البرلمان الأوروبي "تدخلاً متواتراً مردوداً عليه وتمادياً في التدخل في الشؤون الداخلية لدولة سيّدة"، وأعرب عن "استهجائه" للنص الذي "فيه مغالطات فظيعة".

واحتلت الجزائر المرتبة 136 من بين 180 دولة في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الصادر عن منظمة "مراسلون

الجزائر - طلبت النيابة العامة الجزائرية الأحد من محكمة استئناف في العاصمة تثبيت إدانة الصحافي إحسان القاضي بالسجن خمس سنوات ثلاث منها نافذة. وتتم محاكمة القاضي (63 عاماً)، مدير إحدى آخر المجموعات الصحفية الخاصة في الجزائر والتي تضم "راديو أم" وموقع "مغرب إيمرجنت" الإعلامي، بتهمة تلقي "تمويل أجنبي". وهو مسجون منذ التاسع والعشرين من ديسمبر، وقد أثار توقيفه موجة تضامن بين زملائه ونشطاء حقوق الإنسان في الجزائر وأوروبا.

وحكم عليه ابتدائياً في الثاني من أبريل بالسجن خمس سنوات، أفتان منها مع وقف التنفيذ.

بتهم إحسان القاضي بأنه "تلقى أموالاً أو هبة أو مزية، بأي وسيلة كانت، من دولة أو مؤسسة أو أي هيئة عمومية أو خاصة أو من أي شخص طبيعي أو معنوي، داخل الوطن أو خارجه، قصد



الصحافة الجزائرية تعيش أهلك أيامها

أزمة أوروبا مع اللاجئين تطفو على السطح تزامنا مع عودة الأسد والانتخابات التركية

ولا شك أن بعض التصريحات التي أدلى بها قليجدار أوغلو ليست سوى خطاب سياسي الغرض منه الفوز في الانتخابات الرئاسية، وعندما تم تصوير المرشح الرئاسي ستان أوغان صاحب المركز الثالث مصافحا ومؤيدا للرئيس التركي أردوغان، أصبح من المؤكد ومن غير المرجح أن يحصل قليجدار أوغلو على فرصة لسن سياساته التي يؤمن بها، حيث احتل أوغان المركز الثالث في التصويت الرئاسي بما يزيد قليلا عن 5 في المئة من الأصوات، وانضمام مؤيديه إلى أردوغان ساهم في فوز الرئيس الحالي بولاية ثانية.

لكن بالنسبة لأوروبا، فإن إثارة هذه القضية لن تكون حكرا على قليجدار أوغلو فقط، حيث إن انتصارات أردوغان السياسية المتكررة لم تكن من قبيل الصدفة بل هي اعتماد للفرص، وهو ما يعني إمكانية أن يطالب أردوغان بإعادة التفاوض مع أوروبا بشأن اللاجئين.

إن عملية إعادة التفاوض على

الاتفاقية أو استخدام اللاجئين كبطاقة

رابحة لن تتم بين عشية وضحاها، هذا

إذا حدث ذلك من الأساس، لكن عودة

الأسد والانتخابات التركية كان لها

الأثر في خلق الظروف لتطورات جديدة،

والشعوب في تلك الحالات المليئة

بالبأس والإحباط لا تنتظر المعجزات

لتجاوزها والتغلب عليه.



**اللاجئون يخشون المصير
المجهول الذي ينتظرهم في
سوريا، وهو ما يعني شيئا
واحدا فقط ألا وهو السفر
إلى أوروبا**

ويرى السياسيون الأتراك أن الترحيل القسري للاجئين أو عودة الأسد بنذران بالمزيد من الضغط على اللاجئين السوريين في لبنان، مما سيتسبب في خلق بيئة معادية جماعية، وهذا هو المجال الذي تحتاج أوروبا إلى الاهتمام به أكثر من غير، لأن هؤلاء اللاجئين الذين طردوا من الشرق الأوسط لن يعودوا جميعهم إلى سوريا.

من المؤكد عودة البعض، لكن الحقيقة أن نزوح ستة ملايين سوري طيلة هذه السنوات لم يكن طوعية، فهؤلاء اللاجئين يخشون المصير المجهول الذي ينتظرهم في سوريا، وحتمًا سيبدلون كل ما في وسعهم لتجنب هذا المصير، مما يعني شيئا واحدا فقط ألا وهو السفر إلى أوروبا. هذا الخطر السياسي هو السبب في أن يظل أمل الملايين من اللاجئين مجمدا ومنسيا طوال تلك السنوات، إن أحد أسباب موافقة دول الشرق الأوسط أخيرا على التطبيع مع الأسد هو ببساطة التكاليف الباهظة للتقاعس عن اتخاذ الإجراءات اللازمة، وهذا ما أثبتته أحداث زلازل فبراير، فمتلما توجد أحداث سياسية غير متوقعة، هناك أيضا "أقدار الله" التي لا يتوقعها أحد، وكلما استمرت قضية السوريين في طي النسيان، كلما زادت احتمالية حدوث أمور أخرى لعرقلة هذه الخطوات وبدء حركات شعبية أخرى، وما قد جاء ذلك اليوم.



في انتظار قرار الترحيل

فيصل البياضي
كاتب ومحلل سياسي



على مدار الأشهر الماضية، تعهد المرشح الرئاسي التركي كمال قليجدار أوغلو الذي كان يأمل في إزاحة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن الحكم بشكل نهائي بإعادة الملايين من السوريين إلى بلادهم، وقد صرح عقب الانتهاء من الجولة الأولى من الاقتراع التي جرت في منتصف مايو الماضي، بأن الشعب التركي قد ضاق ذرعا من الخطاب الرئائي دون جدوى، وعاد إلى حديثه المناهض للمهاجرين بعد أسبوع على الانتخابات، قائلا "إنني أعلنها من هنا، بمجرد أن أتولى السلطة، سأعيد 10 ملايين لاجئ إلى بلادهم". وفي نفس الوقت الذي ألقى فيه خطابه، كان بشار الأسد في دمشق يستعد للسفر إلى الرياض، حيث أعيد ضمه إلى جامعة الدول العربية، في إشارة إلى عملية تطبيع وشيكة معه، ومن وجهة النظر الأوروبية، فإن عودة الأسد إلى أحضان الشرق الأوسط يمكن النظر إليها من جوانب عديدة، لكن ربما يكون الأمر الأكثر إثارة هو الكيفية التي أعيد من خلالها فتح التفاوض حول قضية اللاجئين السوريين، ومع ارتفاع حدة الخطاب المناهض للاجئين مع اقتراب الانتخابات التركية من نهايتها، فإن هذين اليومين من شهر مايو أعادا إلى أذهان الأوروبيين تلك القضية التي ظنوا أنها قد جمدت إلى ما لا نهاية.

عودة الأسد، وبداية طريق التطبيع معه، لا تعني أن قضية اللاجئين ستعود فورا إلى الطاولات، لكن أحد أسباب سعي الدول العربية - خاصة الأردن ولبنان - إلى عملية التطبيع هو معاناتهم من ضغوط كبيرة بسبب هذا العدد الكبير من اللاجئين، وبالتالي كانت عواصم ودول الشرق الأوسط تأمل في أن يأتي الأسد إلى خيمة الاجتماع ومعه الحلول التي من شأنها أن تسمح لبعض السوريين بالعودة إلى بلادهم وبالتالي تخفيف العبء الواقع على هذه الدول.

لكن من وجهة النظر الأوروبية، فإن هذا يعني أن استخدام اللاجئين كبطاقة رابحة سيكون أحد الخيارات. ومما لا شك فيه أن قليجدار أوغلو ينظر إلى وجود السوريين داخل الحدود التركية بنفس الكيفية، قد يكون الرقم الذي ذكره قليجدار أوغلو مبالغ فيه، حيث إن العدد الرسمي للاجئين السوريين المسجلين في البلاد هو 3.6 مليون لاجئ، لكن من المحتمل أن يكون هناك عدة آلاف آخرين غير مسجلين، إلا أن ترشحه للانتخابات الرئاسية أعاد قضية اللاجئين السوريين إلى قلب المحادثات السياسية.

لم تركز وسائل الإعلام على مدى القوة التي ستكون عليها سياسة قليجدار أوغلو المقترحة تجاه اللاجئين السوريين، إلا أن قليجدار أوغلو ذكر أنه سيعمل على التطبيع مع نظام الأسد والتوقيع على الفور على اتفاقية من شأنها أن تعيد الملايين من اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وهذه العودة لن تكون طوعية مثلما اقترح أردوغان، بل ستكون ترحيلا قسريا، في غضون عامين، وهو أمر لا يزال غير قانوني بموجب القانون الدولي.

هذا الأمر أثار الكثير من القلق لدى الدول الأوروبية نظرا لما يترتب عليه من طلب الحصول على المزيد من الأموال من الاتحاد الأوروبي لدفع تكاليف عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

النقابات تعود تدريجيا لتصدّر المشهد السياسي في مصر

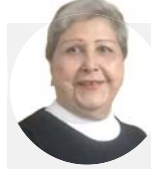
خفوت نجم الأحزاب وتراجع حضور المنظمات الحقوقية



النقابات تمارس دور المعارضة

من الضغط المستمر بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة بحثا عن التغيير، ولدى الكثيرين قناعة في أن صندوق الاقتراع يعكس رغبتهم وأصواتهم الحقيقية، وتظل انتخابات النقابات على رأس الاقتراعات التي تُشهد لها بالنزاهة والشفافية وصعوبة تزوير إرادة الناخبين.

يعد التفاعل بين الأعضاء ومجالس النقابات المنتخبة إحدى أبرز صور الزخم الحاصل حاليا، وأن قدرة بعض النقابات على تقديم خدمات جيدة للأعضاء بعد الإطاحة بتنظيم الإخوان من السلطة وإنهاء هيمنة الجماعة على النقابات، يمكن اعتبارها محفزا لحفاظ الأعضاء على المكتسبات التي تحققت، والتعويل عليها لتكون قاطرة نقود المجتمع المدني، ويمكن أن تؤثر على حضوره في المشهد العام، إيجابا أو سلبا.



أمينة النقاش

زخم النقابات تابع من
لجوء المواطنين إليها
لحيااتهم

أكد عضو مجلس النواب إيهاب منصور لـ "العرب" أن انتخابات مجالس النقابات كانت شاهدة على عودة فئة من المواطنين للمشاركة النقابية، وسمحت لعناصر شبابية اتخذت مواقف بمقاطعة العمل العام بالعودة التدريجية إليه، وتعبّر عن نفسها وبرامجها المستقبلية، ما يمكن أن ينعكس بالقرى ذاتها على المشاركة السياسية في الاقتراعات الأخرى مع التجهيز لعودة انتخابات المجالس المحلية المنجدة قريبا.

وأوضح أن النقابات تضم الملايين من الأعضاء وتلعب دورا في تحسين جوانب الحياة لدى شريحة كبيرة من المواطنين بسبب ما تقدمه بشكل مستمر من مزايا مادية متنوعة، وباتت مؤهلة لخلق حالة من الحراك السياسي، شريطة أن لا تتعرض لما يوقف مسيرتها أو يؤثر عليها، مثلما الحال مع نقابة المهندسين أخيرا، ويظل تعامل الحكومة والجهات القضائية مع ما جرى حاسما بشأن إتاحة المزيد من الفرص أمام النقابات لتكون معبرة عن المجتمع المدني بتنوعياته السياسية.

ويخشى مراقبون من أن تكون أحداث نقابة المهندسين مقدمة لإغراق النقابات في أزمتها الداخلية فتقودها لتصبح مرتعا لممارسة السياسة وتحقيق المصالح الحزبية، وتكرار الصراع بين الحزب الوطني المنحل في حقبة الرئيس الأسبق حسني مبارك وتنظيم الإخوان، وانتهى الأمر في حينه بهيمنة الجماعة على النقابات وعلى المجتمع المدني، وكانت النتيجة انسدادا سياسيا لا تزال الدولة المصرية تدفع ثمنها باهظا له.

مع انتخاب النقيب خالد البلشي المحسوب على المعارضة. كما أن مقر نقابة المحامين كان شاهدا على أول تظاهرة بعد سنوات في منطقة وسط القاهرة ديسمبر الماضي احتجاجا على فرض منظومة الفاتورة الإلكترونية. ودخلت نقابة الأطباء على خط الخلافات مع الحكومة وكانت مواقفها القوية التي اتخذتها في أثناء انتشار فيروس كورونا إشارة إلى إمكانية أن تلعب دورا بارزا في الدفاع عن حقوق أعضائها، بعيدا عن الدخول في معترك السياسة التي ظلت غائبة عن المشهد العام لصالح القضايا ذات الارتباط بالأوضاع الأمنية والاقتصادية.

وتعكس المواقف التضامنية للنقابات في عدد من الملفات التي واجهت فيها الحكومة مثل ملف الفاتورة الإلكترونية أو ما جرى أخيرا عبر حالة نادرة من التضامن مع ما شهدته نقابة المهندسين من أحداث، بعد أن وجهت اتهامات لحزب مستقبل وطن صاحب الأغلبية في البرلمان والظاهر السياسي للحكومة بإفساد المشهد الديمقراطي، أن النقابات أخذت تستعيد قدرا كبيرا من فعاليتها السياسية.

قالت الكاتبة أمينة النقاش إن الزخم الحالي للنقابات ينبع من لجوء قطاعات كبيرة من المواطنين إليها لحمايتهم اجتماعيا جزاء أزمتها الغلاء الفاحش والأزمة الاقتصادية العميقة، وهو ما يظهر في استعادة العلاقة بين النقابات وأعضائها، وما ساعد على ذلك أن شريحة كبيرة من المواطنين لا تقبل على الأحزاب وغير معتادة على ممارسة السياسة داخلها بسبب التدمير الذي تعرضت له لسنوات طويلة.

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن المجتمع المصري لم يمنح ثقته للمنظمات الحقوقية التي ارتبطت ذهنيا بخصولها على تمويل أجنبي واتهام جهات رسمية لها بالسعي لخدمة أجندات خارجية، ليست وطنية، وبدا الحس الشعبي التلقائي ظاهرا في اتجاهات المصريين من مواقفها، خاصة وأن بعضها عمد إلى اتخاذ مواقف تدعم استمرار حالة الفوضى التي سادت عقب ثورة يناير 2011.

ولفتت إلى أن زخم النقابات الحالي أمر طبيعى في مجتمع يبحث عن الحماية الاجتماعية وتقديم الخدمات وليست لديه رغبة في ممارسة السياسة، وأن رفع شعارات خلع الرداء الحزبي داخل النقابة مع إنهاء سيطرة تنظيم الإخوان عليها جعلها شريحة من الأعضاء أكثر ثقة في أنهم أمام مؤسسات تحافظ على مصالحهم.

وتشير حالة الحشد المتزايدة في انتخابات بعض النقابات إلى رغبة داخلية في التعبير عن الرأي والخروج

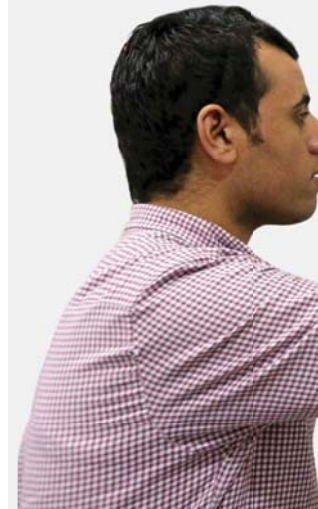
خفوت نجم الأحزاب السياسية في مصر وتراجع حضور الجمعيات والمنظمات الحقوقية، يمتحان تحركات النقابات اهتماما غير مسبوق من قبل الرأي العام المصري.

بعد، على أن نقابة الصيادلة التي تضم أكثر من 300 ألف عضو قد تكون حاضرة في الحراك النقابي الجديد الفترة المقبلة. يبحث تشكيل كتل للضغط على السلطة لفك الحراسة برسائل تشير إلى إعادة ما حدث في نقابة المهندسين بصورة مختلفة، حيث لا يزال الغموض مخيما على مستقبل "المهندسين" عقب إفساد الإعلان عن رغبتهم في عدم سحب الثقة من النقيب وتجديد الثقة فيه، وأن "الصيادلة" قد تتعرض لضغوط كبيرة ولن يتم الاستسلام لهم سياسيا.

ينتظر الرأي العام المصري باهتمام نتائج التحقيقات التي يجريها النائب العام في وقائع أعمال شغب وقعت بعد الانتهاء من فرز صناديق الاقتراع في الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المهندسين الأسبوع الماضي، ومنع القضاة من إعلان النتيجة.

لم تكن هذه الأحداث وحدها التي جذبت الرأي العام لما يدور داخل النقابات المهنية، فقد شهدت نقابة الصحفيين هزة قوية أرخت بظلالها على الشارع السياسي

**عدد من أعضاء نقابة
الصيادلة يشكلون «اتحاد
أمل صيادلة مصر» للضغط
من أجل إنهاء الحراسة
القضائية وإجراء انتخابات
عامة بها**



أحمد جمال
صحافي مصري



القاهرة - احتلت النقابات المهنية صدارة المشهد السياسي بمصر الأيام الماضية بفعل تطورات حظيت باهتمام الرأي العام، آخرها أحداث العنف التي وقعت أثناء تجديد الثقة في نقيب المهندسين المحسوب على تيار الاستقلال طارق النبراوي، تزامنا مع خفوت نجم الأحزاب السياسية في الحراك الوطني، وتراجع حضور المنظمات الحقوقية التي تأثرت بإعادة صياغة القوانين المنظمة لعملها.

ودخلت نقابة الصيادلة، الواقعة تحت حراسة قضائية منذ سنوات، على خط الزخم الحاصل في العمل النقابي، وشكل عدد من أعضائها ما يسمى بـ "اتحاد أمل صيادلة مصر" للضغط من أجل إنهاء الحراسة وإجراء انتخابات عامة بها. وعقد الاتحاد الوليد أول اجتماعاته، السبت، وطالب الحكومة بوضع ملف رفع الحراسة عن نقابة الصيادلة على طاولة اهتمامها، مشددا على أهمية إدراج هذه القضية ضمن النقاشات الدائرة في الحوار الوطني، ومناشدا أعضاء مجلسي النواب والشيوخ (البرلمان) من الصيادلة تقديم طلبات إحاطة لمناقشة قضية رفع الحراسة.

تؤشر تحركات أعضاء الصيادلة على المستوى السياسي، والتي سبقتها تحركات قضائية مماثلة لم يتم البت فيها



توقف تصدير النفط يفاقم أزمات اليمن المنهك من الحرب

الأزمة أضرت بالاقتصاد ووضعت الحكومة أمام مواقف تعجيزية



استمرار توقف التصدير يدمر الاقتصاد

العامية للحكومة التي تعتمد على النفط كمورد رئيسي، ما يهدد بحدوث شلل في نشاطها يفقدها القدرة على الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه الإنفاق على الخدمات، لاسيما دفع الرواتب وتشغيل القطاعات الحيوية.

تحييد الاقتصاد

على الرغم من المطالبات الدولية والأممية المتكررة بضرورة تحييد الاقتصاد في الحرب اليمنية، فإن الوضع العام لا يزال مستمرا في التقاغم. ويشير عبدالله الصبري، موظف في القطاع الخاص في مدينة تعز جنوب غربي اليمن، إلى أنه يفترض من جميع أطراف النزاع الالتزام باخلاقيات الحرب.

وأضاف أن من الضروري دائما تحييد الجانب الاقتصادي والإنساني عن الصراع العسكري والسياسي المستمر في البلاد. ولفت إلى أن المواطن اليمني البسيط هو المتضرر من أي صراع اقتصادي، بينما أطراف النزاع تواصل تكديس الأموال دون أي رحمة بالشعب. وطالب الصبري بضرورة التوافق على تجنب اقتصاد البلاد المزيد من الدمار، كون اليمنيين لم يعد بوسعهم تحمل المزيد من المعاناة والمأساة.

المزيد من التنازلات في أي مفاوضات مقبلة. كما يشترط الحوثيون على الحكومة صرف جميع رواتب الموظفين في صنعاء والمحافظات الأخرى الخاضعة لسيطرة الجماعة مقابل السماح بإعادة تصدير النفط.

ويقيد الكاتب والباحث عزيز الأحمدى بأن "الحوثيين يهدفون من وراء منع الحكومة من تصدير النفط إلى فرض المزيد من الإملاءات عليها". وأضاف الأحمدى أن "الحوثيين يريدون إجبار الحكومة على القبول بصرف رواتب مقاتليهم من عوائد النفط، كمرحلة أولى نحو مقاسمتها كافة الموارد في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم". وتابع الأحمدى "الحوثيون اعتادوا على فرض شروطهم ومطالبهم عبر التصعيد واستخدام كافة الأوراق المتاحة لديهم، وهم يستثمرون مؤخرا حالة 'السام' التي وصل إليها التحالف العربي، والتي دفعته إلى تركيز كل جهوده لدعم مساعي وقف الحرب وإنهاء الصراع".

وحذر الباحث اليمني من أن "استمرار توقف تصدير النفط خطوة لها تبعات قاسية على الاقتصاد المتدهور في البلد الفقير". ورجح الأحمدى أن "يؤثر توقف تصدير النفط بشكل كبير على المالية

حرمات الدولة الشرعية أكثر من 70 في المئة من مواردها المالية لتمويل ميزانيتها العامة، إضافة إلى تسببه بغياب النقد الأجنبي في السوق المحلية".



وأضاف الداعري أن ذلك يعني "عجز الدولة وبنيتها المركزي عن أي تدخل بسوق الصرف أو إيجاد أي سياسة نقدية لتعزيز قيمة العملة المحلية، إضافة إلى عجز عن إيجاد أي مصدر آخر مواز لتوفير مصدر دخل بالعملة الصعبة". وشدد الباحث اليمني قائلا "أجزم بنجاح ضغوط الحوثيين في فرض شروطهم بصرف مرتبات كافة موظفي الدولة اليمنية بكل المناطق من عوائد النفط، كشرط لسماعهم باستئناف تصدير النفط وإيقاف هجماتهم على موانئ التصدير".

المزيد من الإملاءات

يتخذ الحوثيون بشكل متكرر إجراءات عسكرية وسياسية في سبيل الضغط على الحكومة من أجل تقديم

الأمم المتحدة، وجلسات مجلس الأمن الدولي. وفي هذا الشأن، أعرب المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ عن قلقه "من تردي الوضع الاقتصادي في البلاد، والقيود المفروضة على الحركة، وما يتبع ذلك من أثر على النشاط الاقتصادي وحياة الناس". وأفاد غروندبرغ خلال إحاطة له في جلسة لمجلس الأمن الدولي في السابع عشر من مايو الماضي بأن "عدم تمكن الحكومة اليمنية من تصدير النفط، الذي مثل أكثر من نصف إجمالي الإيرادات الحكومية العام الماضي، يفرض ضغوطا عليها تؤثر على الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب".

أزمة نقد أجنبي

أدى توقف تصدير النفط إلى فقدان الحكومة المعترف بها لمورد نقدي مهم، ما تسبب في استمرار تراجع الريال اليمني أمام العملات الأجنبية. وحاليا يشهد الريال أدنى تراجع له منذ أكثر من عام، حيث وصل سعر الدولار إلى أكثر من 1300 ريال، ما أدى إلى ارتفاع في الأسعار وتأثير مباشر على حياة اليمنيين. ويرى الخبير الاقتصادي ماجد الداعري أن "توقف تصدير النفط أدى إلى

توقف تصدير النفط فازدادت حدة الأزمة الاقتصادية التي يواجهها اليمن الجريح من حرب كبده خسائر كبرى، وفي حين كان النفط دافعا للأطراف المتصارعة إلا أن توقفه الآن يجعل الحكومة في وضع حرج، حيث خسر اقتصاد البلاد ممولا رئيسيا له، في حين لا يزال المواطن اليمني هو الضحية الكبرى لمثل هذه الأوضاع.

صنعاء - حوالي مليار دولار تكبدتها الحكومة اليمنية جراء استمرار توقف تصدير النفط منذ نحو ثمانية أشهر، وسط شكاوى من أزمة مالية حادة يعانيها البلد الذي يواجه واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية بالعالم.

وتوقف تصدير النفط في أكتوبر العام الماضي إثر هجمات شنها الحوثيون على عدد من الموانئ النفطية الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليا، في محافظات حضرموت وشبوة في جنوب البلاد.

وحينها قوبلت هذه الهجمات بإدانات محلية ودولية واسعة، فيما شدد الحوثيون على أنهم نفذوا فقط "رسائل تحذيرية لمنع نهب ثروات اليمن إلى الخارج".

وتكشف عبد الملك عن "تحديات تمويلية تواجه الحكومة في تنفيذ التزاماتها الحتمية، مع تراجع الإيرادات العامة جراء الاستهداف الحوثي لموانئ تصدير النفط، وتأثير ذلك على جهود تحسين الخدمات"، حسب بيان لرئاسة مجلس الوزراء.

وتزامنا مع تصريحات عبد الملك، قال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله السعدي في اليوم نفسه إن "بلادنا خسرت حوالي مليار دولار جراء توقف تصدير النفط، كانت مخصصة لتحسين الخدمات العامة ودفع المرتبات في كافة أنحاء اليمن". وحذر السعدي خلال جلسة نقاش مفتوحة في مجلس الأمن الدولي "من تداعيات استنزاف قدرة حكومة اليمن على الصمود بسبب انكماش الاقتصاد الوطني إلى النصف نتيجة الحرب".

وطالب السعدي المجتمع الدولي "بالضغط على الحوثيين لوقف خروقاتهم ونهبهم لمقدرات الشعب اليمني واستهداف المنشآت الحيوية والبنى التحتية، والالتزام بالتهدة كأولوية إنسانية". ووصل القلق بشأن مستقبل اقتصاد اليمن جراء توقف تصدير النفط، إلى

الحروب الثقافية الأميركية تشمل شركات الأغذية والكحول

وأشار عدد من مستخدمي الإنترنت، راهنا إلى أنهم يقاطعون هذا المنتج، فيما يؤكد حاكم فلوريدا رون ديسانتس، المرشح للانتخابات الرئاسية، أنه أحجم عن تناول هذه البيرة لكي لا يوفر دعما لشركات تعتمد ثقافة الـ ووك.

وانتشر في مواقع التواصل شعار "غزو ووك، غزو برونك" للدعوة إلى مقاطعات مماثلة. وكان المحلل المحافظ مات وولش قال في تغريدة عبر تويتر تعود إلى الرابع والعشرين من مايو "إن الهدف من حملات المقاطعة يتمثل في جعل الفخر (في إشارة إلى مجتمع الميم) ساما للماركات"، مضيفا "بداية بد لايت" واليوم "تارغت". إن حملتنا تمضي قدما، إلى الأمام".

ومن الواضح أن "الحروب الثقافية" لم تصل إلى نهايتها في الولايات المتحدة، خصوصا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في العام 2024. وقال الصحافي المستقل آرون روبار عبر تويتر "لو قيل لي قبل عام إن طبقا من 'شيك فيل أي' مع بيرة 'بد لايت' سيحدث ردود فعل كهذه لدى المحافظين، لسات من يحدثني: ماذا تدخن؟".

الأميركية التي تشكل خلافات تتطور في الكثير من الأحيان، في شأن قضايا مثيرة للجدل بينها حقوق المثليين وحيازة الأسلحة وتعليم بعض المواد في المدارس.



وبعدما استهدفت بحملة أطلقتها شخصيات محافظة، أعلنت مجموعة "تارغت" الأسبوع الفائت سحب منتجات تحففي بالمثليين من متاجرها عقب تهديدات تلقاها عدد من موظفيها، في تطورات تؤثر على الخلافات المحيطة بهذا الموضوع في البلاد. وأطلقت المجموعة سلسلة من المنتجات ليونيو، شهر الاحتفاء بالمثليين الذي تنظم خلاله فعاليات عدة ترمي إلى تكريم مجتمع الميم. وقبل بضعة أسابيع، شملت الحرب الثقافية شركة "بد لايت" لتصنيع البيرة، بسبب عقدها شراكة مع نجمة مواقع تواصل متحولة جنسيا.

الإلكتروني، ومن أنها توظف نائب رئيس مسؤولا عن هذا الموضوع. ومع أن سلسلة المطاع عيّنت هذا الموظف قبل بضع سنوات، إلا أن التطرق إلى هذا الموضوع تم هذا الأسبوع. وعلق جيف كاراك، المسؤول السابق في وزارة العدل في عهد دونالد ترامب، بالقول "هذا مخيب للأمل. حتى أنت يا شيك فيل أي"، في عبارة مقتبسة مما قاله بوليسوس قيصر لصديقه بروتوس لحظة مقتله "حتى أنت يا بروتوس". وفي مقطع فيديو انتشر بصورة كبيرة عبر الإنترنت، اتهمت المساهمة في منظمة "تورنيغ بوينت يو.أس. أي" المحافظة مورغون كمباكل سلسلة المطاعم بأنها "رضخت لأمراء ثقافة الـ ووك".

وقالت المرأة وهي تتناول طبقا من الدجاج في أحد المطاعم المنافسة "شيك فيل أي" ما عُدت دجاج الرب بل صرت دجاج الـ ووك، وهي مسالة تزجني كمسجحة".

وأكدت لاحقا أن مقطع الفيديو هذا "30 في المئة منه فقط كان يحمل طابعا جديا". ومطاعم "شيك فيل أي" هي أحدث شركة تشملهما "الحروب الثقافية"

والشهيرة بأطباقها المؤلفة من الدجاج المكلي والمحبوبة لدى محافظين كثير، هذا الأسبوع حفيظة بعض اليمينيين الذين اتهموها بالانزلاق إلى ثقافة الـ "ووك" التي تعني البقلطة حيال الإساءات العنصرية والتمييز. ولأن سلسلة المطاعم تضم مسؤولا يعني بـ"التنوع والمساواة والاندماج"، انتشرت دعوات إلى مقاطعتها على غرار الحملات التي استهدفت أخيرا شركات أخرى بينها سلسلة متاجر "تارغت" وشركة "بد لايت" لتصنيع البيرة.

وتعتبر "شيك فيل أي" علامة تجارية محافظة فيما كان مؤسسها من اتباع الكنيسة المعمدانية. ويشير موقعها الإلكتروني إلى أنها تقفل أيام الأحد ليتسنى لموظفيها أخذ قسط من الراحة والصلاة إذا رغبوا في ذلك. وفي العام 2012، وجّه التقديميون انتخابات حادة لسلسلة المطاعم، متهمين إياها بتمويل تحركات مناهضة لزواج المثليين. أما اليوم، فانقلبت الآية. إذ يشتكي عدد من نجوم مواقع التواصل اليمينيين من التزام "شيك فيل أي" بـ"التنوع"، وهو ما يبرز في موقعها

وتشير تقارير ودراسات إلى هيمنة قضايا جدلية على المجتمع الأمريكي مثل الإجهاض والفن والرقابة والنسوية والمثلية الجنسية، التي تثير حفيظة المحافظين رغم معرفتهم بأن التغيير أمر حتمي، لكنهم من أجل الحفاظ على هويتهم الثقافية يشنون حروبا ثقافية واسعة طالت مؤخرا شركات الكحول والأغذية. وأثارت سلسلة مطاعم "شيك فيل أي" الأميركية للوجبات السريعة

واشنطن - في الولايات المتحدة تعد الحروب الثقافية أكثر من مجرد نقاش جانبي، بل هي منذ عقود الثيمة المميزة داخل البلاد بسبب التغيرات الاجتماعية غير المسبوقة، حيث بدأت مجموعة القواعد الاجتماعية التي كانت تحكم الحياة الأميركية لفترة طويلة في التهاوي، بينما تخلق أفكار وهويات ومفاهيم وقيم أميركية جديدة.



«شيك فيل أي» في مرمى الهجوم

ثلاثة أشهر على الاتفاق السعودي - الإيراني

خير الله خير الله
[إعلامي لبناني]

للاسرى بين الحوفين و"الشرعية" شمل سعوديين وسودانيين، لكن ليس ما يشير إلى أي تطور في مجال الوصول إلى تسوية سياسية، بات الكيان الحوثي في شمال اليمن أمرا واقعا، على غرار ما هي عليه "الإمارة الإسلامية" التي أقامتها "حماس" في قطاع غزة منذ منتصف العام 2007. لا حاجة إلى العودة إلى تنامي النفوذ الإيراني في العراق، لكن الالاف أن "الجمهورية الإسلامية" غير مستعدة لأي تراجع، لا في سوريا ولا في لبنان. يوجد إصرار إيراني ليس بعده إصرار على تغيير نهائي في طبيعة التركيبة السكانية لسوريا على حساب كل ما هو مرتبط بالأكثريّة السنية في هذا البلد. تمسك إيران بالقرار السوري وليس ما يشير إلى نيتها في الإقدام على أي تراجع، خصوصا بعدما صار الدور الروسي في هذا البلد في خبر كان.. لا يمكن لـ"الجمهورية الإسلامية" التخلي عما حققته في سوريا في ضوء سقوط روسيا في حوض إيران. تعرف طهران، قبل غيرها، حجم الهزيمة الروسية في أوكرانيا وتبدو مستعدة للاستفادة منها إلى أبعد حدود بعدما صارت شريكا في إطالة عمر تلك الحرب التي تستهدف الشعب الأوكراني عبر تزويد فلاديمير بوتين بالمسيرات التي يحتاج إليها لممارسة وحشيته.

هل تنجح «الجمهورية الإسلامية» في الارتقاء إلى مستوى ما ورد في البيان الثلاثي الموقع في بيجينغ

في العاشر من آذار - مارس الماضي؟ الجواب أن ليس ما يشير إلى ذلك

يظلّ لبنان المكان الذي يبدو أن إيران مصرة على ممارسة نفوذها فيه بشكل مطلق وتأكيد أنه جرم بدور في فلكها. لم تكنف "الجمهورية الإسلامية" بالسماح لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، بل أجرت مناورات عسكرية في عرمتي في قضاء جزين الجنوبية لإثبات أنها تحكم لبنان وتسيطر عليه سيطرة كاملة عبر "حزب الله".

أكثر من أي وقت، تبدو "الجمهورية الإسلامية" مصرة على تأكيد أن لا رئيس للجمهورية اللبنانية إذا لم يكن هذا الرئيس المرشح الذي يفرسه "حزب الله". توجد سابقة فرض ميشال عون رئيسا للجمهورية، بضمانة من صهره جبران باسيل. لا مجال للعودة عن هذه السابقة... بل المطلوب تكريسها نهائيا مثلما المطلوب تكريس أن "حزب الله" يغلق مجلس النواب ساعة يشاء ويفتحه عندما يشاء!

يبقى أخيرا أن اتفاق بيجينغ يضع صدقيّة الصين ودورها كقوة كبرى على المحك. إنّه امتحان للصين وقدرتها على أن تكون دولة مسؤولة بالفعل وليست شريكا غير مباشر في الحرب على الشيعيين السوري واللبناني. ما موقف الصين من السياسة الإيرانية في المنطقة؟ هل تستطيع الصين إقحام دولة غظمين وأن لا مجال لتمكينها من السيطرة عليها؟ ذلك هو السؤال الكبير الذي سيفرض نفسه عاجلا أم آجلا في وقت تحتاج فيه إيران إلى الصين أكثر من أي وقت... كما تحتاج الصين إلى علاقة من نوع مختلف مع المملكة العربية السعودية اللاعب الأساسي في مجال تصدير النفط في العالم!

ليس صحيحا أن سلوك "الجمهورية الإسلامية" تغير

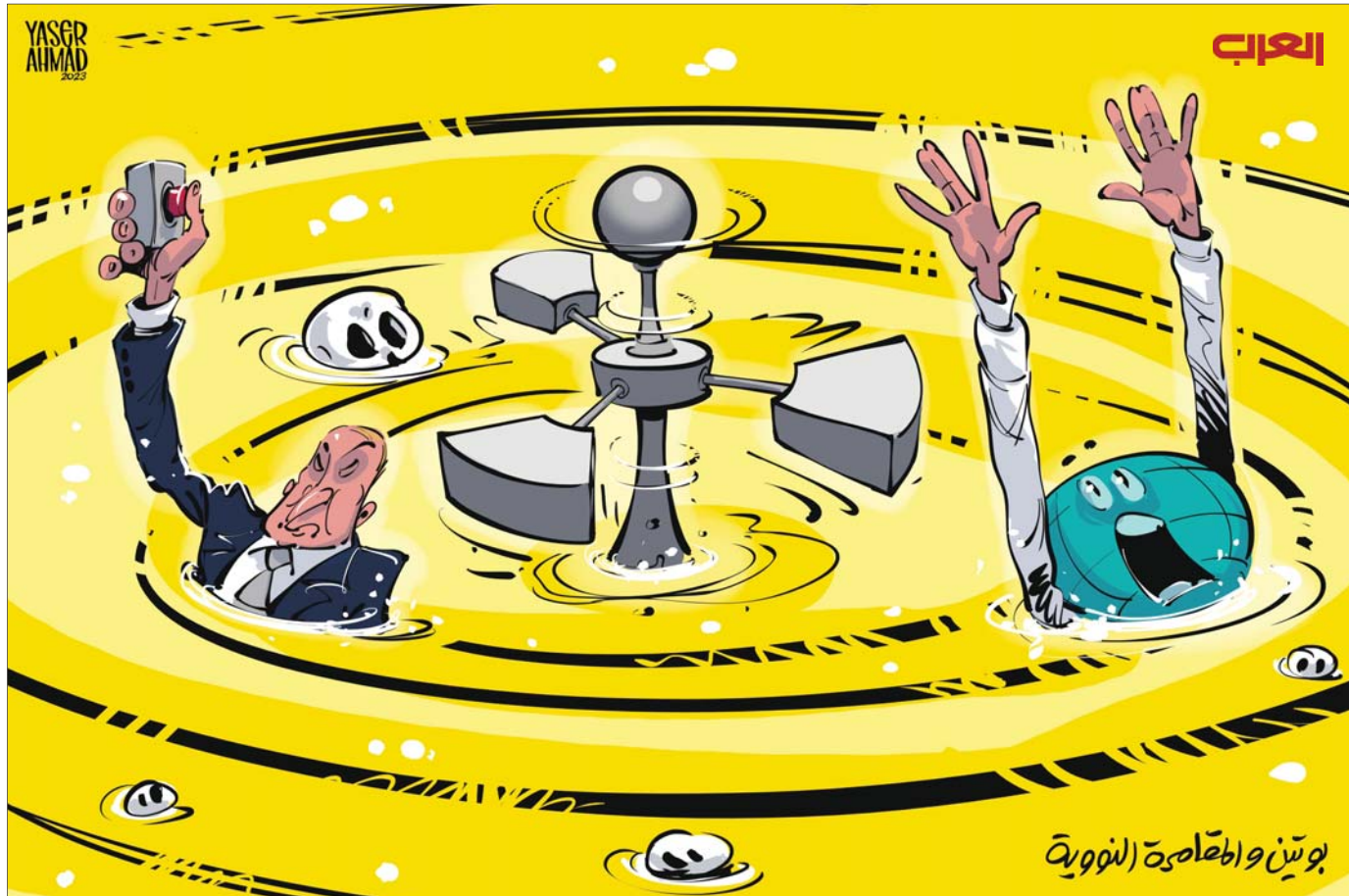
في أي منطقة خارج حدود إيران في ضوء توقيع الاتفاق مع المملكة العربية السعودية برعاية صينية. فيبعد ثلاثة أشهر على توقيع اتفاق بيجينغ، يتبين أن لطهران مفهوما الخاص للفترة التي تتحدث عن الاتفاق على عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى... وهي متمسكة أكثر من أي وقت بهذا المفهوم. كان السفير الإيراني في لبنان مجتنب أمانيا صادقا كل الصق وواضحا كل الوضوح عندما قال في ندوة عقدت في بيروت أواخر الشهر الماضي إن الكلام الوارد في البيان الثلاثي السعودي - الصيني - الإيراني في شأن الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى لا يخص سوى إيران والسعودية. أكد السفير الإيراني ردا على سؤال في شأن عبارة "احترام سيادة الدول" أن "هذه الجملة تعني حصرا الدولتين اللتين وقتنا للاتفاق"، أي أنها تعلن انتهاء "الحرب"، بين السعودية وإيران فقط. ثمة حرص إيراني على لعب دور القوة المهيمنة في المنطقة، خصوصا في ظل سياسة أميركية حائرة جعلت حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة يتخذون موقفا حذرا من كل ما له علاقة بالسياسة الأميركية في الشرق الأوسط والخليج. هناك في الوقت الحاضر تساؤلات جدية في شأن الموقف الأميركي من البرنامج النووي الإيراني وما إذا كانت واشنطن في صدد عقد صفقة جديدة مع طهران شبيهة بصفقة العام 2015 التي عقدتها إدارة باراك أوباما. سمحت تلك الصفقة لإيران بالحصول على الأموال التي تحتاجها من أجل متابعة تمويل ميليشياتها المذهبية المنتشرة في المنطقة، خصوصا في سوريا ولبنان واليمن ودول أخرى... وحتى العراق!

يظلّ العراق حالة خاصة في ضوء تمكن الميليشيات الإيرانية، المضوية تحت عنوان "الحشد الشعبي"، من الحصول على تمويل ذاتي من الموازنة العراقية. بفضل إدارة بوش الابن، حققت إيران انتصارا كبيرا في العراق في العام 2003. لا يزال العراقيون يقاومون الهيمنة الإيرانية على بلادهم، لكن "الحشد الشعبي"، الذي يبدو أنه المستفيد الأول من وجود حكومة محمد شياع السوداني، لا يزال يعزز وضعه. يجعل النظام الإيراني على تكريس "الحشد الشعبي" أمرا واقعا في العراق على غرار ما هو عليه "الحرس الثوري" في إيران.

ما لا بد من تذكره في كل وقت أن شعار "تصدير الثورة" في أساس قيام النظام الإيراني الحالي في العام 1979. لا يمكن الفصل بين استمرار النظام واستمرار "تصدير الثورة". بكلام أوضح، لا مجال لحصول أي تغيير في السياسة الخارجية لإيران نظرا إلى أن أي تغيير سيعني، بطريقة أو بأخرى، نهاية النظام.

هل تنجح "الجمهورية الإسلامية" في الارتقاء إلى مستوى ما ورد في البيان الثلاثي الموقع في بيجينغ في العاشر من آذار - مارس الماضي؟ الجواب أن ليس ما يشير إلى ذلك، خصوصا في ظل التهاون الأميركي مع نظام لا يهتم رفاه شعبه بمقدار ما يهتم بقاء الميليشيات التابعة لـ"الحرس الثوري" المنتشرة في المنطقة. الميليشيات المذهبية جزء من النظام الإيراني، ومستقبل النظام الإيراني مرتبط ببقاء هذه الميليشيات.

يؤكد ذلك أن الانفراج في اليمن لم يحصل. اقتصر الأمر على تبادل



الرهانات المضاعفة لا تنفع في القمار، فكيف تنفع في الحرب

أن الناتو ينظر بجدية إلى هذه التهديدات؟.

فقال "سأبدأ بالجزء الثاني من سؤالكم. الناتو لا ينظر بجدية إلى هذا السيناريو. وإلا لما قام بتسليم هذه الأسلحة الخطيرة إلى نظام كريف. يبدو أنهم يعتبرون أن الحرب النووية أو نهاية العالم النووية مستحيلتان لأنهما غير واردتين إطلاقا. إنهم مخطئون. وفي لحظة ما يمكن أن تسير الأحداث وفق سيناريو مختلف تماما، وسيتم حلف شمال الأطلسي المسؤولية بشكل كامل".

الناتو، في الواقع، ينظر بجدية للتهديدات النووية الروسية. ولكنه لا يملك القدرة على التراجع أمامها.

دمار العالم دفعة واحدة، أفضل بكثير من دماره عن طريق التنازل أمام منطق أعوج، محموم، وحفود أو أعمى.

لم يخض النازيون حروبهم في أوروبا، إلا بمنطق من هذا النوع. وهزموا به.

الرهانات المضاعفة في الحرب، تعني إفلاس السياسة. كما تعني إفلاس الثقة بالمستقبل.

والحال، فإنه ما من هزيمة تدوم إلى الأبد. وما من خسارة لا يمكن تعويضها، إذا ما استدرك المرء قدرته على تصويب الفشل.

وفي الواقع، فقد كان يمكن لروسيا أن تكسب أوكرانيا بمئة طريقة أخرى، إلا الحرب. فخسرت وظلت تضاعف الرهان، وتحشو المسدس.

الحياة برمتها لعبة نجاح وفشل. يمكن للمرء أن يخسر المرة تلو المرة. وهو قد يخسر ويكرر الخسارة، لأنه لم يعرف السبب. ولكن يكفي نجاح واحد، بمنطق سليم، ليعوض كل الخسائر.

ساعتها سوف تتضاءل قيمة النجاح نفسه أمام المنطق الذي قاد إليه. أو بمعنى آخر، أمام معادلة الحياة التي جعلته ممكنا.

الفشل معادلة صمم وعمى عن الأسباب والحقائق، بينما النجاح معادلة تصويب وبصيرة.

الولايات المتحدة لم تتحول إلى قوة عالمية مهيمنة فعلا إلا عندما قبلت هزيمتها في فيتنام. انظر في تفاصيل مكانتها الاقتصادية منذ العام 1973، وسترى كيف تحولت الهزيمة في مكان إلى تفوق في مكان آخر. هزيمة الاتحاد السوفياتي في أفغانستان فعلت الشيء نفسه بالنسبة إلى روسيا. انقذها التجديد الاقتصادي من السقوط تحت براثن الفقر والإفلاس، حتى تولي فلاديمير بوتين السلطة، ليجلج باستعادة أمجاد إمبراطورية لا تمتلك روسيا من مقوماتها إلا المسدس. فلما خاض المقامرة في أوكرانيا تركه لمحموم مثل ميديفيد لكي يلوح به كلما زادت الخسائر..

لو جاز لهذا النوع من الهذيان أن يكون هو المنطق السائد، فسوف يكون من المعقول "تقاسم روسيا" بين الصين والاتحاد الأوروبي. هذا أقرب إلى الواقع الذي تصنعه روسيا بنفسها. وحيث إنها أكبر بلد في العالم من حيث المساحة، فإن تقسيمها ينطوي على منطق أعمق بكثير من المنطق الذي يقف وراء اطماعها التوسعية في أراضي الغير.

المسألة ليست مجرد مسألة مصالح، أو منازعات قوة. إنها مسألة سلوك عدواني يزداد وحشية، كلما ثبت أنه خاسر أكثر.

غني عن القول إن روسيا كانت تستطيع أن تكسب وضعا إستراتيجيا أفضل لو أنها لم تنش الحرب فعلا. ولكنها حشدت الحشود ليس من أجل التهديد بها لكسب المفاوضات، وإنما من أجل شن الهجوم بصرف النظر عن أي فرض دبلوماسية ربما كانت متاحة قبل فبراير من العام الماضي.

اندفعت كالاعمى إلى هذا الطريق، لسبب صنعتها بنفسها من قبل أن تبدأ الحرب. سبب صردت من أجله عدة كتب. ووقف وراءه "منظرون"، واحتشد من حوله الانصار والرعاع وبريغوجين مؤسس مجموعة فاغنر، لتغذية دوافع الغزو واطماعه التوسعية.

كان هناك مقدار جلي من الأحقاد المسبقة ضد أوكرانيا تتضخ معالها في الترويج الدعائي الروسي لتبرير حرب لم يجر إعدادها من أجل مكاسب تتعلق بالتوازنات الإستراتيجية بين روسيا والأطلسي، ولكن من أجل ضم أوكرانيا، بوصفها جزءا من مجد الإمبراطورية الروسية الغابرة.

القول إن روسيا لا يجب أن تهزم، لأنها قوة نووية، هو نفسه قول أحق. روسيا النووية هزمت في أفغانستان على الأقل. وليست روسيا وحدها هي القوة النووية التي أمكن هزيمتها. الولايات المتحدة هزمت في فيتنام كما هزمت عسكريا في أفغانستان والعراق. ولم يكن سلاحها النووي خيارا يمكن العودة إليه. التجربة اليتيمة في هيروشيمما، كانت تجربة أولى وأخيرة بالنسبة إلى الولايات المتحدة رغم كل ما لحق بها من هزائم.

قد تسال لماذا الجواب: ليس لأن الخيار النووي عمل وحشي، بحد ذاته فحسب، بل لأن المعارك الخاسرة يمكن كسبها بوسائل أخرى أيضا. مما يجعل التراجع عن حمى المقامرة، عملا ناضجا.

ميديفيد يرى ويعرف تماما، كما كشف في مقابله الأخيرة، أن الغرب لا يابه بتهديداته النووية.

ساله المراسل "من وجهة نظركم، ما مدى حقيقة تهديداتكم بحدوث نهاية عالم نووية؟ وهل تعتبرون

تُفنع العالم بأنها يجب أن تبقى تحتل أراضي أوكرانيا، وإلا فإن "النهاية النووية" للعالم هي التي سوف نحل. ما من مسؤول، في أي مكان على سطح الأرض، يمكنه الرضوخ لهذا النوع من التهديد. لأن منطقة أعوج. والعالم لا يمكن أن يستقيم على منطق أعوج. ذلك لأن من يهدك بالنووي الآن، من أجل قطعة أرض، فإنه سيعود ليفعل، من أجل قطعة أرض أخرى.

الناتو ينظر بجدية للتهديدات النووية الروسية ولكنه لا يملك القدرة على التراجع أمامها. دمار العالم دفعة واحدة أفضل بكثير من دماره عن طريق التنازل أمام منطق أعوج محموم أو أعمى

والرجل يهذي. وكلما فتح فمه خرجت منه أفكار غبية. آخرها كان "تقاسم أوكرانيا" بين روسيا والاتحاد الأوروبي. نسي تماما أن روسيا وقعت، إلى جانب بريطانيا والولايات المتحدة في العام 1994، ما يُعرف بـ "مذكرة بودابست" التي تضمن أمن وسيادة أوكرانيا على أراضيها مقابل قيامها بتسليم مخزونات أسلحتها النووية إلى روسيا. مسح قفاه بهذه المذكرة، لكي يتيح لنفسه أن يهذي.

علي الصراف
كاتب عراقي

بحشو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مسدسه بالمزيد من

الطلقات. ذلك ما تفعله لعبة "الروليت الروسية"، عندما يتضاعف الرهان. وهي تضع الخاسر أمام تحد أصعب دائما. فإذا أفلت من رصاصة واحدة، وضاعف الرهان، وضعت له في "بكرة" المسدس رصاصتان، فثالثة.

هذه اللعبة أكثر وحشية من رهانات "الروليت" العادية. فقد يضع المقامر مالا على حزمة أرقام، فيضاعف ما وضعه إذا خسر، أملا بمكسب تصنعه الصدفة. في النهاية، لا يوجد مسدس. ولكن المقامر قد يرمي نفسه من الطابق العاشر، إذا وجد نفسه قد غامر بكل شيء.

ديميتري ميديفيد المتحدث باسم الرعب النووي الروسي، مارس التهديد النووي من أول اللعبة. كان يعرف أن بلاده تخوض في لعبة قمار خاسرة. إلا أنه اختار، منذ البدء، حشو "البكرة" المؤلفة من سبع طلقات، بسبع طلقات، قائلا لحلفاء أوكرانيا الغربيين: سأضع مسدسا في رؤوسكم، والآخر في رأس روسيا. ونطلق النار معا.

وهو لم يكف عن ذلك، حتى بعد أن اجتمعت كل قناعات الكرة الأرضية، بما فيها الصين، على أن السلاح النووي ليس خيارا. ولكنه ظل عاجزا عن النظر إلى شيء غير بكرة المسدس. السلاح النووي ليس لعبة قمار. إنه لعبة دمار شامل. وتريد روسيا أن



مربعات التحرك العماني في المنطقة



تسير لصالح الحوثي. الإخوان يستثمرون في الأزمة مع الجنوبيين، وثمة بين الأطراف الإقليمية تسابق على الاستثمار في هذه القوات وتلك. هذا يترك الحوثييين أمام فرصة تثبيت حكمهم بلا منازع في الشمال. وعلى عكس مستعمرة حزب الله في لبنان، فإن الحوثييين يمسكون بزمام مقاليد الدولة هناك، ويهددون بوجودهم منطقة الخليج والجزء الجنوبي من البحر الأحمر. هل الاختراق سيكون بتقبل الخليج حقيقة أن إيران وصلت إلى باب المندب؟ لا شك أن إيران تنظر لحكم الحوثييين في اليمن كمحطة تشبه محطة حزب الله في لبنان، سيتم التواصل معها جغرافيا ولو بعد حين. هل بوسع عمان أن تعتبر دورها في هذا التقليل اختراقا بالأصل ونجاحا دبلوماسيا؟

منطقة الخليج سائرة في ترتيب أوراقها مع إيران. لا توجد مشاكل إيرانية مباشرة مع الإمارات والكويت، وتبدو الأمور على أفضل حالاتها مع قطر. صور اللقاء السياسي الرفيع في بكن بين السعوديين والإيرانيين والحديث عن دعوات لزيارات على أعلى المستويات بين البلدين، يوفران مادة للتهنئة السياسية والإعلامية بين البلدين. تهدة تتيح للسعودية إعدام بحرينيين بتهم أمنية بعد أن دربهم حزب الله، من دون ردود فعل تذكر من طهران. هذه نفسها طهران التي فعلت ما فعلت يوم إعدام الشيخ نمر النمر. البحرين لن تخرج عن دائرة التهدة هذه. الاختراق العماني في علاقة الخليج مع إيران لو حصل، فسيكون في الملف اليمني. فالأمور تبدو وهي

إنه اليمن إذا؛ هناك يبقى المحك في التعامل بين الخليجيين وإيران، وما يمكن أن تفعله عمان في هذا الصدد. لا بد من الإشارة إلى أن لعمان مصالحها الأمنية والسياسية الخاصة في اليمن. الفوضى التي نتجت عن سقوط حكم الرئيس الراحل علي عبدالله صالح وصعود قوة الحوثييين واجتياحهم للبلاد واشتعال الحرب بينهم وبين التحالف العربي، كلها قضايا مثقلة للعُمانيين. ولفترة - وربما إلى الآن - هم لاعبون أيضا في الأزمة. أمام كاميرات الإعلام وفود الوساطة العمانية فاعلة في صنعاء، ولكن ليس سرا عسكريا أن النشاط الاستخباري العماني وصل إلى ذروته في المهرة وحضرموت. الجوار الجغرافي يفرض نفسه على أي جهاز أمن مسؤول.

علي خامنئي والحصول على إشارة إيجابية بأن لا مشاكل إيرانية مع مصر. هذا المربع البعيد في جغرافيا الحركة الإيرانية يمكن أن يركن الآن لوقت آخر وظروف أخرى. من المؤكد أن لا فرصة لعمان للتدخل في الحركة الإيرانية على خط العراق - سوريا - لبنان. طهران تنظر إلى الخط كامتداد إستراتيجي ووصول انتظرتها طويلا إلى البحر المتوسط. الميليشيات الولائية في العراق وسوريا وحزب الله في لبنان لا تستمع إلا إلى طهران، ولا مجال لعمل دبلوماسي أو أممي، خصوصا وأن دول الخليج تبدو متقبلة لما يحدث هناك بعد أن أصبح امرا واقعا. الأريحية في التعامل الخليجي مع حكومة محمد شياع السوداني في العراق وعودة الرئيس السوري بشار الأسد إلى العالم العربي، تبيان بأن البلدين يتدبران أمر علاقاتهما مع إيران من دون تدخل يذكر من العرب والخليج. موضوع حزب الله في لبنان أكثر من محسوم.

يبقى الاختبار إذا هو كيف ستتعامل عمان مع الإيرانيين في ما يخص علاقتهم بالخليج. لا شك أن العُمانيين مع الاستقرار الأمني في دول مجلس التعاون. لا يمكن تصور أن ترضى مسقط عن استهداف الأسر الحاكمة في الخليج من قبل مجموعات سياسية طائفية توالي إيران. أجهزة الأمن العمانية نفسها تدرك خطورة أن تسعى طهران للتأجيج على أساس طائفي، لأن عمان نفسها رصدت خلال السنوات الماضية حملة تشهيرية إيرانية للتغيير الطائفي في البلاد. العُمانيون المعروفون بنساجهم الديني، ينظرون بقلق لما يحدث من دون أن يعمدوا إلى المواجهة لا مع مواطنيهم ممن قرروا تغيير مذهبهم، ولا مع من يحرك خيوط الحملة في طهران.

المحور، وهو محور إيراني مهم إذ يقدم التبريرات لحركة إيران في المنطقة على أنها مواجهة لإسرائيل. لا تعرف بالضبط هل تم تقسيم الحركة الدبلوماسية العمانية على هذا الأساس الجغرافي. كان من الضروري إقناع الإيرانيين بعدم جدوى أي مواجهة مع مصر. مصر تواجه إيران لقلبا منذ سنوات، لكنها لم تتحرك عمليا للقيام بأي شيء يعرقل الحركة الإيرانية بالمنطقة. العجز المصري متميز لدرجة أن الصواريخ والمسيرات الإيرانية تتسلل من الحدود المصرية - الفلسطينية الشريط المصرية من دون أن تتمكن السلطات المصرية من إعاقتها. ومن الصعب القول إن لمصر مصلحة في توفير مثل هذه الأسلحة لحماس في غزة كي تضغط على إسرائيل أو كي تبقى وسيطا فاعلا بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأن هذا يعني قصورا كبيرا في فهم طبيعة الولاء الفلسطيني لإيران. زر إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل من غزة موجود في طهران، وليس في أي مكان آخر.

القراءة الملحوظة لزيارة سلطان عمان هيثم بن طارق آل بوسعيد لمصر وبعدها إيران، تكشف شيئا عن الخطوات العمانية القادمة، والنظرة لطبيعة الأزمات في المنطقة

زار السلطان هيثم القاهرة واستمع للمصريين. وخلال أسبوع كان في طهران ليتلقى المرشد الأعلى

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

العُمانيون دبلوماسيون أنكياء. على مدى سنوات طويلة، يتحركون خلف الستار لتحقيق اختراقات لهم ولغيرهم. الاتفاق النووي الأمريكي - الإيراني من المحطات المهمة في هذه الدبلوماسية، ولكنها ليست المحطة الوحيدة. قد يكون الاتفاق قيد التعليق الآن، لكن مع تغير المزاج الأمريكي تجاه الخليج، ومحاولة إيران إقناع رسم الابتساماة على وجه حضورها في الشرق الأوسط، من الممكن أن يعاد تاهيل الاتفاق. مرة أخرى، من الوارد أن يلعب العُمانيون الدور الأهم في "إعادة تشغيل" الاتفاق. الدبلوماسية العمانية لا تعمل منفردة. ثمة أجهزة أمنية مؤازرة تمهد لها العمل. إقليميا، يبدو أن لهذه الأجهزة يدا فاعلة، خصوصا في ما يتعلق بدول الجوار. فإلى جانب دول التحالف وإيران وقطر، تبدو عمان اللاعب الهام المنسي في حرب اليمن. الوفود العمانية التي تزور صنعاء أو المسؤولين العُمانيون الذين يلتقون الحوثييين في مسقط، ليسوا من الوجوه الدبلوماسية المعروفة، مما يشير إلى طبيعة مهامهم في ملف معقد من هذا النوع.

لعل القراءة الملحوظة لزيارة سلطان عمان هيثم بن طارق آل بوسعيد لمصر وبعدها إيران، تكشف شيئا عن الخطوات العمانية القادمة، والنظرة لطبيعة الأزمات في المنطقة. الأزمة مع إيران تتركز في مربيعين، الأول، في الخليج سواء في حرب اليمن أو التحريض الطائفي. والثاني، في الامتداد الإيراني إلى سوريا، مروراً بالعراق للاتصال بمستعمرة حزب الله في لبنان. المساهمة الإيرانية في حماس هي امتداد لهذا

المعارضة المصرية.. القوانين أهم من الانتخابات

أدى ثبوت هذه القناعة إلى صعوبة التعويل على معارضة أو الثقة في أن مجرد تغيير قوانين الانتخابات يفضي إلى تغيير حقيقي في مصر، كما أكد أن كل ما يعني قيادات الأحزاب هو رمي المسؤولية بعيدا عن كاهلها واتهام السلطة في شرفها السياسي بأن تصوراتها وحدها هي سبب كل الأزمات، وما لم تصلح المعارضة أحوالها لن تتمكن من إصلاح السلطة، والتي لا تبني قواعدها فقط على تغيير قوانين الانتخابات.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لو عملت قوى المعارضة على تدعيم صفوفها وصمدت في مواجهة استنزافها كان يمكن أن يشعر الناس بالثقة فيها، لكن تراخيها وتقايسها وقابلية معظمها للضغوط العنيفة هذا الخيار من قاموس المصريين، والذي بات لسان حاله "ما أسوأ من الحكومة سوى المعارضة". إذا وصلت هذه القناعة إلى الناس واستقرت في وجدانهم لن تجدي أي خطوة أخرى كبيرة أو صغيرة يمكن أن تخطوها المعارضة في مواجهة السلطة، والتي على يقين أن مهما بلغت أهمية القوانين التي تطالب المعارضة بتغييرها من دون معارضة قوية في الشارع سوف تكون نتيجتها شبه معدومة، لأن الفصيل في العمل العام القدرة على الفعل والوصول إلى الأهداف.

يمثل هذا الجانب مركز الأزمة في مصر، فالسياسة خرجت من حسابات الأغلبية، وحزب الكتلة الشهير يضم فئة كبيرة من الصامتين والقانعين والراضين عن أوضاعهم مهما زادت سوءا، ولن ينجرّف وراء ما يعتبره مغامرة تقودها المعارضة، وهو يرى دولا عدة تحول أنبأؤها إلى لاجئين يتسولون إقامة مشروطة.

مهما بلغت أهمية القوانين التي تطالب المعارضة بتغييرها من دون معارضة قوية في الشارع سوف تكون نتيجتها شبه معدومة، لأن الفصيل في العمل العام القدرة على الفعل والوصول إلى الأهداف، والقدرة على تقديم نماذج جيدة يمكنها أن تخوض المنافسة وقت أن تمتلك رديفا من المواطنين يؤيدون وجهة نظرهم.

فقدت المعارضة جانبا كبيرا من مصداقيتها، فلسان حال رجل الشارع يقول إذا كانت السلطة عاجزة عن حل الأزمة الاقتصادية بكل ما تملكه من مقومات ومشروعات، فكيف لمعارضة محدودة الإمكانيات عديمة الخبرات لا تستطيع إصلاح أحوالها الداخلية أن تحل الغاز أزمة مستعصية؟

غير المغلقة أو حتى الحديث عن إجراء انتخابات المحليات المعطلة منذ سنوات، أن تغييرا يمكن أن يحدث في الفضاء العام بمصر، طالما أن المعارضة مستمرة على حالها من الفراغ وكل ما يهيئها إخراج النظام أو دفعه نحو تبني سياسات لم يكن مقتنعا بها.

كانت مشاركة المعارضة في الحوار الوطني خطوة مهمة، لأن المقاطعة لن تغير من المشهد العام إذا ظلت على حالها من التلكس والتلكؤ، ولم تستند من القنوب المتاحة لإعادة ضبط قواعدها الداخلية، فكثيرون لا يعرفون أسماء أحزاب المعارضة وقياداتها، وكثيرون لا يجدون حضورا لهؤلاء في الشارع، فاقصى ما يمكن العثور عليه صفحة أو بيان على منصات التواصل الاجتماعي يشيران إلى حزب صغير.

معروف أن أي عملية تغيير صعبة، وتزداد هذه العملية صعوبة في الحالة المصرية التي مرت بتطورات خطيرة خلال السنوات الماضية، وعندما بدأت تعبرها اصطلامت بازمة اقتصادية خانقة، وكلها أمور تستوجب التعامل معها بروح وطنية وليس عبر انتهازية سياسية، لأن فاقصى ما يمكن العثور عليه صفحة أو بيان على منصات التواصل الاجتماعي يشيران إلى حزب صغير.

انصرف الكثير من المواطنين في مصر عن السياسية، بغضا وكرها لما جرى من تطورات في الفضاء العام، وإحباطا لما حصل من هيمنة على مفاصله من قبل كتكتل حزبي ضيق، وانخراطا في هوموم اقتصادية طاحنة لم تجعل السياسة رفاهية أو توجد لها مكانا في عقل وقلب شريحة كبيرة من المصريين، ناهيك عن عدم اليقين في أي دور ملموس للمعارضة يشعر الناس بأن البديل المتوافر سوف يكون أفضل.

تنازلات لتبعد الحديث عن وجود قصور حقيقي في هياكل معارضة شاخت غالبيتها في أماكنها ولم تعد قادرة على مناطق السلطة. تحتاج المعارضة في أبسط صورها إلى ترتيب صفوفها أولا، لأن عملية الهروب إلى الأمام جرى اختبارها ولم تجد نفعاً، وأقصى ما حققته سابقا التوصل إلى تفاهات حول تقاسم عدد من المقاعد ويكون هناك تمثيل رمزي في البرلمان، فالتغيير الحقيقي يتطلب إهمال القضايا الصغيرة والاهتمام بقضايا كبيرة هي جوهر التغيير على المدى البعيد.

ما أسهل على أي نظام التجاوب مع مطالب المعارضة عندما تتعلق بإصلاحات سياسية محدودة، وإجراء تغييرات في قوانين الانتخابات ليوحي بوجود تفاهات مشتركة معها، ففي النهاية يملك مفاتيح تمكنه من التحكم في حل وعقد كل القضايا الكبيرة.

لا يعني إجراء انتخابات فردية أو بالقائمة النسبية أو القائمة المطلقة

ساحتها بوضع الكرة في ملعب السلطة بذريعة حرمانها من الحركة السياسية وإغلاق الطرق أمام محاولاتها الرامية إلى الإصلاح، ما جعلها تنظر إليه على أنه عملية تقتصر على إعداد قوانين انتخابية، بصرف النظر عن مدى استعدادها لحصد مكاسب منها أم لا. يؤاخذ مصريون المعارضة على أنها تصور نفسها دائما على أنها بريئة من أي قصور في دورها، وأن الأجواء العامة وحدها المتهم الجاهز في نظرها، فما لم تخرج الحكومة عن جميع المعتقلين السياسيين وتحترم حقوق الإنسان على الطريقة الغربية وتفتح المجال كاملا أمام الحريات وتضع قوانين تناسب مع رؤيتها، تصبح مذنبة.

بدأت هذه المسألة تتكرر منذ انطلاق قطار الحوار الوطني، وكان يمكن أن يتحول إلى بداية جيدة لانتزاع مكاسب سياسية عدة من الحكومة، غير أن تركيز الخطاب العام لدى المعارضة انصب على مطالب محددة تبرزها وكأنها قوة تستطيع إجبار الحكومة على تقديم

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تركز الكثير من قوى المعارضة المصرية في جلسات الحوار الوطني على ضبط قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحليات أكثر من تركيزها على ترتيب أوضاعها الداخلية للتعامل مع الانتخابات نفسها، فلا أحد يقلل من أهمية الأولى، لكن قيمتها سوف تصبح معدومة إذا لم تجتهد المعارضة السياسية لتكون رقما مهما. تاهت المعارضة في هذه الإشكالية فترة طويلة خلال نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، ونجحت القيادات المعاونة له في إشغالها بأمور فرعية تبعدها عن لب العملية السياسية، وهي أن تكون قوية وتملك حضورا مؤثرا في الشارع، وقتها مهما بلغ البطش وزادت القبضة الأمنية لن تكون تأثيراتها كبيرة. تتكرر تقريبا المسألة نفسها الآن، حيث تجد قوى معارضة فرصة لتبرئة



أردوغان يرضخ لضرورة الانعطاف النقدي لترقيع أزمت تركيا العميقة

عودة شيمشك على رأس وزارة المالية محاولة لاستعادة ثقة المستثمرين



يجمع محللون على أن عودة تركيا إلى اعتماد سياسات نقدية تقليدية قد تشكل خطوة لترتيب فوضى خلفها الرئيس رجب طيب أردوغان وارثسمت لأشهر على وجه الاقتصاد، رغم أنهم يرون أنه من السابق لأوانه الوقوف على تحول سريع في المؤشرات السلبية.

أنقرة - تتجه تركيا على الأرجح إلى تغيير سياساتها النقدية التي أصر الرئيس رجب طيب أردوغان على اتباعها ونفاخر بكونها أثبتت جدواها، في محاولة وصفها بملاحظون بأنها "عملية تخدير" للاثراك الذين يعانون من مشاكل عميقة منذ سنوات.

وكان أردوغان قد ألمح السبت الماضي إلى أن حكومته المنتخبة حديثا ستعود إلى سياسات اقتصادية أكثر تقليدية عندما أسدى مهمة معالجة أزمة غلاء المعيشة في تركيا وتوترات أخرى إلى رجل الأسواق المخضرم محمد شيمشك.

ويُعد تعيين شيمشك الأبرز، إلى جانب المدير الاقتصادي التقليدي جودت يلماز كناائب لرئيس الوزراء في الحكومة الجديدة التي تواجه تحدي شاقا لاستعادة ثقة المستثمرين بعد الانتخابات الرئاسية التي فاز بها أردوغان لولاية ثالثة.

ويرى محللون أن اختيار هذه الشخصية لتولي حقيبة المالية يعني تسليم زمام الاقتصاد إلى مدافع عن السياسات التقليدية. وقد يهدد الطريق لتغيير السياسة النقدية المثيرة للجدل، وهو تحول ملحوظ في سياسة أردوغان طويلة الأمد لخفض الفائدة رغم ارتفاع التضخم.

وقال شيمشك أثناء مراسم توليه منصبه الجديد في أنقرة الأحد إن "تركيا ليس أمامها أي خيار سوى العودة إلى صنع السياسة العقلانية ومبادئنا الأساسية ستكون هي الشفافية والتجانس والقدرة على التكهن والتوافق مع المعايير الدولية".

وأضاف الخبير الإستراتيجي السابق في شركة ميريل لينش للاستشارات وتولى مناصب مختلفة ببلاده كأحد صانعي السياسات المالية البارزين خلال الفترة بين 2007 و2018 "أننا على علم بالواجب الثقيل الذي تم إسناده إلي، وأمل أن نخرج منه سويا".

وسيكون دور شيمشك حاسما للرئيس التركي لتحقيق هدف استعادة السيطرة على إسطنبول وانقرة، وهي طموحات

في شركة ميريل لينش للاستشارات وتولى مناصب مختلفة ببلاده كأحد صانعي السياسات المالية البارزين خلال الفترة بين 2007 و2018 "أننا على علم بالواجب الثقيل الذي تم إسناده إلي، وأمل أن نخرج منه سويا".

وسيكون دور شيمشك حاسما للرئيس التركي لتحقيق هدف استعادة السيطرة على إسطنبول وانقرة، وهي طموحات

التحديات المتزايدة تختبر قدرة شركات الطيران على الانتعاش

إسطنبول - تتباين آراء المحللين والخبراء حول قدرة قطاع الطيران حول العالم على الصمود أكثر بوجه التحديات المتزايدة رغم بروز بوادر مشجعة على تعافي سوق النقل الجوي منذ بداية 2023.

وعادت شركات الطيران التي تجمعت حاليا في مدينة إسطنبول التركية إلى نشاطها الذي كانت عليه قبل الوباء، لكنني تواجه ارتفاع التكاليف وسلاسل



رحلة ممتعة

أوبك+ يمدد خفض إنتاج النفط الخام حتى نهاية 2024

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك إن "روسيا تفي بكامل التزاماتها المتعلقة بخفض إنتاج النفط، وذلك بعد اجتماع لتحالف أوبك+ لكبار المنتجين".

وأضاف في مقابلة مع قناة روسيا 24 التلفزيونية أن "إجمالي تخفيضات التحالف تبلغ 3.66 مليون برميل يوميا لضمان استقرار سوق النفط".

وكان المنتجون الرئيسيون للنفط في تحالف أوبك+ قد أعلنوا في أبريل الماضي عن خفض طوعي للإنتاج بواقع 1.16 مليون برميل يوميا، بدءا من مايو وحتى نهاية هذا العام وذلك بعد اتخاذ روسيا خطوة سابقة بخفض طوعي يصل حجمه إلى 500 ألف برميل يوميا.

وشهدت أسعار النفط تقلبات حادة خلال الأسبوع الماضي، حيث فقدت نحو 6 في المئة متأثرة بصفقة سقف الدين الأميركية التي كانت تحوم حولها الشكوك وانتهت بالاتفاق الأربعم الماضي.

وهذه الخطوة عوضت الخسائر في السوق ليغلق النفط الجمعة الماضي لعقود شهر يوليو عند مستوى 76 دولارا للبرميل لخام برنت، و71.8 دولار للخام الأميركي.

1.4 مليون برميل يوميا حجم الخفض العام المقبل ليبلغ الإجمالي 4.66 مليون برميل يوميا

وساعد قرار أبريل الماضي في زيادة أسعار النفط بنحو تسعة دولارات ليتجاوز سعر البرميل 87 دولارا، لكنها تراجعت بسرعة تحت ضغط من المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي والطلب. وسجل سعر خام برنت يوم الجمعة 76 دولارا للبرميل عند التسوية.

وفي الأسبوع الماضي، قال الأمير عبدالعزيز إن على المستثمرين الذين يراهنون على انخفاض أسعار النفط أن "يحذروا"، وهو ما فسره العديد من مراقبي السوق على أنه مؤشر على تخفيضات إضافية للإمدادات.

وتتهم دول غربية أوبك بالتلاعب بأسعار النفط وإضافة مخاطر إلى الاقتصاد العالمي من خلال تكاليف الطاقة المرتفعة. كما يتهم الغرب أوبك بالانحياز أكثر من الآنز لروسيا رغم العقوبات الغربية المفروضة بسبب غزو أوكرانيا.

إلا أن مصادر مطلعة ومراقبين في أوبك يقولون إن تحرك الغرب لطباعة النقود على مدى العقد الماضي فاقم التضخم وأجبر الدول المنتجة للنفط على التحرك بدورها للحفاظ على قيمة السلعة الرئيسية بين صادراتها.

وتشتري دول آسيوية مثل الصين والهند النفط الأكبر من صادرات النفط الروسية ورفضت الانضمام إلى العقوبات الغربية على روسيا.

فيينا - صدم تحالف أوبك+ الذي تقوده السعودية باعتبارها أكبر أعضاء أوبك، وروسيا باعتبارها أكبر المنتجين من خارجها، الأسواق والمحللين بوضع خطة مرحلية تقتضي تمديد تخفيضات إنتاج النفط الخام حتى العام المقبل.

واتفق أعضاء أوبك+ الأحد خلال اجتماع أعضائه في فيينا على تمديد اتفاق خفض الإنتاج من ديسمبر المقبل إلى نهاية 2024، في مسعى لإعادة التوازن إلى الأسواق سواء من حيث العرض والطلب أو الأسعار.

وكان التحالف قد بدأ في نوفمبر الماضي تنفيذ خفض الإنتاج بواقع مليوني برميل يوميا قبل أن يفاجئ الأسواق بخفض طوعي من كبار المنتجين اعتبارا من أول مايو الماضي بواقع 1.66 مليون برميل يوميا.

وأشار التحالف في بيان عقب اجتماع اللجنة الوزارية إلى أن إجمالي مستوى إنتاج الخام لدول أوبك+ سيكون 40.46 مليون برميل يوميا، اعتبارا من أول يناير 2024 وحتى نهاية العام نفسه.

ووفق حسابات رويترز القائمة على بيان أوبك، فإن المنظمة ستخفض مستوى الإنتاج المستهدف للعام المقبل بواقع 1.4 مليون برميل يوميا عن مستهدفات الإنتاج الحالية.

وسيزيد هذا إجمالي التخفيضات إلى حوالي 4.66 مليون برميل يوميا أو نحو 4.5 في المئة من الطلب العالمي. وأظهرت بيانات جدول خطط الإنتاج المستهدفة إلى خفض سقف إنتاج روسيا وأنغولا ونيجيريا خلال العام المقبل مقارنة بالمستويات الحالية، وزيادة إنتاج الإمارات بنحو 200 ألف برميل يوميا.

ولطالما عجزت نيجيريا وأنغولا عن تحقيق أهداف الإنتاج، لكن الدولتين تعارضان خفض خطوط الأساس لأن الأهداف الجديدة قد تجبرها على إجراء تخفيضات حقيقية.

في المقابل، تصر دولة الإمارات على رفع خطوط الأساس بما يتماشى مع تزايد قدرتها الإنتاجية، إلا أن هذا يعني أن حصتها في التخفيضات الإجمالية قد تقلص.

وقررت السعودية تقديم خفض طوعي إضافي مؤقت، حيث أكد وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع التحالف أن بلاده ستخفض الإنتاج طوعية بواقع مليون برميل يوميا اعتبارا من أول يوليو المقبل ولدة شهر قابل للتمديد.

وستقوم السعودية بإجراء احترازي بتمديد خفضها الطوعي للنفط البالغ نحو 500 ألف برميل يوميا حتى نهاية شهر ديسمبر 2024 بالتنسيق مع بعض الدول المشاركة في اتفاق أوبك+.

وفي إطار الخفض الطوعي الحالي، قررت روسيا والسعودية وسلطنة عمان والإمارات والعراق في تصريحات منفصلة، تمديد خطة الخفض الطوعي للإنتاج التي تم الاتفاق عليها في أبريل الماضي لتنتهي في ديسمبر 2024.

وتشير التقييمات عن حالة الاقتصاد التركي إلى أنه على مشارف التعرض إلى انتكاسة في النمو هذا العام وذلك منذ سنوات طويلة بسبب مخلفات الدمار الذي خلفه الزلزال مطلع فبراير الماضي.

البرنامج الاقتصادي ركز منذ 2021 على الحوافز النقدية والائتمان لتعزيز النمو والصادرات والاستثمار ما ضغط على المركزي

ومن المتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي بشكل ملحوظ إلى 2.8 في المئة خلال هذا العام نزولا من 5.6 في المئة العام الماضي، ما يجعل السلطات في وضع محرج للخروج من المأزق. ومع استمرار الضغوط، التي تواجه الاقتصاد التركي خفضت وكالة ستاندر أند بورز في أبريل الماضي نظرتها المستقبلية للتصنيف الائتماني السيادي لتركيا من مستقرة إلى سلبية.

وأشار خبراء الوكالة في مذكرة حينها إلى أن سلسلة من التحديات، بما في ذلك تكاليف التعافي من الزلازل، والتضخم الذي خرج عن السيطرة كانت أسبابا كافية لاعتماد هذا التقييم.

وكانت آخر مرة خفضت فيها ستاندر أند بورز تصنيفها الائتماني لتركيا في شهر سبتمبر الماضي، مشيرة إلى مخاوف بشأن السياسة النقدية التيسيرية للغاية في البلاد.

العملات الأجنبية والائتمان والدين. ويرى محللون أنه بعد الحلقات السابقة التي تحول فيها أردوغان إلى العقيدة فقط للعودة بسرعة إلى طرق خفض الأسعار، فإن الكثير سيتمادى على مقدار الاستقلال الذي يُمنح لشيمشك.

وقال إسمري بيكر مدير في مجموعة أوراسيا التي تغطي الشؤون التركية لرويتزر إن "هذا يشير إلى أن أردوغان قد أدرك تآكل الثقة في قدرته على إدارة التحديات الاقتصادية لتركيا".

وأشار إلى أنه في حين أن تعيين شيمشك قد يؤخر الأزمة لبعض الوقت، فمن غير المرجح أن يقدم إصلاحات طويلة الأجل للاقتصاد.

وأضاف "ربما يتمتع شيمشك بتفويض قوي في وقت مبكر من فترة ولايته، لكنه يواجه رياحا سياسية معاكسة متزايدة بسرعة لتنفيذ السياسات مع اقتراب الانتخابات المحلية في مارس 2024".

ويشدد برنامج أردوغان الاقتصادي منذ العام 2021 على الحوافز النقدية والائتمان المستهدف لتعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي والصادرات والاستثمار، مما يضغط على البنك المركزي للتحرك ويقوض استقلاليته بشكل سيء.

ونتيجة لذلك وصل التضخم السنوي إلى أعلى مستوى له في 24 عاما متجاوزا 85 في المئة العام الماضي قبل أن يتراجع إلى حدود 40 في المئة.

وفقدت الليرة أكثر من 90 في المئة من قيمتها في العقد الماضي بعد سلسلة من الانهيارات، وكانت الأسوأ في أواخر عام 2021. وسجلت قيعان جديدة على الإطلاق تتجاوز 20 ليرة للدولار بعد جولة إعادة أواخر مايو.

الانتعاش على الطيران

أميركي وأوروبي على أمل خفض الأسعار المرتفعة لهذه المنتجات. وارتفاع التكلفة، إلى جانب الوقود، يدعمه النقص الزاحف بعد الأزمة سواء كان للطيارين أو أفراد الخدم في العالم بأسره.

وبسبب الصعوبات التي يواجهها المقاتلون تكافح شركتا إيرباص الأوروبية ومناقصتها الأميركية بوينغ لزيادة إنتاجهما رغم ملء فائز الطلبات حتى نهاية العقد لطرارات معينة.

وهذا التحدي قد يصبح أكثر حدة في الأسابيع المقبلة لأن اجتماع إسطنبول في يونيو قبل معرض لوبورجيه الجوي في باريس.

ويتوقع المحللون طلبات جديدة بعد طليبة 470 طائرة لطيران الهند في فبراير الماضي، و300 طائرة لشركة راين إير في مطلع مايو الماضي.

وقال كريستيان شيرير كبير المسؤولين التجاريين في إيرباص لرويتزر على هامش الاجتماع إن الشركة "تشهد نمطا أكثر قابلية للتنبؤ في أنشطتها الصناعية وما يبدو أنه بداية لاتجاه أكثر إيجابية في عمليات التسليم".

ولا يزال بإمكانها ليس فقط تنظيم رحلات من وإلى روسيا وإنما خصوصا التحليق في أجوائها كسبا للوقت والمال، وهو ما اعتبره محللون تحويلا للمنافسة أبرز توترات بالنسبة إلى الخطوط الفرنسية والصينية.



ويرى خبراء أن على قطاع النقل الجوي أيضا مواجهة أزمة مناخية وجودية ولاسيما أنه يساهم حاليا بنحو 3 في المئة من الانبعاثات العالية لثاني أكسيد الكربون وهو رقم من شأنه أن يرتفع في حال لم يتم القيام بأي خطوة. وبعدها تعهدت بإجماع بين الدول بـ"صفر انبعاثات" بحلول عام 2050، وهي ورشة عمل بقيمة 1550 مليار دولار بحسب إياتا، تراهن غالبية الشركات على وقود غير أحفوري للتوصل إلى ذلك. ويتم إنشاء فروع تدريجيا بتحفيز

بحسب إياتا الذي عزا هذه الدينامية إلى إنهاء سياسة "صفر كوفيد" في الصين. وأفلسنت بعض الشركات خلال الأزمة، لكن أخرى وبدعم من الدول وإعادة هيكلتها، خرجت باربصاح أكبر.

وفي أوروبا عادت معظم شركات النقل الكبرى إلى تحقيق أرباح في 2022 ما أتاح لها البدء بخفض ديونها أو حتى التفكير بعمليات اندماج مع منافسين أضعف.

ولكن احتياطي نمو الحركة الجوية يقع في الشرق. وتم افتتاح مطار إسطنبول العملاق الجديد قبل الأزمة وهو في منافسة على الطرق الآسيوية مع "المحاور" الأوروبية الرئيسية مثل لندن - هيثرو وفرانكفورت وباريس شارل ديغول، لكن أيضا مطارات الخليج.

وتتنشط الشركات العملاقة وهي طيران الإمارات والخطوط القطرية والاتحاد للطيران لهذه الدول، التي على عكس العواصم الأوروبية لم تقطع علاقاتها مع موسكو بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في 2022، بكثافة وبدأت تستعيد عافيتها بقوة.

مصر تفتح الباب على مصراعيه للمستثمرين بالمناطق الحرة

الحكومة تسمح بتنويع المشاريع وعدم الالتزام بالمكونات المحلية أملا في جذب السيولة وتعزيز الصادرات



انظر إلى الانسيابية في خط الإنتاج!

وأوضح أنه بالنسبة إلى التصدير يمكن أن تتم زيادة النسبة المسموح بها أو البقاء عند الحالية وتمثل ما لا يقل عن 80 في المئة من المنتجات، وأن المستثمرين يترقبون نسبة الرسوم المفروضة والتي ستتضاعف لكنهم يأملون في وجود حوافز أكبر.

وينظم قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم 72 لسنة 2017 عمل كل من المناطق الحرة العامة والخاصة بمصر، ومن أهم الامتيازات التي أتاحتها القانون إعفاء المشروعات من الضرائب الجمركية.

ولا تخضع هذه المشاريع إلا لرسم سنوي في حدود واحد في المئة من قيمة السلع الداخلة إلى المنطقة أو الخارجة منها لحساب المشروع، لكن التعديلات الجديدة ستزيد تلك الرسوم بنحو 10 أضعاف.

والهدف الأساس هو القضاء على البيروقراطية وتحسين الشفافية، وتمكين القطاع الخاص ليزيد استثماراته لتصبح متساوية مع الحكومة أو تفوقها. وأكد نائب رئيس جمعية مستثمري المناطق الحرة الخاصة فاروق بركات لـ"العرب" أن التعديلات غير واضحة وتحتاج إلى تفسير أكبر.

وقال "نحن سننتظر لمدة أسبوع ربما نتلقى مخططات أو تفسيرات أخرى من مجلس الوزراء" لأن "المناطق الحرة الخاصة أصبحت لاعباً مهماً في جذب الاستثمارات الأجنبية".

وتذكر بركات أنه من التعديلات المنتظر صورها رسمياً عدم إلزام المستثمرين بنسبة مكون محلي لا تقل عن 30 في المئة من المواد الخام والمعدات، لكن ذلك لن يعرقل أو يتناقض مع خطط تعميق الصناعة المحلية.

أن صادرات المناطق الحرة تمثل ثلث صادرات البلاد.

وتستهدف القاهرة زيادة الصادرات إلى 100 مليار دولار سنوياً خلال الأعوام الخمسة المقبلة، وجذب استثمارات خاصة بقيمة 40 مليار دولار بحلول 2026 فيما تواصل خططها لزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

وأشار راشد إلى أن التعديلات الأخيرة التي تحتاج إلى مراجعة أيضاً هي تعديل المادة الثانية من قانون الاستثمار بمضاعفة الرسوم، وهي خطوة يترتب عليها فقدان الثقة في الاقتصاد، لأن ذلك يعد "عدم احترام القانون".

وجاءت الخطوة الحالية استكمالاً لحزمة من الإجراءات الهادفة إلى جذب الاستثمار الأجنبي، وشملت نحو 22 قراراً اتخذها المجلس الأعلى للاستثمار الذي يرأسه الرئيس عبدالفتاح السيسي مؤخراً.

وأضاف أنه "إجراء غير مشجع لأن هذه القيمة يتم دفعها ثمناً للأرض فقط قبل ترقيتها وتهيتها للاستخدام في تأسيس المشاريع".

وتتميز المناطق الخاصة بأنها توفر الإنفاق الحكومي لأن المستثمر يحصل على الأرض فقط ويحمل تكاليف تجهيز المرافق والبنية التحتية، ومن ثم يجب أن تعي السلطات أهميتها وتقفي أثر البلدان التي حققت طفرات تصديرية من ورائها، خاصة ماليزيا وتركيا.

وأوضح راشد أن الدول لا تشتترط تكلفة استثمارية أو مساحة محددة لتأسيس أي مشروع بالمناطق الحرة الخاصة، بالتالي الاستثمار فيها يتطلب تقديم تسهيلات أكبر.

وأكد أن الحكومة لا تنكر أهميتها وقدرتها على تحقيق أعلى قيمة من الصادرات، وقد أثبتت الإحصائيات

سُرعت الأزمات المتلاحقة الناجمة عن شح الدولار ومن قبلها تداعيات الحرب في أوكرانيا من خطط مصر للبحث عن بدائل لتدفق العملات الصعبة تجلت بموافقة الحكومة على تعديلات لتيسير إنشاء المناطق الحرة الخاصة، في إطار جهود لجذب استثمارات القطاع الخاص.

القاهرة - قررت السلطات المصرية تهيئة الأجواء أمام البيئة التشريعية الجاذبة للأعمال وتوفير مناخ موات للمستثمرين بما يسمح بإقامة مشاريع خدمية متنوعة بنظام المناطق الحرة الخاصة، مع التزام الهيئة العامة للاستثمار بمتابعة الأنشطة وتقديم التسهيلات اللازمة.

وطالبت منظمات الأعمال منذ العام 2017 الدوائر الحكومية بمنح تسهيلات أكبر في عملية تأسيس هذه المناطق، التي لم تؤت ثمارها الفترة الماضية نتيجة ما تتمتع به القوانين من تعقيدات تعطل الاستفادة منها.

كما خاطبت جمعية مستثمري المناطق الحرة الخاصة مجلس الوزراء مؤخراً للسماح بتعدد مجالات تلك المناطق وعدم قصرها على النشاط الصناعي.



معتصم راشد
التعديلات غير كافية
والمطلوب تسهيلات
أكبر بشأن المساحة

فأروك بركات
خطوة لجذب الاستثمار
وننتظر تفسيراً أوضح
للبنود الجديدة

وتضم البلاد نوعين من المناطق الحرة، الأولى عامة وتخضع لسيادة الدولة وتقع غالباً على أحد المنافذ البحرية أو البرية أو الجوية ويتم تحديدها بأسوار لفصلها عن باقي إقليم الدولة.

وتتضمن المنطقة العامة مشاريع تقام للاستفادة من حوافز ومزايا الاستثمار فيها وتقوم الدولة بتوفير البنية الأساسية اللازمة لممارسة النشاط بهذه المنطقة.

أما النوع الثاني، فيضم المناطق الحرة الخاصة، وهي تكون غير مرفقة وقبل التعديلات الحالية اقتصر على مشروع واحد فقط إذا كانت طبيعته تستلزم ذلك.

وعلى سبيل المثال أن يكون موقع المشروع مؤثراً بالنسبة إلى اقتصادياته، وتضم البلاد نوعين من المناطق الحرة، الأولى عامة وتخضع لسيادة الدولة وتقع غالباً على أحد المنافذ البحرية أو البرية أو الجوية ويتم تحديدها بأسوار لفصلها عن باقي إقليم الدولة.

وتتضمن المنطقة العامة مشاريع تقام للاستفادة من حوافز ومزايا الاستثمار فيها وتقوم الدولة بتوفير البنية الأساسية اللازمة لممارسة النشاط بهذه المنطقة.

أما النوع الثاني، فيضم المناطق الحرة الخاصة، وهي تكون غير مرفقة وقبل التعديلات الحالية اقتصر على مشروع واحد فقط إذا كانت طبيعته تستلزم ذلك.

وعلى سبيل المثال أن يكون موقع المشروع مؤثراً بالنسبة إلى اقتصادياته، وتضم البلاد نوعين من المناطق الحرة، الأولى عامة وتخضع لسيادة الدولة وتقع غالباً على أحد المنافذ البحرية أو البرية أو الجوية ويتم تحديدها بأسوار لفصلها عن باقي إقليم الدولة.

وتتضمن المنطقة العامة مشاريع تقام للاستفادة من حوافز ومزايا الاستثمار فيها وتقوم الدولة بتوفير البنية الأساسية اللازمة لممارسة النشاط بهذه المنطقة.

أما النوع الثاني، فيضم المناطق الحرة الخاصة، وهي تكون غير مرفقة وقبل التعديلات الحالية اقتصر على مشروع واحد فقط إذا كانت طبيعته تستلزم ذلك.

وعلى سبيل المثال أن يكون موقع المشروع مؤثراً بالنسبة إلى اقتصادياته، وتضم البلاد نوعين من المناطق الحرة، الأولى عامة وتخضع لسيادة الدولة وتقع غالباً على أحد المنافذ البحرية أو البرية أو الجوية ويتم تحديدها بأسوار لفصلها عن باقي إقليم الدولة.

تحذيرات من تنامي نشاط السوق السوداء للعملات بالدول النامية

وبالنسبة إلى الجزائر التي احتلت المرتبة العاشرة ففصل نسبة الفارق بين سعر صرف الدينار بالبنوك ومكاتب الصراف نحو 61.7 في المئة قياساً بما هو مسجل في السوق الموازية.

وقال ديفيد مالibas الرئيس الذي انتهت فترة رئاسته للبنك الدولي السبت الماضي في مذكرة إن "الجواب الاقتصادية المرتبطة بأسعار الصرف الموازية واضحة".

ديفيد مالibas
التأثيرات المرتبطة
بأسعار الصرف الموازية
مكلفة اقتصادياً

وشرح بكونها "باهظة التكلفة ومشوشة بدرجة كبيرة لكافة المتعاملين كونها مرتبطة بارتفاع معدلات التضخم".

وحذر مالibas من أن هذا الوضع في حال استمر سيعوق تنمية القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية، كما أنه قد يؤدي إلى انخفاض معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول.

وتعود أسعار الصرف الموازية بالنفع على المجموعة التي يمكنها الحصول على النقد الأجنبي بالسعر المدعوم ومن ثم هناك أيضاً ارتباط قوي، إن لم يكن ارتباطاً سلبياً، بين وجود أسعار صرف موازية والفساد.

واشنطن - يتزايد قلق الخبراء من تنامي نشاط السوق الموازية لل عملات في الاقتصادات النامية الأمر الذي يخلف متاعب إضافية للناس الذين يعانون من تبعات الأزمات العالمية المتتالية.

ويرى البنك الدولي أن تدهور الأوضاع القاهرة على مدار الأعوام القليلة الأخيرة والظروف الضاغطة جراء انخفاض قيمة العملات بالاقتصادات الضعيفة أدت إلى ارتفاع عدد الدول التي لديها أسواق عملات موازية نشطة.

ورصد البنك خلال الأونة الحالية أسواق عملات موازية نشطة في نحو 24 اقتصاداً تنتمي إلى اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية.

وذكرت المؤسسة المالية الدولية المانحة أنه في 14 من بين هذه الاقتصادات على الأقل يشكل فارق سعر الصرف بين السوق الرسمية والسعر الموازية مشكلة حقيقية.

وأظهرت بيانات نشرها البنك على منصات الإلكترونية أن فروق سعر العملات في هذه البلدان وتضم أربع دول عربية هي لبنان واليمن وسوريا والجزائر فضلاً عن إيران، تتجاوز 10 في المئة، بينما تبرز ليبيا في قائمة الأقل من ذلك.

ويأتي لبنان في رأس القائمة حيث يبلغ الفارق في سعر صرف الليرة بين السوقين الرسمية والسوداء 606.7 في المئة، بينما في اليمن، الذي يحل ثانياً فيل الفارق إلى 392 في المئة، وتليه مباشرة سوريا التي يبلغ فيها الفارق نحو 150.4 في المئة.

فيه الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغير المناخي.

ويقول أوبن "لضمان أن يخزن النظام كمية كربون أكثر مما ينتج، ينبغي إنجاز كل شيء محلياً مع التقليل لمسافات قصيرة أو حتى عدم التنقل، وإلا فلا جدوى من كل العملية".



بيك ستينلوند
نحن نعكس دورة
الكربون والقطاع
يشهد نمواً مطرداً

ولا تتكيف مختلف أنواع التربة جيداً مع الفحم الحيوي. ويشير أوبن إلى أن السماد "ينطوي على فاعلية أكبر في المناخات الاستوائية" في حين أن المواد الخام لإنتاجه ليست متوفرة في كل المناطق.

ولفت كذلك إلى أن التكلفة قد تكون باهظة إذ تبلغ "نحو 1070 دولاراً للطن الواحد، وهو سعر مرتفع للمزارعين".

وللاستفادة بشكل أفضل من المسحوق الأسود، يشدد أوبن على ضرورة التوصل إلى استخدامات أخرى له، كالاستعانة به في قطاع البناء مثلاً لإنتاج خرسانة "صديقة للبيئة".

يمكن استخدامها لأي نبذة أخرى. ولو ألتفت قشور الكاكاو على ما تجري العادة، لنجم عن عملية تحليلها انبعاث الكربون في الغلاف الجوي.

لكن بدل ذلك، يُحبس الكربون في الفحم الحيوي لقرون، بحسب عالم البيئة في معهد أوني لا سال في فرنسا دافيد أوبن، الذي أكد أن طناً واحداً من الفحم الحيوي يخزن "ما يعادل 2.5 إلى ثلاثة أطنان من ثاني أكسيد الكربون".

وسبق للسكان الأصليين في الأمريكتين أن استخدموا الفحم الحيوي كسماد قبل إعادة اكتشافه في القرن العشرين من قبل علماء كانوا يبحثون عن أراض خصبة في حوض الأمازون.

ويساهم تركيب المادة المذهل الشبيهة بالإسفننج في زيادة إنتاج المحاصيل عن طريق زيادة امتصاص التربة للماء والمغذيات.

ويؤمّن المنتج النهائي داخل أكياس بيضاء ليبيها للمزارعين المحليين على شكل حبيبات. ويأمل سيلفيو شميت الذي ينتج البطاطا قرب بريمن غرب هامبورغ في أن يساعد الفحم الحيوي على "توفير مزيد من العناصر الغذائية والمياه" لتربة أرضه الرملية.

وتتجّم عن عملية الإنتاج المسماة بالتحلل الحراري، كمية معينة من الغاز الحيوي يُعاد بيعها إلى مصنع مجاور. وفي الإجمال، ينتج المصنع سنوياً 3500 طن من الفحم الحيوي و"ما يصل إلى 20 ميغاطاف في الساعة" من الغاز عبر 10 آلاف طن من قشور الكاكاو.

إلا أن طريقة الإنتاج ما زال من الصعب رفعها إلى المستوى الذي ترغب

تجربة ألمانية تمهد طريق تنظيف صناعة الشوكولاتة العالمية

هامبورغ (ألمانيا) - تفتتح تجربة ألمانية

لإنتاج فحم الكاكاو الحيوي الطريق أمام تنظيف صناعة الشوكولاتة العالمية وجعلها مساهماً في لجم أسباب الاحتراز المناخي الذي يضرب كوكب الأرض.

ويُنْتِج داخل مصنع في مدينة هامبورغ الساحلية من قشور حبوب الكاكاو مسحوق أسود ينسم بقدرة على مكافحة التغير المناخي من خلال عملية تسخين على 600 درجة مئوية داخل غرفة خالية من الأكسجين.

وتقوم العملية بحبس غازات الدفينة، فيما يمكن استخدام المنتج النهائي كسماد أو لإنتاج الخرسانات الصديقة للبيئة.

وبينما ما يزال مجال تصنيع الفحم الحيوي ناشئاً، توفر هذه التقنية طريقة مبتكرة لإزالة الكربون من الغلاف الجوي، بحسب الخبراء.

ويقول الرئيس التنفيذي لشركة سيركل كاربون بيك ستينلوند من مصنع إنتاج الفحم الحيوي في هامبورغ لفرانس برس "نحن نعكس دورة الكربون".

وتتسلم المنشأة، التي تعد من أكبر المصانع في أوروبا، قشور الكاكاو المستعملة من مصنع شوكولاتة مجاور عبر شبكة من الأنابيب الرمادية.

ويحبس الفحم الحيوي ثاني أكسيد الكربون الموجود في القشور، في عملية

لإنتاج فحم الكاكاو الحيوي الطريق أمام تنظيف صناعة الشوكولاتة العالمية وجعلها مساهماً في لجم أسباب الاحتراز المناخي الذي يضرب كوكب الأرض.

ويُنْتِج داخل مصنع في مدينة هامبورغ الساحلية من قشور حبوب الكاكاو مسحوق أسود ينسم بقدرة على مكافحة التغير المناخي من خلال عملية تسخين على 600 درجة مئوية داخل غرفة خالية من الأكسجين.

وتقوم العملية بحبس غازات الدفينة، فيما يمكن استخدام المنتج النهائي كسماد أو لإنتاج الخرسانات الصديقة للبيئة.

وبينما ما يزال مجال تصنيع الفحم الحيوي ناشئاً، توفر هذه التقنية طريقة مبتكرة لإزالة الكربون من الغلاف الجوي، بحسب الخبراء.

ويقول الرئيس التنفيذي لشركة سيركل كاربون بيك ستينلوند من مصنع إنتاج الفحم الحيوي في هامبورغ لفرانس برس "نحن نعكس دورة الكربون".

وتتسلم المنشأة، التي تعد من أكبر المصانع في أوروبا، قشور الكاكاو المستعملة من مصنع شوكولاتة مجاور عبر شبكة من الأنابيب الرمادية.

ويحبس الفحم الحيوي ثاني أكسيد الكربون الموجود في القشور، في عملية

نواة لما سيكون عليه مستقبل القطاع

مهرجان الآداب المرتحلة يحط رحاله في طنجة مع أربعين كاتباً

والدار البيضاء جمعت ما يقرب من أربعين كاتباً من عدة دول للتفكير في البحر الأبيض المتوسط والذهاب للقاء عموم الجمهور والقراء، والتأكيد على أهمية ديمقراطية القراءة وتعزيز الإبداع الأدبي. وأشارت فالو بلقاسم إلى أن هذا الحدث يتيح للجمهور فرصة لقاء هؤلاء المتفكرين والكتاب من مختلف المشارب والبلدان في إطار خلوة ثقافية استثنائية تروم تقريب الكتب من قرائها. وتم يوم السبت تنظيم مائدتين مستديرتين بمشاركة عدد من الكتاب من بينهم سميحة خريس وخالد الخميسي ومرام المصري وواسيني الأعرج وكاثرين كوسيت وسليمان بشير ديانى ورشيد بنزين، والذين ناقشوا موضوع هذه الدورة من المهرجان، مبرزين أهمية تعزيز المبادرات الثقافية الهادفة إلى التقريب بين الثقافات وتعزيز الحوار بين الشعوب وترسيخ قيم التسامح والعيش المشترك واحترام الآخرين. يذكر أن هذا اللقاء جرى بحضور رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج إدريس البزي، والكاتب العام لعمالة طنجة – أصيلة حبيب العلمي، والمديرة العامة للمعهد الفرنسي بالمغرب أنيس هومروزيان، وقلة من الفاعلين الثقافيين.

المهرجان شهد جلسات التفكير في البحر المتوسط ليس كفضاء للصراع والتوتر فحسب وإنما أيضاً للالتقاء والتحاور والمثاقفة

وشكل اللقاء مناسبة للإعلان عن أسماء الفائزين في مسابقة القصة القصيرة، والتي تهدف إلى تشجيع الإبداع الأدبي بين الكتاب الناشئين، ويتعلق الأمر بنورمان نشأت (مصر)، ومارييت ديكو (فرنسا)، ومحمد مقدادي (الأردن). وتعد الدورة الخامسة لآداب المرتحلة بمثابة اندماج ثقافي مع حدث ثقافي آخر وهو “ربيع الكتب والفنون بمنقحة” المنظم من طرف المعهد الثقافي الفرنسي بهدف جعل الحداثين معا متحدين للجمهور، حيث يمثل المعرض فرصة فريدة لاكتشاف الإبداعات الإنسية ذات الصلة بموضوع “رحلة في حوض البحر الأبيض المتوسط” وهو موضوع يقدم مجموعة غنية من النقاشات والإبداعات الفنية كما يلتزم البرنامج الأدبي والثقافي لربيع الكتب والفنون الذي يعتبر حدثا بارزا للموسم الثقافي بطنجة بدعوة فاعلين ثقافيين من مختلف المشارب على المستويين الوطني والدولي إغناء روح الحوار المشترك بين الثقافات. وضم برنامج هذه الدورة التي تواصلت على امتداد يومين إلى غاية الأحد الرابع من يونيو، عقد اجتماع مع رؤساء الجمعيات الفرنسية والمغربية النشطة في تعليم فاندري البصر بلغة برايل، من أجل التمكن من تطوير العرض الأدبي الخاص بهذه الفئة.



تقريب الأدب من قضايا الناس

طنجة (المغرب) - التقى حوالي أربعين كاتباً مؤخراً في طنجة للحدث وتبادل الآراء مع القراء وهواة الأدب في إطار الدورة الخامسة لمهرجان “الآداب المرتحلة”. وشهدت هذه الدورة من المهرجان المنظمة تحت شعار “التفكير والكتابة.. عن المتوسط”، مشاركة ثلة من الكتاب والمفكرين رفيعي المستوى من 17 دولة من بينها المغرب وتونس والجزائر ومصر وإسبانيا وإيطاليا واليونان وفرنسا وهولندا وبلجيكا وتوغو والسنغال وكندا وسوريا والأردن ولبنان والولايات المتحدة. واقترح المهرجان الذي حط بحاضرة البوغاز بعد أربع دورات سابقة بكل من فاس (2022) ومراكش (2019) والدار البيضاء (2018) وسلا (2017)، على المشاركين التفكير في البحر الأبيض المتوسط ليس كفضاء للصراع والتوتر، ولكن أيضاً للالتقاء والحوار والثقافة.

وتروم التظاهرة، الوفية لشعارها، إرساء وشائج وثيقة بين الكاتب والقارئ، مما يخلق تبادلاً بينهما في مساحة مفتوحة تتمتع بموقع استثنائي على مفترق الطرق بين المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط، ويتعلق الأمر بالميناء الترفيهي “مارينا طنجة”، على اعتبار أن الثقافة بشكل عام والآداب بشكل خاص هي أفضل طريقة للتقريب والتألف بين الناس وتعزيز قيم التعايش والحوار.

ورجبت مديرة مهرجان “الآداب المرتحلة” والناشرة لأدب الشباب نادية السلمي في تصريح لها باختيار طنجة كمدينة مفتوحة على العالم، لاستضافة هذا الحدث الثقافي والأدبي بامتياز، منهوة بأن هذا الحدث سيسمح لمدينة البوغاز بأن تصبح “جسراً ثقافياً”، وذلك بفضل وجود 40 كاتباً من جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط.

وتحدث بأن التظاهرة تهدف إلى أن تشكل ملتقى للثقافات والتقارب بين شمل المتوسط وجنوبه، ووضع الكتاب في متناول القراء، مبرزة أن التظاهرة تعد بتكريس الانفتاح والتبادل والتقاسم.

وتابعت بأن هذا الحدث اتسم بتنظيم مائدتين مستديرتين، إحداها باللغة العربية والأخرى بالفرنسية، وكان موعداً حضورياً لتبادل الآراء بمارينا طنجة، حيث التقى الكتاب المشاركون مباشرة مع جمهورهم وعشاق الكتاب.

وابرزت رئيسة جمعية الآداب المرتحلة أهمية طنجة باعتبارها مدينة بهذه المناسبة إلى “جسر ثقافي” بفضل حضور عشرين كاتباً وعشرين كاتبة من منطقة البحر الأبيض المتوسط، مضيفة أن من ضمن مستجدات الدورة الخامسة كان تنظيم مسابقة القصة القصيرة التي أصبحت مسابقة دولية، موضحة أنه تم تلقي مشاركات بمعدل 69 قصة باللغة العربية وسبع مشاركات باللغة الفرنسية، كما أن الفائزين سيقفون جائزة بقيمة ألف أورو.

من جهتها قالت نجاة فالو بلقاسم راعية المهرجان إن هذه النسخة التي جاعت بعد دورات فاس وسلا ومراكش

التوصيات السياسية لإحياء دور مركز الترجمة المصري أم لدفنه

الاتجاه نحو إنشاء مطبعة محلية قد لا يكون الحل



الترجمات يجب توزيعها بشكل أفضل

تحتويه من معلومات وما يدعم رغبتها في نشر الإنتاج المحلي عالمياً، إذ تمكن أهمية الترجمة في رغبة الشخص في الاستطلاع، والإطلاع على تجارب بشرية أخرى، ومن المتفق عليه أن أي نهضة قوية لأي دولة تسبقها حركة ترجمة قوية، وأن الترجمة تبقى مستمرة وبقوة حتى بعد النهضة التي تحققها الدول.

ويوضح الناقد الأدبي مصطفى بيومي أن توصيات البرلمان توحى بالجيدة والرغبة في إثراء حركة الترجمة، لكن تفعيل ما يصدر من تشريعات يبقى أمراً صعب المنال وأن الكثير من التجارب والتوصيات السابقة لم تنته إلى شيء بسبب وجود فجوة بين القرارات النظرية والتطبيق، كما أن مشكلات حركة الترجمة أكبر من مجرد حصرها في الطباعة والتعاقد مع مترجمين جدد.

مصر تواجه أزمة كبيرة في توفر المترجمين وتكرار الأعمال الأدبية الأجنبية المترجمة وقلة دعم المترجمين والناشرين

ويذكر بيومي في تصريح لـ “العرب” أن مصر تواجه أزمة كبيرة في توفر المترجمين ممن يغوصون في أعمال اللغة العربية ويدركون ظلالها بشكل كامل في ظل التراجع الظاهر في مستوى التعليم خلال الفترة الماضية، وبالتالي تخرج كثير من الأعمال بصورة لا تجذب القارئ المحلي أو العربي الذي تصل إليه الترجمة المصرية، كما أن فلسفة اختيار الأعمال المترجمة وتحديد ما الذي نريده ونحتاجه من الثقافات المختلفة تغيب عن بعض الجهات الحكومية.

ويلفت إلى أن تكرار الأعمال الأدبية الأجنبية المترجمة إلى العربية، وإن كانت مهمة، يشكل أزمة أخرى، وأحد أبرز المشكلات التي تقف عائقاً أمام تطوير حركة الترجمة، وقد تكون هناك ترجمات بأكثر من 25 نسخة مختلفة لكتاب واحد في دول عربية، بسبب غياب التنسيق بين الجهات الثقافية العربية وتراجع القدرة على الوصول إلى قدر أكبر من المهتمين، ما يتطلب إتاحة الكتب المترجمة في المدارس والجامعات.

وتصدرت مبيعات المركز القومي للترجمة خلال الربع الأول من العام الحالي ثمانية إصدارات مترجمة إلى اللغة العربية الأكثر طلباً ومبيعاً، أبرزها الطبعة الثانية من النسخة العربية من كتاب “موسوعة النظرية النقدية” لأنثرو إيجار وبيتر سيدجويك، والنسخة العربية من كتاب “السياسة” لأنثرو هيود.

وتشير أرقام سابقة للمركز القومي للترجمة إلى أن اللغة الإنجليزية تسيطر على النسبة الأكبر من الكتب المترجمة بالمركز بنحو 60 في المئة، والفرنسية من 15 إلى 20 في المئة، وباقي النسبة إلى اللغات أخرى، وتستحوذ الكتب الأدبية على نسبة 40 في المئة من المبيعات، والنسبة الأخرى للكتب التاريخية والسياسية والفنية والسينمائية.

أما سجد كتباً بالصينية أو الفرنسية أو غيرها من اللغات في المكتبات المصرية، لأن فرص تسويقها للخارج تنقلص مع رغبة الدول في الإطلاع على كتب مترجمة إلى لغاتها عبر مترجمين من جنسياتها. ويؤكد مغيث في تصريح لـ “العرب” أن عملية اختيار النصوص المصرية المترجمة إلى العالمية يجب أن تكون بالتوافق مع دور النشر الأجنبية وهؤلاء من قرروا نوعية الكتب التي يسعون لتسويقها في بلادهم، وليس العكس.

كما أن المركز القومي للترجمة سيكون عليه الاستعانة بمترجمين لديهم أعمال منشورة في هذه البلدان وإن لم يكونوا من جنسياتها، وهناك الكثير من المترجمين المصريين في الخارج يمكن الاستعانة بهم إذا وجدت رغبة لدعم القوة الناعمة والإنتاج المصري. ويشير مغيث إلى أن الطباعة في مطابع محلية بمصر قد تكون أكثر تكلفة من طباعتها بالخارج، لأنه في الحالة الثانية سيكون هناك اتفاق مع دور النشر الأجنبية التي تتولى مهمة توزيع الكتب المترجمة لأن تتحمل قيمة 50 في المئة من الطباعة، على أن تتحمل القاهرة النصف الثاني، وأن الجهات الأجنبية توافق على تلك العروض لأنها صاحبة مصلحة في بيع الكتب.

ويتفق نقاد على أن تشجيع حركة الترجمة يتطلب دعماً حكومياً للمترجمين الذين ينقلون الأدب المصري إلى العالمية، والدول التي تستهدف تعريف العالم بثقافتها تضاعف من دعم المترجمين ومراكز الترجمة في الدول التي تستهدفها وفي هذه الحالة يمكن اختيار الأعمال التي يتم ترجمتها.

ويتطلب الأمر إحداث حالة من المزج بين شباب المترجمين ومن يملكون خبرات واسعة في هذا المجال ما يدعم وجود جيل في مركز الترجمة المصري وغيره من الجهات التي تعاني من ندرة المترجمين الذين تتوافر فيهم إمكانيات لغوية وثقافية جيدة.

دعم ترجمة الكتب

يشدد مغيث على أن زيادة حصيلة الأعمال المترجمة يمكن أن تتضاعف في مصر، حال دعمت الحكومة دور النشر الخاصة وشجعته على الترجمة، وأن ضعف حركة الترجمة في العالم العربي بوجه عام يرجع إلى أن الجهات الخاصة تخشى من خسارة تكلفة الكتب المترجمة التي قد تكون مضاعفة بالنسبة إلى الإنتاج الأدبي المحلي. وفي هذه الحالة سوف يصبح بإمكان الحكومة دعم ترجمة الكتب التي تستهدف تثقيف مواطنيها بما

كانت مصر من رواد حركة الترجمة الأدبية في العالم العربي من خلال أدباء مغامرين ترجموا إلى العربية عيون الأدب العالمي مطلع القرن العشرين حيث أطل العرب على آداب جديدة، ما خلق لاحقاً حراكاً حداثياً قوياً يبقى مؤثراً في مختلف أنحاء العالم العربي رغم حالة التذبذب التي شابته. ولكن تراجع دور مصر في الترجمة اليوم هو ما تحاول المؤسسة الرسمية تداركه.

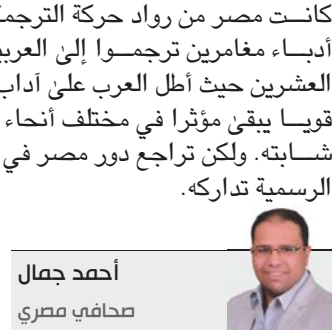
خطة تسويق تضمن زيادة إيراداته على النحو المأمول. ورغم أن توصيات البرلمان التي تعبر عن توجهات سياسية تضمنت توجيه الدعم المادي لمركز الترجمة دون تأثره بخطة التقشف الحكومية في ظاهرها إيجابية، غير أنها تحمل بوادر لمزيد من التراجع في حركة الترجمة، لأن طباعة الأعمال الأدبية المصرية المترجمة في الداخل يقود إلى أن تظل الكتب رهينة مخازن الحكومة بلا استفادة من تسويقها خارجياً، وأن التجربة السابقة للهيئة المصرية العامة للكتاب التابعة أيضاً لوزارة الثقافة كانت شاهدة على فشل هذا التوجه.

وتبرهن هذه الخطوات على أن الحكومة تتعامل مع الإنتاج الأدبي والعلمي المترجم من منطلق تجاري بحث ولا تنظر إلى العواصم الإيجابية التي تترتب على تبني سياسات شاملة تضمن تعزيز حركة الترجمة التي تراجعت في السنوات الماضية بفعل تراجع الدعم الحكومي للأعمال المترجمة وضعف جودة كثير من الأعمال التي تواجه مشكلات جمة في تسويقها خارجياً في ظل صعوبة الاستعانة بمترجمين أجانب لترجمة الأعمال المصرية التي تتطلب نفقات مرتفعة مقارنة بما يحصل عليه المترجمون المصريون.

ويروج المركز القومي للترجمة في مصر، وهو من أبرز الهيئات التي تلقى اهتماماً من المثقفين والقراء للاطلاع على ما تقدمه، بأنه يتصدر حركة الترجمة على المستوى العربي ارتكائاً على أعداد الكتب المترجمة كل عام ووصلت أحياناً إلى 300 كتاب.

وتكمن الأزمة في جودة الكتب، وأن الاستعانة بقدر أكبر من المترجمين الشباب وعدم الاهتمام بمدى معرفتهم بالثقافات الغربية بالشكل الكافي لا يخدم وصول فلسفة الأعمال الأدبية بصورة سليمة عقب عملية الترجمة.

ويقول مدير المركز القومي للترجمة سابقاً أنور مغيث إن توصيات البرلمان لن تخدم حركة الترجمة بشكل إيجابي، وتشير إلى إصرار حكومي نحو تكرار أخطاء الماضي، وأن إنشاء مطبعة مصرية لترجمة الأعمال إلى لغات أجنبية يعني



القاهرة - طرح مجموعة من التوصيات أقرها البرلمان المصري أخيراً لتطوير المركز القومي للترجمة تساؤلات عديدة حول مدى مساهمتها في إحياء حركة الترجمة وتفعيل أدوات المركز الذي يتبع وزارة الثقافة، خاصة مع دعم إنشاء مطبعة مصرية لطباعة الكتب المترجمة بدلاً من طباعتها لدى جهات أخرى لتوفير النفقات، وهو ما اعتبره البعض مدخلاً لمزيد من تراجع الإنتاج الأدبي المترجم والانغماس نحو مخاطبة الداخل وليس الثقافات المختلفة حول العالم.

التوصيات والأزمة

أوصت لجنة الإعلام بمجلس النواب المصري الحكومة المصرية بزيادة الاعتمادات المالية للمركز لمواجهة زيادة أسعار الطباعة والحبر، وطالبت بالتعاقد مع مترجمين مهرة، والاهتمام بمنافذ البيع التابعة، مع وضع ترجمة الإنتاج الأدبي والعلمي إلى لغات أخرى على قائمة أولويات المركز بما يدعم القوة الناعمة المصرية.



وأوصت بضرورة قيام المركز القومي للترجمة بإعداد دراسات وأفية من خلال مقاييسات تقديرية لإنشاء مطبعة خاصة به على أن تتم مخاطبة وزارة التخطيط بهذه الدراسة لتوفير الاعتمادات المالية، بما يؤدي إلى توفير نفقات قيام المركز بالطباعة في الخارج، وقيام المركز بوضع



المعرض الدولي للنشر والكتاب بالمغرب يحتفي بالرواية والترجمة

الرواية المغربية تهتم ببيئتها والأمازيغية تواجه تحديات الترجمة



نقاش حول الروايات المغربية المعاصرة

واعتبرت الكولالي أن الترجمة ممارسة اتصالية لأن المحفز الأول على الترجمة هو عملية التواصل والتي تعد حاجة فطرية للإنسان.

وتطرق الكولالي إلى مجموعة من الصعوبات التي تعترض الترجمة إلى اللغة الأمازيغية، على الخصوص تحديثات لغوية وثقافية واجتماعية، وكذلك تحدي تطور اللغات، فضلا عن المستحدثات والكلمات الجديدة التي هذا الصدد دور السياق في معرفة المعنى الذي يصبو إليه الكاتب.

يشار إلى أن الدورة الحالية للمعرض الدولي للنشر والكتاب تعرف مشاركة 737 عارضا من 51 بلدا، منهم 287 عارضا مباشرا، و450 عارضا غير مباشر، يمثلون 51 بلدا، فيما يصل إقليم بكيك ضيف شرف على الدورة. كما تعرف الدورة تقديم عرض وثائقي يتجاوز عدد عناوينه 120 ألفا بحقول معرفة مختلفة ورسالة ثقافية مشتركة، ليكون زوار المعرض من المغاربة والأجانب في رحاب أكبر مكتبة مفتوحة.

من خلال ترجمة واجهات أروقة مجموعة من المؤسسات، وترجمة لوحات التشوير والإعلانات، وكذلك مجال التعليم الأساسي.

واستعرض العضوات مجموعة من الصعوبات التي تواجهها الترجمة إلى الأمازيغية، منها اضطراب في تقسيم أجزاء الكلام، ومشاكل في الإلحاق، وحذف كلمات في الترجمة، ومخالفة

في تحقيق هذا النهوض، وذلك من خلال مجموعة من النصوص القانونية المؤطرة لهذا النشاط.

واستعرض العضوات في عرض له حول "الترجمة إلى الأمازيغية في سياق ديناميكية الترسيم قراءة وتقييما" دستور المغرب الذي يجعل من اللغة الأمازيغية لغة رسمية في البلاد، والقانون التنظيمي المتعلق بالجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، والقانون المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، وكذلك مخططات عمل القطاعات الوزارية والجماعات والمؤسسات والمنشآت العمومية.

وأبرز أن البرلمان بغرفتيه قام بتنزيل القانون 26.16 وذلك باعتماد الترجمة الفورية لأشغاله (ترفيقت، تشلجيت، وتمزيغت) مذكرا بجلسة العمل بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والأمانة العامة للحكومة.

أما في الفضاءات العمومية، يضيف الباحث، فالأمازيغية حاضرة، على سبيل الذكر، في المعرض الدولي للنشر والكتاب

نابع من خصوصية وثقافة معينة". وأضاف "في الرواية لا نقدم واقعا ما، ولكن رؤيتنا لهذا الواقع".

وقد أدار هذا اللقاء الأدبي الكاتب والناقد أحمد بوحسن الذي ختم بقوله إن "الرواية المغربية تهتم بالإنسان ومشاكله". وأشار إلى أن للرواية العالمية الآن توجهها جديدا هو "علاقة الرواية بالأرض والطبيعة والبيئة.. في ظل الخراب والدمار الذي يهدد المدن".

الترجمة والأمازيغية

ضمن جلسات المعرض أكد الباحث بمركز الترجمة والتوثيق التابع للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية محمد العضوات أن عملية الترجمة من وإلى الأمازيغية تكتسي أهمية بالغة للنهوض بهذا المكون الأصيل للثقافة المغربية، لغة وثقافة.

وأبرز العضوات في مائدة مستديرة حول موضوع "تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية تحديات الترجمة من وإلى الأمازيغية" في إطار الدورة الحالية للمعرض الدولي للنشر والكتاب، أن الترجمة إلى الأمازيغية لها أثر بالغ

تضيء الدورة الثامنة والعشرون للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالمغرب على قضايا ثقافية وأدبية وفكرية متنوعة، عبر برنامج ثقافي يستضيف أبرز النقاد والكتاب والمثقفين لمناقشة واقع ما يكتب في المغرب اليوم من أدب معاصر وغيره من قضايا الثقافة والأدب العربية والعالمية.

وقال الناقد والعضو في اللجنة الثامنة والعشرون للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط بمشراكة نخبة من الكتاب والنقاد والمثقفين. وانطلق المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط في الأول من يونيو ويستمر حتى الحادي عشر منه، مناقشا في ندواته أهم القضايا الأدبية والثقافية ومحتفيا بأهم التجارب الأدبية في المغرب.

الرواية المغربية

قال كتاب وباحثون مغاربة إن الفضاء (المكان) الواقعي والمختل في الرواية المغربية يجعل منها رواية لها خصوصياتها، تعكس الثقافة المغربية بكل مستوياتها. وقال الناقد والكاتب المغربي عبدالرحمن غانمي في لقاء أدبي حول "رواية الفضاء المغربي" على هامش الدورة 28 للمعرض الدولي للنشر والكتاب المختظم حاليا بالرباط "يجب أن نؤكد على فضاءات متخيلة وواقعية في الرواية المغربية".

للرواية العالمية الآن توجه جديد هو علاقة الرواية بالأرض والطبيعة والبيئة في ظل الدمار الذي يهدد المدن

وأضاف "هل السارد يستحضر تلك المدينة انطلاقا من واقعها، أو من تخيلها السري، كان يتجه السارد إلى واقعها وأماكنها المعروفة، أو أن يتخذ منها متخيلا سريدا".

وأعطى أمثلة روايات الكاتب المغربي عبدالكريم غلاب الذي ركز على مدن معروفة في المغرب مثل فاس، والقاص المغربي محمد زفزاف الذي أبرز في أعماله فضاءات معينة في مدينة الدار البيضاء. كما تحدث غانمي عن "مسألة الهامش في الرواية المغربية" وأعطى مثالا الروائي والناقد المغربي محمد برادة الذي تناول في رواياته مدنا مثل

السعودية ضيف شرف في معرض الدوحة الدولي للكتاب

سنوات فقط أن تسجل بصماتها في صناعة النشر وعالم الثقافة، وتسهم في تعزيز الحراك الثقافي المتواصل في الدولة. وتسعى دور النشر المحلية لإبراز أعمالها من خلال هذا المعرض وكشف تطور صناعة الكتاب في قطر.

السعودية تقدم خلال مشاركتها تجربة ثقافية يتجلى فيها تراثها الغني وثقافتها الأصيلة وتعرض جهودها في دعم الثقافة

واكد ناشرون قطريون أن دور النشر القطرية على الرغم من حداقتها فقد تبوأ مكانة مرموقة في هذا المجال، نتيجة اختيار المضامين الهادفة والإخراج الجيد والطباعة الفاخرة للإصدارات، فضلا عن تنوع المحتوى الفكري والعلمي والأدبي، وصولا إلى أدب الطفل وغيرها من مجالات المعرفة لتسجل حضورا قويا في معارض الكتب العربية والدولية. قد انطلق للمرة الأولى عام 1972 تحت إشراف دار الكتب القطرية، وكان يقام كل عامين حتى تحول إلى حدث سنوي منذ عام 2002، ويحظى منذ ذلك الوقت بمشاركات دولية وحضور جماهيري واسع.

قطر اتساعا وثرأ، فكانت المجالس لدى الوجهاء وسائر أفراد المجتمع لا تخلو من المحتبات مثلما لا تخلو من القراءة ومن النقاشات حول جديد الكتب، وانتشرت المكتبات الخاصة والعامة في أرجاء قطر.

ويظهر الشعار كذلك توطين الكتاب وانعكاس مدى انتشار الوعي بمنزلة الكتاب، ليصبح معرض الدوحة الدولي للكتاب محطة سنوية مهمة تساهم في زيادة المعرفة وكذلك توفير فرص التعرف على تجارب الأمم الأخرى في الماضي والحاضر، وإبداع الأفكار التي تفتح أبواب المستقبل. وقال الدكتور غانم بن مبارك العلي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الثقافية بوزارة الثقافة "إن معرض الدوحة الدولي للكتاب أحرز على مدى السنوات الماضية الكثير من النجاحات من أهمها توطين الكتاب وغرس ثقافة القراءة في المجتمع، ما يجعلنا في هذه النسخة نواصل طموحنا لتحقيق مزيد من الإبداع الذي يعزز الحضور الثقافي لدوحة عربيا ودوليا".

وأضاف أن المعرض بات محطة إشعاع ثقافي في الدوحة وفي العالم العربي عبر ما يتيح من تنوع ثقافي خلاق وبرنامج ثقافي متنوع يعلي قيمة النقاش والحوار البناء الذي يمكن أن يكون نبراسا للخريطة الثقافية في قطر.

ومن ناحيتهم أكد عدد من مسؤولي دور النشر القطرية الحكومية والخاصة أن هذه الدور استطاعت خلال بضع

إضافة إلى أبرز الاكتشافات الأثرية، ومدى ارتباطها بالحضارات المجاورة، ومتحف لعرض القطع الأثرية.

وأعلنت وزارة الثقافة القطرية مؤخرا عن تنظيم الدورة الثانية والثلاثين من معرض الدوحة الدولي للكتاب في مركز الدوحة للمعارض تحت شعار "بالقراءة نرتقي" بمشاركة عدد كبير من دور النشر المحلية والعربية والدولية.

ويتضمن المعرض برنامجا ثقافيا متميزا يضم العديد من الندوات والأمسيات الثقافية والأدبية والموسيقية، وتشارك فيه نخبة من الكتاب والمفكرين والمبدعين من قطر وخارجها بما يحقق شعار المعرض. وذكرت وزارة الثقافة في بيان لها أن اختيار شعار "بالقراءة نرتقي" يعبر عن شغف القطريين على امتداد تاريخهم بالقراءة لتحصيل المعارف وتنمية الوعي الثقافي في المجتمع، وإيمانهم بمكانة الكتاب في تطوير أنماط التفكير والسلوك، وتعزيز القيم الأصيلة، حيث توارفوا تقديرهم للعلم وأهله من الآباء والأجداد.

وعكس الشعار تقدير أهل قطر للعلم والعلماء، وإيمانهم الراسخ بدور الكتاب والفكر بشكل عام في الارتقاء بالمجتمع، حيث ساهم القطريون في نشر الكتب القيمة للعلماء، وحرصوا على توزيعها في البلاد العربية والإسلامية المجاورة، ليستفيد منها طلاب العلم، والمثقفون، ومحبو القراءة والكتب. كما يجسد شعار "بالقراءة نرتقي" رحلة الكتاب في

عدة جوانب في مجالات الثقافة، والفن والأدب والمعرفة. وتستعرض المملكة خلال مشاركتها أبرز الإصدارات والإضافات المعرفية والثقافية الحديثة، ومجموعة من القطع والمجسمات الأثرية المكتشفة في أرض المملكة، فضلا عن تقديم عروض حية للحرث البدوية، وأفلام تنقيفية للتعريف بالتسلسل الحضاري العميق للمملكة،



تطور صناعة الكتاب في الدوحة

«الثقافة تجمعنا» شعار المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون

ما يسمح بالتعريف بالأعمال الفنية وترويجها، وتيسير انسيابها داخل المنطقة العربية وخارجها، كما يسهم في تحقيق قدر من التنوع في مصادر المادة البرمجية المتداولة على شاشات القنوات التلفزيونية وأثير المحطات الإذاعية.

المهرجان إحدى الفعاليات التي تميز الرسالة الإعلامية والفنية التي يضطلع بها اتحاد إذاعات الدول العربية

ويأخذ «تشجيع المبدعين» حيزًا واسعًا ضمن فعاليات الدورة، وذلك من خلال المسابقات والجوائز المتنوعة، التي تتوزع إلى رسمية (للهيئات الأعضاء)، وموازنية يشارك فيها القطاع الخاص، حيث ترشح المئات من الأعمال السمعية والبصرية، وترصد لها جوائز مالية تقديرية قيمة، بعد إجازتها من خلال لجان تحكيم تضم خبراء مستقلين من مختلف أرجاء الوطن العربي، مشهودا لهم بالكفاءة والحياد في مجالات اختصاصهم، لمباشرة تقييم المواد المرشحة.



دورة استثنائية في الرياض

ويستقطب المهرجان أعدادا كبيرة من المدعوين والزائرين، فضلا عن متابعته من قبل جموع من المشاهدين والمستمعين ورواد شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال إتاحة بثه عبر الهيئات الإذاعية والتلفزيونية الأعضاء في الاتحاد، إضافة إلى المنتمين إلى الحقل المرئي والمسموع، وشركات الإنتاج وتوزيع المحتوى، والشبكات الخاصة والمحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية الأجنبية الناطقة بالعربية، ووكالات الأنباء ومزودي الخدمات، والشركات المصنعة للمعدات التقنية والتجهيزات المتطورة، كما يحضره ويشارك في فعالياته ممثلو الاتحادات الإذاعية الدولية والمنظمات المهنية الإقليمية والعالمية.

ومن الفعاليات في المهرجان «معرض الأسبوع» للإذاعة والتلفزيون، الذي يعد من أهم مكونات المهرجان، إذ تشارك فيه الهيئات الأعضاء والشبكات التلفزيونية والمحطات الإذاعية الخاصة، والقنوات الدولية الناطقة بالعربية، وأشهر الشركات العالمية المصنعة للتجهيزات التقنية والمدمجة، وشركات الإنتاج وتوزيع المحتوى السمعي البصري، ومزودو الخدمات.

كما تحتوي الفعاليات على «سوق البرامج»، الذي تعرض فيه نتاجات مؤسسات الإذاعة والتلفزيون العمومية والخاصة وشركات الإنتاج، وهو

تونس - تستضيف تونس الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون خلال الفترة من الثاني عشر إلى الخامس عشر من يونيو الجاري، تحت شعار «الثقافة تجمعنا».

وقال عبد الرحيم سليمان، المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية، إن المهرجان يسهم في تطوير الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي، ورفع مستواه على النحو الذي يلي تطلعات الهيئات الأعضاء والمبادئ التي تعمل من أجلها، إلى جانب رصد الاتجاهات المتكررة والجدادة في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي وتشجيعها من أجل تنمية الطاقات الإبداعية العربية في هذا الميدان.

ويشارك في هذه الظاهرة ممثلون عن الهيئات الأعضاء في الاتحاد من ذوي الاختصاص في مجالات الإخراج والإنتاج وإعداد البرامج، وممثلون عن شركات الإنتاج العربية الخاصة ووكالات الأنباء، والمحطات الإذاعية والتلفزيونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، وكذلك ممثلون عن الشبكات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة، والاتحادات الإذاعية والتلفزيونية العالمية.

«طور عربية»، هو عنوان العرض الفني لسهرة الافتتاح التي سيؤتيها الموسيقار التونسي محمد علي كمن بمسرح الأوبرا بتونس مع مجموعة أصوات وفرق عربية كالفرقة اللبنانية جاهدة وهبة، وفرقة أبناء الجبل اللبية وفرق ترانسة تونسية.

أما عرض الاختتام فيحييه الفنان المصري ناصر حسني بمسرح قرطاج الأثري.

يذكر أن الدورة الثانية والعشرين للمهرجان أقيمت لأول مرة بالملكة العربية السعودية، في العام الماضي. ويشكل المهرجان إحدى أبرز الفعاليات التي تميز الرسالة الإعلامية والفنية والتكنولوجية التي يضطلع بها اتحاد إذاعات الدول العربية، من خلال أهداف يسعى المهرجان إلى تحقيقها، وأهمها دفع حركة الإنتاج التلفزيوني والإذاعي، والنهوض بأشكاله ومضامينه، وتشجيع الناشطين فيه وتحفيزهم على المزيد من الابتكار والإضافة.

المصرية شيرين البرادعي تكشف «السحر في المعتقد الشعبي»

(حضري - ريفي - ساحلي)، في ظل التحولات التي أعقبت سياسة الانفتاح الاقتصادي وشيوع الثقافة السلفية في المجتمع المصري من خلال قراءة تستند إلى ثلاث نظريات علمية، هي: الوظيفية والاتصال والتغير الثقافي، وإعادة إنتاج التراث، ومنهجين هما المنهج الفولكلوري بابعاده الأربعة (التاريخي والجغرافي والاجتماعي والنفسي)، ومنهج دراسة الحالة.

العنصر المادي الملموس في فاعلية قوى السحر، والأهم من ذلك الرغبة في التعرف على انعكاس هذه المعتقدات على المجتمع.

تكشف هذه الدراسة الميدانية قوة المعتقد الشعبي على الاستمرار والانتشار في مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، حيث ترصد الاعتقاد في السحر بمجتمعات محلية ثلاثة

القاهرة - صدر حديثا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة المخرج هشام عطوة، كتاب «السحر في المعتقد الشعبي» للباحثة الدكتورة شيرين جمال الدين البرادعي، ضمن إصدارات سلسلة «الدراسات الشعبية».

الكتاب جزء من رسالة الدكتوراه التي قدمتها الباحثة بالمعهد العالي للفنون الشعبية في تخصص المعتقدات الشعبية.

تتكون الدراسة من خمسة فصول، يتناول الأول السحر بين المفهوم والإصلاح من تعريف السحر وأنواعه وعلاقته ببعض المظاهر الاعتقادية، ويقدم الثاني السحرة المحترفين، القابهم وأعمالهم وحالتهم التعليمية وزيمهم ومنهم الأساسية ودوافعهم لهذه الممارسة ومكانتهم في المجتمع وعلاقتهم بالنسق الديني، وتناول الثالث الخطوات التي يتبعها الساحر المحترف في أداء ممارساته لتحقيق أهداف علاقه، ويأتي الرابع بالممارسات السحرية الشعبية التي يتبعها الكثير من الأفراد والتي اكتسبوها من خلال الخبرات فيما بينهم أو بالتوارث جيلا عن جيل، بينما يعرض الخامس للمعتقدات في السحر بوصفهم إحدى الركائز التي يستند إليها السحر واستمراره في المجتمع.

تقول الباحثة في مقدمة الكتاب «جاءت رغبتنا في التعرض للمعتقد السحري ورصده، لما يلعبه هذا المعتقد من دور في حياة الأفراد، لمعرفة مدى قدرته على إشباع حاجات المعتقدات فيه، ورغبة في الكشف عن العلاقة بين انتشار المعتقدات السحرية وملاحم واليات التغير في المعتقدات والممارسات السحرية، بالإضافة إلى تناول أركان الممارسات السحرية كالساحر وطالب السحر والأدوات المستخدمة التي تعد

موسيقى الريغي تترك بصماتها عالميا محاولة الاحتفاظ بأصالتها

تأثير بوب مارلي مستمر في المغنيين الجamaيكيين



موسيقى تحكي مشكلات الشعوب

ثم رتب بلاكويل أن يقوم كليف ببطولة فيلم جامايكي، ولكن الفيلم تأخر عرضه طويلا، وبعد ذلك لم تحقق الإيرادات تكلفة إنتاجه، إلا بعد عدة سنوات.

وهذا أدى إلى نفاد صبر ومال كليف، مما جعله يترك شركة التسجيلات التي يمتلكها بلاكويل، الأمر الذي أفسح الطريق لدخول فريق ذي ويلرز بدلا منه. ووقع بلاكويل عقدا مع الفرقة في أبريل 1973، وأطلقت الفرقة البوما باسم «كاتش فاير» أي أمسك النار، الذي يضم أغنية «ستير أب» التي حققت نجاحا موهبا، وجذبت جمهورا عالميا، حيث مزجت الموسيقى الجامايكية بملاحم من موسيقى الروك.

ويقول كاتز إن هذا الألبوم ساعد على تدشين المغني بوب مارلي وفرقة الويلرز، في عالم الشهرة العالمية. وقامت الفرقة بجولة غنائية في الولايات المتحدة عام 1973، وساعدت طبيعة مارلي المتمردة، وصوته الرخيم، على أن يصبح أيقونة عالمية في عالم الغناء.

وكان متحف بوب مارلي، الكائن في حي راق بالعاصمة كينجستون، هو المقر الجامايكي لشركة «أيلاند ريكوردز»، قبل أن يسلم بلاكويل العقار لبوب مارلي. ولا يزال المتحف يمثل وجهها لموسيقى الريغي وجذورها.

ويقول عازف الإيقاع بونجو هيرمان، وهو يؤكد على الجهد الكبير من محبي موسيقى الريغي من خارج جامايكا، إن «بوب هو في الحقيقة موهبة فذة في عالم الغناء، ولا يمكن لموسيقى الريجي أن تموت، فهي ستعيش إلى الأبد». ونشأ هيرمان في حي ترنش تاون بكينجستون، الذي يسوده العنف والفقر، في نفس الوقت الذي عاش فيه مارلي.

ويضيف أن بعض مغني الريغي اليوم مع ذلك، ضلوا طريقهم وانجرفوا بعيدا ليتبنوا أساليب موسيقى الهيب هوب، مؤكدا أن الموسيقى الحقيقية تحتاج إلى الموسيقيين الحقيقيين، ويتابع «إن الكثيرين منا لا يزالون على قيد الحياة ويمارسون الإبداع».

الريغي مصطلح يتضمن أساليب من الموسيقى الجامايكية الكاريبية الأفريقية، ظهرت في آخر الستينيات، كما يتضمن مصطلح ريغي أيضا الموسيقى المعاصرة الشعبية الجامايكية الموجودة في وطنهم وحتى التي توجد خارج حدوده كما تنتشر بين الجاليات الجاميكية. قد يعود أول استخدام شائع للكلمة «ريغي» إلى التاريخ الذي نشرت فيه الأغنية الشعبية «إعمل الريغي» لتونس والمائتاليس وهذه في 1968، كما بلغت هذه الأغنية بكلمة «ريغي» العالمية بشكل كبير.

وتعتبر موسيقى الريغي عن الأخبار الجارية والأحداث الاجتماعية وأيضا تعلق أغاني الريغي كثيرا على الأوضاع السياسية، وقد يتم استخدام كلمات أغاني ريغي كمرجع لدراسة التاريخ الشعبي الجاميكي في آخر نصف القرن العشرين.

تشهد موسيقى الريغي التي كانت منتشرة بكثرة في السبعينات والثمانينات تراجعًا بعد وفاة الرواد واتجاه المغنيين الجدد نحو أنماط موسيقية أخرى، في حين يحاول بعضهم الحفاظ على أصالة موسيقاهم بالعودة إلى الأوائل الذين أسهموا في ازدهارها، ولعل أشهرهم المغني الراحل بوب مارلي.

ويشارك عازف الإيقاع مع الكثير من مشاهير غناء الريغي بمن فيهم مارلي، وكانت فرقته الموسيقية المعروفة باسم «ذي ويلرز»، تتألف منه إضافة إلى بيتر توش وبوني ويلر، ولقي الفريق شهرة في جامايكا، حتى قبل أن يبرز الريغي كنوعية موسيقية جديدة عام 1968.

غير أن الأموال كانت شحيحة في جامايكا، وهي جزيرة كائنة في البحر الكاريبي، ويقول بونجو «لم يكن من المعتاد أن نحصل على أجر مقابل الحفلات الغنائية التي ننظمها، إلا النزر القليل». وعندما أصبحت فرقة «ذي ويلرز» عاقلة في لندن بدون أموال عام 1972، قررت الاتصال بكريس بلاكويل، مؤسس ورئيس شركة «أيلاند ريكوردز» للتسجيلات الغنائية.

وعلى الرغم من أن الفرقة لم تكن على معرفة شخصية ببلاكويل، فإن هذا الرجل الذي نشأ في جامايكا وعاش في بريطانيا، قام بتوزيع بعض تسجيلات الفرقة المبكرة من أغاني «السكا»، وهو نوع من الموسيقى الشعبية الجامايكية سريعة الإيقاع.

وتمكن فرقة ذي ويلرز من نيل إعجاب بلاكويل منتج التسجيلات الغنائية، الذي يقول عن الفرقة «إنها الشيء الحقيقي، خاصة بعد خروج المغني جيمي كليف من التعاقد معي».

ويعد كليف من أكثر من غنوا موسيقى الريغي نجاحا.

واجتذب بلاكويل المغني كليف من جامايكا حيث كان يعاني من قلة المال والشهرة، وجاء به إلى إنجلترا، ووعده بأنه سيجعل منه نجما في غضون عامين، وقال بيفيد كاتز مؤلف كتاب عن السيرة الذاتية لجيمي كليف إن بلاكويل حاول أولا أن يجعل كليف يؤدي أغاني «السول» أو الروح التي تنسم بكثافة الأحاسيس، ولكن الفكرة تعثرت سريعا.

كينجستون - لا يوجد كثيرون من رواد موسيقى وغناء الريغي العظماء على قيد الحياة اليوم، ففي خلال السنوات الثلاث الماضية فقط، فارق الحياة أساطين الغناء منهم مثلا توتس هيبتر، ولي «سكراش» بيري، وبوني ويلر.

وتوفى النجم بوب مارلي متأثرا بمرض السرطان عام 1981، وقتل زميله في الفريق الغنائي بيتر توش عام 1987. وقبل خمسين عاما كان كلاهما محورا لنوعية الموسيقى الجامايكية، التي كانت على وشك أن تأخذ ألباب العقول.

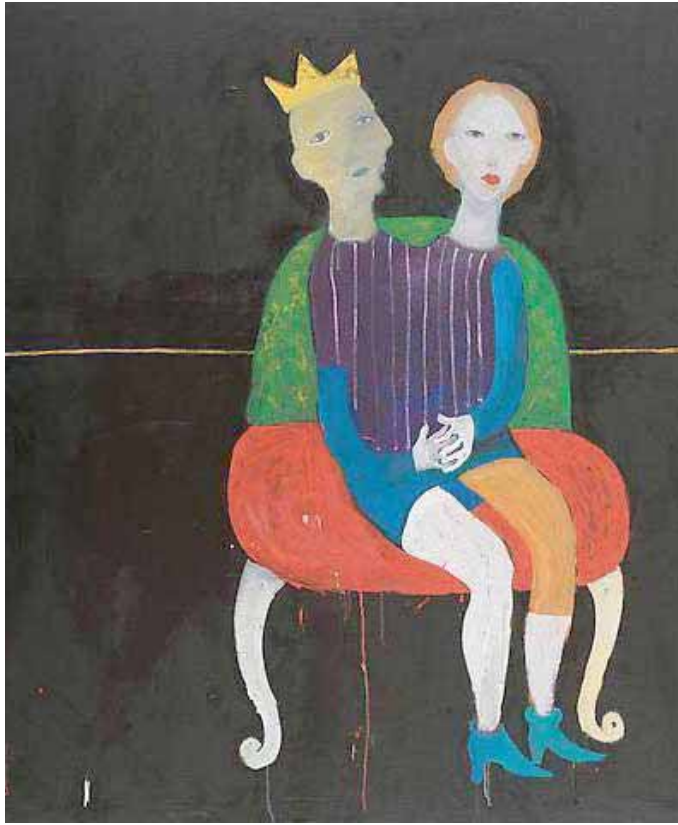
وأصبحت المغنية ريتا مارلي وهي أرملة بوب، تعاني من الوهن بعد أن أصيبت بجلطة دماغية، ولكنها ما زالت تمارس نشاطها، وفقا لما يقوله هيرمان ديفيس الذي يشتهر باسم بونجو هيرمان، وهو مغن وعازف إيقاع جامايكي.

قبل خمسين عاما كان بوب مارلي وبيتر توش محورا للموسيقى الجامايكية، التي كانت على وشك أن تأخذ ألباب العقول

يجلس بونجو عازف الإيقاع البالغ من العمر 79 عاما، داخل كشك في متحف بوب مارلي، بمدينة كينجستون عاصمة جامايكا، وتزدان الجدران من حوله بصور وتذكارات، صور بونجو وهو يلعب كرة القدم مع مارلي، ويقرع الطبول مع الأمير تشارلز، إلى جانب قصاصات الصحف، وتصف إحداها بونجو بأنه «مايسترو الإيقاع»، بالإضافة إلى وجود عدد من التسجيلات والهدايا التذكارية التي يبيعها.



موسيقى لها عشاقها



السحر ثقافة منتشرة منذ الأزل (لوحة الواسطي)

مطالب باستغلال التكنولوجيا في مكافحة المخدرات بالجزائر

وقد أطلقت المبادرة بالتنسيق مع عدد من الشركاء خاصة المصالح الأمنية، حيث تم إلى جانب المداخلات والتوجيهات توزيع مطويات على المواطنين وعرض شريط وثائقي وتقديم عرض مسرحي تحسيسي وتصميم ملصقات ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مثلما أوضح مسؤول قسم خدمة وتنمية المجتمع بمحافظة الكشافة الإسلامية الجزائرية القائد معطالله هيدور. كما أوضح رئيس المكتب الولائي والمنسق الوطني للجمعية الوطنية للوقاية من حوادث المرور بإدرار عبد الرحمن زناني أن الجمعية بادرت بالتنسيق مع الشركاء إلى تنظيم حملات تحسيسية لمستعملي الطريق، حيث تحرص الجمعية على تحسيس السائقين بخطورة تعاطي المؤثرات العقلية على سلامتهم وسلامة مستعملي الطريق.

الجزائر شهدت زيادة في معدل الدخول إلى عالم المخدرات، مقارنة بالخروج منه، علاوة على ولوج فئة الإناث إليه

كما قدمت الجمعية توجيهات إلى مستعملي الطريق خاصة سائقي وسائل النقل الجماعي وسيارات الأجرة بضرورة التحلي باليقظة وتوخى الحيطه والحذر أثناء نقل أي شخص يشتبه في حيازته لهذه الممنوعات أو تناولها والالتزام بسلوك المواطنة في تبليغ الجهات المختصة بهذه الحالات. وصرح مندوب المجلس الأعلى للشباب بمحافظة أدرار عبدالدايم صالح محمد أن المجلس يساهم في مختلف البرامج والمبادرات الرامية إلى تنمية الشباب وإبعادهم عن المخاطر والآفات على غرار تعاطي المخدرات والإدمان من خلال مشاركة أعضائه في مختلف الحملات التحسيسية في الأوساط العمومية والمدرسية والجامعية ضد هذه الآفة وإبراز مخاطرها وعواقبها الوخيمة على المجتمع. ووفق عوماري فيان الحوار داخل الأسرة يعد من أهم الوسائل لمعالجة ظاهرة الإدمان، لاسيما في أوساط الأطفال والشباب وهو الخط الدفاعي الأول للتصدي للظاهرة، مؤكدا أن مهام المركز تقوم على التعامل مع الحالات التي لديها ولعائلاتها الرغبة والإرادة في الإللاع عن هذه الآفة.

موضة

توليفة الأسود والبني تتربع على عرش الموضة في 2023

آخر وإضافة لمسة مبتكرة إلى مظهرها، فينبغي ألا تتردد في اعتماد مزج هذين اللونين بمختلف تدرجاتهما في لوك واحد.

ومن المعروف عن اللون البني الشوكولاتي أنه لا يتناسب مع الأسود، إلا أن الدمج بين لونين داكنين يمكن أن يكون في بعض الأحيان منعشا إذا تمّ تنسيقه في لوك بسيط. ولن يتطلب اختيار خامة راقية وفخمة من المرأة أيّ جهد، فقطعة واحدة بخامة مختلفة يمكن أن تقود إطلالتها إلى مستوى آخر من الأناقة. وإذا وجدت أنه يصعب عليها تنسيق البني مع الأسود، فاعتماد النقشة الحيوانية يصبح هو الحل في الحصول على إطلالة ناجحة. فالطبيعية يمكنها أن تلقن المرأة درسا في الموضة حول كيفية إقناع هذا الدمج باقل جهد ممكن.

● أدرار (الجزائر) - يستقبل مركز الوسيط لمعالجة الإدمان بإدرار، بالجزائر حالتين إلى ثلاث حالات إدمان على المخدرات والمؤثرات العقلية يوميا من الجنسين، حيث يتعامل معهم المركز كحالات مرضية تحتاج إلى مساعدة طبية ونفسانية واجتماعية، وفق ما أفاد به مدير المركز عبدالمجيد عوماري. ولاحظ مدير المركز خلال السنوات الأخيرة "زيادة" في معدل الدخول إلى عالم المخدرات مقارنة بالخروج منه، وكذلك ولوج فئة الإناث إليه نتيجة عدة عوامل منها توفر المادة الموجهة للتعاطي وبعض الظروف الاجتماعية، إلى جانب توجه المدمنين بشكل أكبر إلى تعاطي الحبوب المهلوسة والمخدرات البيضاء كالكوكاين والهروين. وإبرز ممثلو عدد من الجمعيات بولاية أدرار أهمية تبني مقاربة فعالة في الاتصال مع الشباب والتحسيس باخطار تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية. وأكد أن فعاليات المجتمع باتت حلقة مهمة في مرافقة دور مختلف الهيئات المعنية بمكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات، لاسيما في أوساط الشباب من خلال تعزيز جهود التحسيس للوقاية منها، لما باتت تشكله هذه الآفة من خطر كبير على صحة أفراد المجتمع وانسجامهم وتعطيل دور الثروة البشرية التي تزخر بها البلاد خاصة فئة الشباب. وطالب بكري الجمعيات بتكثيف عملها الميداني من خلال المبادرات الوقائية والتخلي بالمسؤولية الجماعية للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي اخترقت أسوار المؤسسات التربوية التي يعد منتوجها هو أمل مستقبل الجزائر. وبادرت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية بإدرار بتنظيم لقاءات تحسيسية خلال العام الجاري استهدفت إلى حد الآن أزيد من ألفي كشاف وجوال من خلال لقاءات حوارية وندوات لمتنسيبها عبر مختلف بلديات الولاية بغاية التحسيس باخطار آفة تعاطي المخدرات على الفرد والمجتمع.

● برلين - تتربع توليفة الأسود والبني على عرش الموضة النسائية في 2023 لتمنح المرأة إطلالة كلاسيكية تنطق بالأناقة والفخامة، وفق ما قالته خبيرة الموضة الألمانية سونيا جراو. وأوضحت جراو أن درجات البني الفاتحة إلى المتوسطة تتناغم بصورة أفضل مع الأسود، مشيرة إلى أنه ينبغي عند التنسيق مراعاة أن درجات البني تجذب الأنظار، في حين أن الأسود يعمل على إخفاء المناطق المعيبة. وبشكل عام يمنح البني بجميع تدرجاته مظهر المرأة سحرا خاصا، كما أنه يعبر عن الطبيعة ويمنح الرقي والأناقة. كذلك يعد الأسود لونا كلاسيكيا وإساسيا في خزانة كل سيدة. وهذان التدرجان هما من بين الألوان التي لا تغيب عن ساحة الموضة أبدا. ويرى خبراء الموضة أن اللونين البني والأسود ينكان إطلالة المرأة إذا برزا بعنصر واحد بمفرده، فكيف لو تم تنسيقهما سويا في إطلالة واحدة. وإذا كانت المرأة ترغب بنقل إطلالتها إلى مستوى

مصر تدرس خيار رفع سن الزواج للحد من النمو السكاني

تمسك أسر عديدة بزواج القاصرات يصعب صدور القرار



قرارات الحكومة يجب أن تكون مرفوقة بخطاب توعوي

وحدها تغيير العادات لغياب الوعي وتأثير الخطاب الديني على الأسر بما يتجاوز مبررات الحكومة. وأضافت لـ "العرب" أن أي خطة للحد من الزواج المبكر لا تخاطب أرباب أسر المستقبل من المراهقين والشباب، ستكون بلا نتائج مثمرة، لأنهم أساس المشكلة، ولا يمكن استمرار المناهج التعليمية خالية من المزايا الإنسانية والصحية والاقتصادية من وراء خفض الإنجاب وتأخير سن الزواج، حتى صار الشباب والفتيات أسرى لتوجهات عائلاتهم التي تحركها العادات. وطالما يستمر استفتاء شيوخ السلفية في كل ما يرتبط بالعلاقات الأسرية وسن تشريعات مرتبطة بالزواج والإنجاب من دون ردهم إذا أطلقوا فتاوى شاذة من تحريم تحديد النسل أو الدعوة إلى تزويج الأنثى في سن صغيرة كنوع من السفرة فلا يمكن للخطاب الرسمي أن يجدي نفعا مهما كان مصحوبا بتشريعات صارمة.

وأصبح ممكنا في مصر مشاهدة صور ولقطات فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي لطفلة ترتدي فستان الخطبة ولا يتجاوز عمرها العشر سنوات، وتجلس إلى جوار عريسها الصغير الذي لا يزيد سنه عن 12 عاما وحولهما أفراد من الأسرتين يحفلقون ويقدمون التهاني على أصوات الزغاريد وأغاني الأفراح، أي أن الأمر تجاوز الزواج المبكر، والخطبة المبكرة أيضا.

وأشارت حجازي إلى أنه لا جدال في كون الزيجات المبكرة أو التي ينتج عنها عدد أطفال مرتفع في سن صغيرة، يكون محكوما عليها بالفشل، لكن الحل يكمن في الخطاب التوعوي المقنع، إذ يمكن إقناع الأسر بأن الأمومة المبكرة تقود إلى أن يشعر كل طرف في العلاقة عندما يكبر بتعرضه لخديعة وسوء اختيار وندم يقود إلى الطلاق، وهكذا يكون الخطاب المقنع.

نفسها، ويتجاهل توعيتها بطريقة تجعلها أكثر معرفة حال تعرضت لضغوط أسرية لإجبارها على الزواج قبل بلوغ السن القانونية، أو حتى وهي كبيرة لكن غير مستعدة لتحمل مسؤولية أسرة وإنجاب أطفال. وترتب على ذلك زيادة معدلات الأمومة المبكرة واستسهال الإنجاب عند حديثي الزواج في المناطق الريفية والشعبية التي تفقد فيها الفتاة حريسة القبول أو الرفض، وأغلب أرباب الأسر في هذه الأماكن لا يجيدون القراءة ولا يستطيعون استيعاب خطاب الحكومة الموجه إليهم ولا يعيرونه الاهتمام الكافي، فلا يتأثرون بوجود عقوبات وأحيانا لا يعرفون شيئا عنها.

وأعلنت الحكومة المصرية عن حلول كثيرة لمواجهة الأمومة المبكرة وزيادة السكانية التي وصلت حد الانفجار، وبين التهيب والرغيب لم تقتنع غالبية الأسر بالخطاب الرسمي والتشريعات التي تصل عقوباتها إلى الحبس سبع سنوات عند الزواج المبكر، حتى لجأت الحكومة أخيرا إلى إغراء المرأة التي تلتزم بإنجاب طفلين فقط بالحصول على مبالغ مالية سنوية.

ووصلت مصر إلى معدلات مواليد غير مسبوقة، رغم جهود تنظيم الأسرة والعقوبات المفروضة على من يستسهلون الإنجاب، بينها الحرمان من الدعم الحكومي لأكثر من طفلين، كل ذلك لم يمنع أن تشهد البلاد 6 آلاف مولود يوميا، ما يؤكد أن هناك شبه تمرد أسري ضد كل توجه يجري إقراره كجزء من حل الأمومة المبكرة. وقالت استشارية العلاقات الأسرية في القاهرة عسان حجازي إن رفع سن الزواج في مصر لن يحل أزمة استسهال الطلاق في بدايات العلاقة الزوجية أو يقضي على زواج القاصرات، ولن يحد من كثرة المواليد، لأنه يصعب للتشريعات

أنفسهن يتحملن تبعات الزواج والطلاق وهن في مرحلة عدم نضج تام، ويعانين من تقلبات نفسية لا تجعلهن قادرات على تكوين أسرة مستقرة. ووفق إحصائيات رسمية في مصر، فإن نسبة كبيرة من الفتيات المطلقات قاصرات، ولم يبلغن السن القانونية، يتم تزويجهن بتزوير أعمارهن أو بطريقة الزواج العرفي من خلال الاتفاق بين العائلتين، ويتم تقنين الزواج عند بلوغ السن القانونية، كما أن معدلات الطلاق في السنوات الثلاث الأولى من الزواج باتت مخيفة.

ومهما كانت الحكومة محقة في مبررات رفع سن الزواج، لكن ثمة ثقافة راسخة لدى أسر تقدر العادات والتقاليد، تتلخص في كون الزواج هو السبيل الأمثل لحماية سمعة الفتاة، وعدم زواجها صغيرة يعني التشكيك في سلوكها ووصمها بأنها غير جديرة بالزواج، وهناك أسر ترى أن زواج الفتاة مبكرا حل تفرضه الصعوبات المعيشية. ويرى متابعون لظاهرتي الأمومة والطلاق المبكرين أن رفع سن الزواج فكرة يصعب تطبيقها، ولن تحول دون تزويج الأطفال طالما أن الحكومة تكتفي بسن تشريعات دون توفير غطاء توعوي يمنع وقوع الفعل نفسه، والنظر إلى المشكلة عند المواليد على التنمية فقط.

وتركز الكثير من المؤسسات المعنية بملف السكان على الحديث عن العقوبات التي يمكن فرضها على من يستسهلون الزواج المبكر وبيالغون في كثرة الإنجاب، في المقابل يختفي الخطاب المرتبط بتكريس ثقافة ملكية الفتاة لجسدها وتثقيف الصغيرات وتوعيتهن بالتبعات السلبية عليهن إذا رضخن للأسرة. وتظل معضلة الخطاب الحكومي المرتبط بحلول زواج الفتيات في سن صغيرة أنه يغفل مخاطبة الضحية

تبحث الحكومة المصرية خيار رفع سن الزواج إلى أكثر من 18 سنة كحل للسيطرة على الزيادة السكانية. وتشير الإحصائيات الرسمية إلى ارتفاع نسب الطلاق في صفوف الفتيات القاصرات اللواتي لم يبلغن السن القانونية، باعتبارهن لا يجدن تحمل مسؤولية تكوين أسرة مستقرة. ويرى خبراء الأسرة صعوبة في تنفيذ الفكرة على أرض الواقع طالما أن التشريعات لا ترفق بغطاء توعوي يكشف للصغيرات التبعات السلبية للزواج المبكر.



● القاهرة - أعادت دوائر حكومية مصرية معنية بملف الزيادة السكانية التفكير في حلول أخرى لمواجهة الأمومة المبكرة وزواج الأطفال للحد من الانفجار السكاني، وبدأت تطرح أفكار لمناقشتها على نطاق واسع تتعلق برفع سن الزواج إلى أكثر من 18 عاما، في ظل عدم السيطرة على زواج القاصرات وما يترتب عليه من مشكلات أسرية.

وبدأت مؤسسات رسمية تتعاطى مع المقترح بجدية وسط قناعة حكومية بأن زواج الأطفال يظل أحد أبرز المسببات لأزمة الزيادة السكانية، ويزيد معدلات الطلاق بين صغيرات السن كونهن لا يدركن كيفية تكوين أسرة، ولا يقدرن على تحمل المسؤولية، بالتالي لا بديل عن إعادة النظر في السن القانونية التي يمكن معها زواج الفتاة.

وأعلنت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر هالة يوسف دعم الصندوق لفكرة رفع سن الزواج أمام استمرار وجود حالات زواج مبكر للأطفال في مصر خارج نطاق قانون الطفل الذي حدد عمر 18 سنة للزواج، مؤكدة أن هناك مقترحات لرفع سن الزواج يجري نقاشها بشكل علمي لمعرفة مدى قابليتها للتنفيذ على الأرض.

الكثير من الفتيات يجدن أنفسهن يتحملن تبعات الزواج والطلاق وهن في مرحلة عدم النضج ويعانين من التقلبات النفسية

ويسعى الخطاب الدائر بشأن السن المقترح للزواج لإقناع الأسر بالفكرة من باب أن الزواج المبكر أو حتى تزويج الفتاة في سن 18 عاما بجاجة إلى إعادة النظر، كون الكثير من الفتيات يجدن

جمال

زيت الشفاه أحدث صيحات عالم التجميل

● برلين - أوردت مجلة "أل"(هي) أن زيت الشفاه يمثل أحدث صيحات عالم التجميل في صيف 2023 ليمنح الشفاه مظهرها مفعما بالأنوثة والإثارة.



الشفاه في حاجة إلى عناية

على مواد فعالة مرطبة مثل حمض الهيالورونيك أو العسل الأبيض، كما أنه يحمي الشفاه من الأشعة فوق البنفسجية الضارة بفضل احتوائه على عامل حماية من أشعة الشمس.

وبطبيعة الحال، يعد زيت الشفاه بديلا لملعع الشفاه، ولكن يمكن أيضا استخدامه كبديل لأحمر الشفاه، حيث يوجد زيت شفاه ملون (وردي أو أحمر) أو يحتوي على جزيئات لامعة. ونظرا لأن زيت الشفاه يسلط الضوء على الشفاه من خلال مظهرها اللامع، لذلك ينبغي أن تتسم بقية المكياج بالبساطة والهدوء، حيث ينبغي الاكتفاء بتطبيق كريم نهاري ملون (ذي عامل حماية من أشعة الشمس بالطبع) والقليل من أحمر الخدود لوجه مشرق ولمسات رقيقة من الماسكارا.

وتعاني الكثير من النساء وخصوصاً في فترات معينة من السنة، من جفاف الشفاه وتشققها، ما يؤثر في ملمسها

كأس الكونفدرالية ترفع سقف طموحات الجزائري عبدالحق بن شيخة

أولى كؤوس الكونفدرالية منذ نسختها الأولى بصيغتها الجديدة التي انطلقت سنة 2004، والتي خسرت فيها الأندية الجزائرية 3 نهائيات كما سبق ذكره. ويفوز اتحاد الجزائر باللقب، يكون أبناء سوسطارة قد قضوا على عقدة لاحقت الأندية الجزائرية لسنوات طويلة. وتمكن اتحاد العاصمة بعد ظفهر بهذه الكاس، من دخول التاريخ كونها أول لقب قاري للفرق منذ تأسيسه، ولو أنه يملك لقباً خارجياً وحيداً، يتمثل في كأس الأندية العربية موسم 2013 على حساب العربي الكويتي.

ويعود آخر تتويج قاري للأندية الجزائرية في مختلف المنافسات الأفريقية لموسم 2015، حينما حصد وفاق سطيف كأس السوبر الأفريقي على حساب الأهلي المصري. وقبلها بموسم واحد (2014) فاز الوفاق على حساب فينا كلوب الكونغولي بثانسي القابه في دوري أبطال أفريقيا، بعد أول تتويج حصده سنة 1988 أمام إيوانوانيسو ناسيونال النيجيري في الطبعة القديمة من رابطة الأبطال.

ويأتي فريق مولودية الجزائر في المركز الثالث، خلف كل من شبيبة القبائل ووفاق سطيف من حيث عدد التتويجات، حيث نال لقبه الوحيد في رابطة أبطال أفريقيا سنة 1976، حينما فاز على نادي هافيا كوناكري الغيني.

التتويجات القارية بعد قطيعة استمرت لفترة طويلة في السنوات الأخيرة. وسجلت الأندية الجزائرية غيابها عن منصة التتويجات القارية في السنوات الأخيرة، لتتأكد حالة التخبط التي عاشتها. ورغم مشاركة بعض الأندية في الكونفدرالية، ممثلة في وفاق سطيف، مولودية بجاية وأخيرا شبيبة القبائل، في المباريات النهائية خلال مواسم 2009، 2016 و2021 على التوالي، غير أن خرائن النوادي الجزائرية بقيت خاوية من الكاس في نسختها الجديدة.

ويعتبر نادي شبيبة القبائل الفريق الجزائري الوحيد الذي حقق رقما قياسيا في هذه المنافسة، لكن في نسختها القديمة (كأس الاتحاد الأفريقي)، قبل دمجها بكأس أفريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس سنة 2004، وحصد الجياسكا هذا اللقب 3 مرات على التوالي، مواسم 2000، 2001 و 2002.

ولم يتمكن بعدها أي فريق جزائري من حصد هذا اللقب، رغم تتويج الأندية الجزائرية ككل بـ10 الألقاب حاز منها شبيبة القبائل على 6، 3 الألقاب في كأس الاتحاد الأفريقي (2000 – 2001 – 2002)، لقب وحيد في كأس الكؤوس أفريقية (1995)، ولقبين في رابطة أبطال أفريقيا (1981 – 1990). وجاء الدور هذه المرة على اتحاد العاصمة، الذي أهدى الجزائر

الجزائر - لم يخف عبدالحق بن شيخة، المدير الفني لنادي اتحاد الجزائر لكرة القدم، سعادته الكبيرة بقيادة الفريق لأول تتويج قاري في تاريخه عقب إحرازه لقب كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية) على حساب ضيفه يانغ أفريكانز اللتناني.

وخسر اتحاد الجزائر مباراة العودة التي أقيمت على ملعب الخامس من يوليو في العاصمة الجزائرية بهدف دون رد، بعدما فاز ذهابا 2 - 1. وقال بن شيخة، في المؤتمر الصحفي بعد المباراة، "أنا أسعد رجل في العالم. سعيد جدا لأنه ثاني تتويج قاري لي في بضعة شهور، بعدما فزت بكأس السوبر الأفريقي في سبتمبر الماضي (مع نهضة بركان المغربي)".

وأضاف "الحمد لله الذي سخرنا لكتابة تاريخ فريق كبير. الفضل يعود أيضا للجمهور الذي وقف معنا رغم تخلفنا في النتيجة في بداية المباراة، وكان دافعا قويا لنا للصمود والمقاومة وساعدنا على تسيير النتيجة حتى النهاية". واعترف بن شيخة بأن اتحاد الجزائر بدأ المباراة بشكل سيء جدا بسبب الضغط ونقص خبرة اللاعبين، مما اضطره إلى تغيير الرسم التكتيكي من 1 - 4، إلى 2 - 4، وإلى 2 - 4. وإعادة تنظيم خط الوسط بإجراء بعض التبديلات من أجل التعامل مع طريقة لعب المنافس.

وتابع "لم أعرف فريقتي نتيجة أمور كثيرة كالضغط وتسيير المباراة، وتضييع ضربة جزاء والتعامل مع الدقائق الأخيرة. لو كان بمقدوري الدفع بـ5 مدافعين جدد لقمّت بذلك. لكن هذا لا ينقص أبدا من أحقية تتويجنا بالكأس بالنظر لاداننا في المباريات الـ12 التي سبققت المباراة، من أجل هذا الهدف، فرطنا في الدوري المحلي، حيث كان بإمكاننا أن نكون في المركز الثاني". كما أكد أن اتحاد الجزائر بنتوجبه بلقب كأس الكونفدرالية يكون قد اجتاز مرحلة، رغم أن لاعبين كبارا مروا على هذا الفريق دون أن ينجحوا في ذلك، كاشفا أن هدفه القادم هو السوبر الأفريقي.

حصل نادي اتحاد العاصمة لواء الأندية الجزائرية للعودة إلى منصة



الحلم بكبر

هل يواصل غوارديولا هيمنته على الكرة الأوروبية

وجاءت تلك الكلمات بعد التساؤلات العديدة التي انتشرت في تلك الفترة، حول الطريقة التي سيلعب بها بيب أمام الملكي، وكذلك إمكانية حفاظه على عادته بصناعة مفاجات في التشكيل، خاصة في المباريات الحاسمة.

عشاق السيتي تخوفوا من محاولة بيب غوارديولا التعديل في التشكيل والطريقة، فم بدفع الفريق الإنجليزي الثمن كما حدث في نهائي دوري أبطال أوروبا 2021 أمام تشيلسي.

وفي تلك المواجهة، كان المان سيتي هو المرشح الأبرز لحصد اللقب القاري، في ظل الفارق الكبير في المستوى والإمكانيات وقتها مع البلوز.

وجاءت النتيجة النهائية بفوز البلوز بهدف نظيف سجله كاي هافيرتز، مانحا تشيلسي، اللقب الثاني في تاريخه. وعقب المباراة، تعرض المدرب الإسباني لانتقادات واسعة من الجماهير واللاعبين، وقدمي ومتهمة مسؤولية خسارة لقب كان في المتناول.

وغير المدرب الملقب بـ"الفيلسوف"، فكره التكتيكي معتمدا على خطة 3-4-2-1 التي تعتمد على تحرير المحاور الهجومية محرز وبرناردو سيلفا ودي برونين وغريليش وبداية المشوار، ومع مرور الوقت نجح في تغيير جلد فريقه أكثر من مرة، ليسيطر بشكل كبير على الألقاب المحلية في إنجلترا.

وتتوج غوارديولا بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 5 مرات مع مانشستر سيتي، منها التتويج بالكأس في آخر 3 مواسم.

ولكن على المستوى القاري، ضل المدرب الإسباني الطريق إلى لقب دوري أبطال أوروبا، الذي حققه مع برشلونة مرتين عامي 2009 و2011. ووجد غوارديولا نفسه في مرمرين نيران الانتقادات رغم التفوق الكاسع على المستوى الإنجليزي، وحسده الكثيرون على ميزانية الصفقات التي تخصصها إدارة النادي.

وكاد بيب غوارديولا أن يلامس الأبطال بقيادة المان سيتي لنهايت دوري أبطال أوروبا لأول مرة في 2021، لكنه خسر اللقب بهدف دون رد. لكن منذ بداية الموسم الجاري، بدأ غوارديولا يتدارك بعض الأخطاء الفنية، وظهر بثوب مختلف، ولم يفقد الفريق شراسسته الهجومية بل ازداد قوة بانضمام النرويجي هالاند، الذي حقق أرقاما قياسية واحتكر الجوائز الفردية في إنجلترا.

كما يمتلك المان سيتي، قوة دفاعية لا يستهان بها بفضل توليفة مميزة صنعها المدرب بتواجد الثلاثي روبن دياز ومانويل أكاني وكايل والكر، مع وجود الثنائي نانان أكوي ولايورت على مقاعد البدلاء كمخزون إستراتيجي، وتغيير مركز جون ستونز ليكون لاعب وسط الارتكاز الثاني بجوار رودري.

لندن - صنع بيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي إمبراطورية كبرى لنفسه على مدار 7 سنوات داخل جدران الفريق الإنجليزي، وتخبط غوارديولا نسبيا في بداية المشوار، ومع مرور الوقت نجح في تغيير جلد فريقه أكثر من مرة، ليسيطر بشكل كبير على الألقاب المحلية في إنجلترا.

وتتوج غوارديولا بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 5 مرات مع مانشستر سيتي، منها التتويج بالكأس في آخر 3 مواسم.

ولكن على المستوى القاري، ضل المدرب الإسباني الطريق إلى لقب دوري أبطال أوروبا، الذي حققه مع برشلونة مرتين عامي 2009 و2011. ووجد غوارديولا نفسه في مرمرين نيران الانتقادات رغم التفوق الكاسع على المستوى الإنجليزي، وحسده الكثيرون على ميزانية الصفقات التي تخصصها إدارة النادي.

وكاد بيب غوارديولا أن يلامس الأبطال بقيادة المان سيتي لنهايت دوري أبطال أوروبا لأول مرة في 2021، لكنه خسر اللقب بهدف دون رد. لكن منذ بداية الموسم الجاري، بدأ غوارديولا يتدارك بعض الأخطاء الفنية، وظهر بثوب مختلف، ولم يفقد الفريق شراسسته الهجومية بل ازداد قوة بانضمام النرويجي هالاند، الذي حقق أرقاما قياسية واحتكر الجوائز الفردية في إنجلترا.

كما يمتلك المان سيتي، قوة دفاعية لا يستهان بها بفضل توليفة مميزة صنعها المدرب بتواجد الثلاثي روبن دياز ومانويل أكاني وكايل والكر، مع وجود الثنائي نانان أكوي ولايورت على مقاعد البدلاء كمخزون إستراتيجي، وتغيير مركز جون ستونز ليكون لاعب وسط الارتكاز الثاني بجوار رودري.

رحيل بنزيمة عن ريال مدريد يضعه على أعتاب اتحاد جدة ليونيل ميسي في الطريق إلى الدوري السعودي



مسيرة حافلة

رومارينيو، نتائج مميزة، فاحرز لقب الدوري بالإضافة إلى الكأس السوبر. ومطلع الشهر الماضي، أكد مصدر أن ميسي سيلعب في الدوري السعودي العام المقبل، وأوضح المصدر "الخطة ليست فقط ميسي ورونالدو بل جلب لاعبين رائعين مثل هذا الثنائي وأيضا لاعبين صاعدين يتمتعون بمستقبل واعد".

وبدا أن اللاعب الفرنسي البالغ عمره 35 عاما سيستمر في صفوف النادي الإسباني لعام آخر بعد موسم 2022 - 2023 الذي عانى فيه من الإصابات وغاب فيه عن كأس العالم بقطر. لكنه عدل عن رأيه بعدما تلقى عرضا وصلت قيمته بحسب تقديرات وسائل الإعلام إلى أكثر من 100 مليون يورو (107.05 مليون دولار) من السعودية. وقرر بنزيمة إبطال بند تمديد عقده لموسم واحد ليصبح لاعبا حرا.

وإنها نهاية حقبة، حقبة أهداف شباب انتقل في سن مبكرة وتحديدًا عام 2009 عن عمر 21 عاما إلى أحد أكبر الفرق في القارة العجوز. حقبة لاعب كامل، تعرض للتدق في بعض الأحيان، ظل لفترة طويلة في ظل نهج المهاجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو. وأخيرا حقبة قائد أصبح بلا منازع في سنواته الأخيرة في إسبانيا، الأفضل في مسيرته الاحترافية. وكتب ريال مدريد في بيان صدر قبل ساعات قليلة على المباراة الأخيرة في الدوري ضد ضيفه أتلتيك بلباو "اتفق ريال مدريد وقائده كريم بنزيمة على إنهاء فترة راحة لا تنسى كلاعب لنادينا".

وسيعترك بنزيمة البالغ من العمر 35 عاما والذي انضم إلى ريال مدريد عام 2009 قادما من ليون الفرنسي، بصمة لا تمحى داخل النادي الملكي حيث توج معه بـ25 لقبا بينها خمسة في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

سيرحل بنزيمة في قمة مستواه تقريبا: فتح له التتويج الأخير بالمسابقة القارية العريقة العام الماضي الأبطال للظفر بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وهي الأولى للاعب فرنسي منذ نجم النادي الملكي السابق زين الدين زيدان في عام 1998. موسمه الأخير مع النادي الملكي لم يرق إلى المستوى المأمول حيث فقد لقبه في الدوري المحلي لصالح برشلونة والقاري بخسارته أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في نصف النهائي، مكتفيا بلقب كأس الملك.

ويبحث النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن تحد جديد وربما أخير، بعد موسمين مخيبين للأمال مع باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم اختتمهما السببت تحت صافرات الجمهور الباريسي. تظهر ثلاث وجهات أمام "البرغوث" الذي سيبلغ السادسة والثلاثين في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، هي المملكة العربية السعودية أو برشلونة الإسباني أو إنتر ميامي الأميركي.

تواجد ميسي وكريستيانو رونالدو في البطولة نفسها مرة أخرى له ما يغري ... على أي حال السعوديين. المملكة الغنية بالنفط تحلم بهذا الثنائي كمرأة للترويج لترشيح محتمل لتنظيم كأس العالم.

يستعد المهاجم الدولي الفرنسي السابق كريم بنزيمة وهو في قمة مستواه لوضع حد لـ14 سنة حافلة بالكؤوس والألقاب مع نادي ريال مدريد ثاني الدوري الإسباني لكرة القدم، بعدما أعلن النادي الملكي أن قائده وهدافه سيعترك في نهاية الموسم الجاري.

الرياض - توصل نادي اتحاد جدة بطل الدوري السعودي لكرة القدم إلى اتفاق مع المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة في عقد يمتد لموسمين، على ما أفادت وسائل الإعلام، بعد وقت قصير من إعلان ريال مدريد الإسباني أن قائده وهدافه سيرتك على المباراة الأخيرة في الدوري ضد ضيفه أتلتيك بلباو "اتفق ريال مدريد وقائده كريم بنزيمة على إنهاء فترة راحة لا تنسى كلاعب لنادينا".

وربطت وسائل إعلام إسبانية بنزيمة منذ أيام عدة بالانتقال إلى المملكة العربية السعودية حيث تلقى عرضا مغريا لإنهاء مسيرته الاحترافية. وذكرت الصحف الإسبانية أن بنزيمة تلقى عرضا من السعودية مقابل 200 مليون يورو على مدى سنتين.

الاتحاد يريد ضم أفضل
لاعب في العالم عام 2022،
استعدادا لمنافسات
بطولة كأس العالم للأندية
المقررة في السعودية

وحقق الاتحاد هذا الموسم بقيادة المدرب البرتغالي نونو إشبيريئو سانتو وهجوم ضارب مؤلف من المغربي عبدالرزاق حمدالله والبرازيلي





صباح العرب

كرم نعمة



عودة إلى سويتون والصائغ

كان عليّ أن أعود إلى الاقتباس الشهير للصحافي والنشط العمالي الأمريكي جون سويتون (1829 - 1901)، وأنا أقرأ رسالة صديق قديم وصحافي يتنقل اليوم منصبا مرموقا في حكومة الإطار التنسيقي في العراق.

كتب لي ناصحا وبود عهديته فيه منذ أن افترقنا قبل ثلاثين عاما "حبيبي كرم، لا أروع مما كتبه في الثقافة والصحافة والموسيقى والحياة، لكنك تذهب أكثر مما ينبغي في مقالاتك السياسية، ومن يقرأها ولا يعرفك شخصيا يبدو له أنك تقف ضد وطنك العراق!"

وختم رسالته القصيرة على واتساب ناصحا بود أيضا أن استمر في مقالاتي عن مواقع التواصل والثقافة، وأتوقف عن غيرها كي لا أخسر القراء والأصدقاء بما أكتبه من مقالات تُشكل بالعملية السياسية في العراق.

لا أشك في دوافع صديقي القديم، وسبق وأن عبر عن إعجابه بما أكتب في مقال منشور له، لكن نصيحته "المختصة" وفق التقويم المفرط بالتفاؤل أعادني إلى مقالة سويتون التي طالما تم اقتباس فقرات منها لوصف علاقة الصحافيين بطبيعة ما يكتبون، وأنهم سيتصرفون بحماسة لجرد كتابة آرائهم الحقيقية؛

يخاطب الصحافيين بقوله "لا يوجد أحد منكم يجزئ على كتابة آرائه الزهية" بيد أن سويتون لا يمتلك الكثير من الأسباب للدفاع عن ذلك عندما يتعلق الأمر بجوهر الصحافة. وطالما تم التعامل مع كلامه الغلي وبانانية شخصية عادة له، بشكل عرسي عندما ينظر إلى تحدي الصحافيين للحكومات كشر مطلق.

في المقابل كان عليّ أيضا أن استعيد شيئا من تجربة الشاعر العراقي الراحل يوسف الصائغ، عندما يتعلق الأمر بالصحافة تحديدا وطبيعة ما أكتب. فالصائغ شيعي عراقي وبقي هكذا، على الأقل بما يؤمن به، لكن في السنوات الأولى من الصعوب العراقية -الإيرانية في بداية ثمانينات القرن الماضي كتب مقاله الشهير في جريدة "الثورة" آنذاك، عبّر فيه عن علاقته بالوطن. ولم يعرض يوسف عن عراقيته بعد احتلال العراق عام 2003، مع أنه كان يدرك "في زمن مثل هذا الزمان سينترك الأهل والأصدقاء وتضيق عليك المنازل".

وقال بعدها جملته الشهيرة في حوار مطول نشرته أثناء عملي الصحافي "جاءت الحرب ضد إيران.. أنا لا أدخل في عقلي حتى الموت أن يقف ماركسي مع الماللي.. أن يصطف مناضل مع عدو مختلف وضد بلدي.. هذا شيء لا يدخل في عقلي.. الكويت.. إيران أو غيرهما.. لم يكن عندي فكرة أن أكون مع صدام بقدر ما كان عندي هم أن يكون الحرب الشيوعي في الموقف الذي سيحاسب عليه التاريخ".

عاش الصائغ بعد احتلال العراق وحيدا، ولم يجد له مكانا في بلد محتل، فغادر البلاد إلى سوريا ليرحل هناك بعد عامين من صعود أول دبابه أميركية على جسر الجمهورية. كنت أتواصل معه، وحرصته على الكتابة، رغم يده المرتجفة، فكتب ما يُذكر بأن يكون عليه الصحافي، وهو الشاعر قبل ذلك، متسقا مع ذاته، مقالات أنصح صديقي الذي يتنقل منصبا مرموقا في حكومة الإطار التنسيقي بالاطلاع عليها "جمعتها في كتاب وصدر بعد وفاته بعنوان: يوسف الصائغ: تخطيطات وأفكار بصوت عال".

باح الصائغ في مقالاته الصحافية قبل أن يمتص الموت رحيق أنفاسه الأخيرة بأسئلة عن الوطن وجراح النضال ودمها المراق في الزمن الديمقراطي الجديد، وعندما فجر "البرامكة الجدد" نصب أبو جعفر المنصور بدا مقاله أعلى من الصوت العالي، وأعاد الأسئلة الجريئة وهو يرثي خالد الرضال، وعندما تفاقت الأسئلة الأخرى حول تاريخه لم يتنصل مما آمن به.

كذلك، أنا أيضا يا صديقي وأنت تكتب لي من المنطقة الخضراء، كصحافي مثل الصائغ يوسف وهو يكتب: أنا لا أبذل جلد وجهي، حين يُسْتَبَي الفصل/ لا أبدا وحك/فالنوب به، ندوبي/ والجراح -سلمت- بعض ملاحي...

مطبخ صديق للبيئة يقدم طعاما وسعادة في جزيرة مصرية



وجبة لذينة بعيدة عن الصخب

وعن الأشياء التي تثير إعجاب الناس في طعامها قالت أم ندى "أهم شيء الأكل والنظافة، وأن يشعروا عندما يأكلون وكأنهم في بيوتهم وليسوا خارجه. وهناك الكثير من الناس يأتون للظهور ويسعدون كثيرا ويدعون لي بالخير، وهذا أهم شيء؛ أن يشعروا وكأنهم يأكلون في بيوتهم كما قالوا لي".

ويقطن جزيرة القرصاية زهاء 1500 نسمة بين صيادين ومزارعين يعيشون فيها منذ عقود. وتعتبر بيئة ريفية تعاني من نقص البنية التحتية والخدمات رغم وجودها في الجزيرة بالقاهرة الكبرى.

إلى السوق، وهي أصلا أتت لمقابلة في الورشة، لكن هي بوجود حافز داخلي لديها قدمت مأكولاتها. فقلنا لها: تعالي جربي معنا. وبدأت تطبخ لنا، فاعجبنا الأكل، وبدانا بوضع نظام معها". وتابعت اللقاني "مرة ذهبت إلى مطبخها في رمضان، كانت لدينا مناسبة وقتها فوجدتها قد أحضرت سيدات أكثر بكثير مما كنت أتوقعه، فقفاجات من التأثير الذي صنعه على الأرض أكثر من الذي نعرفه، مع أننا نعمل معها كل يوم لذلك كبر المشروع، لأننا كنا نطمح لأن يكبر، ولا يبقى فقط لنا وللأحداث الخاصة بنا، لنعمل أشياء مختلفة، ننشي مطبخا".

وقالت سلمى اللقاني المسؤولة عن التنمية المجتمعية في مؤسسة فيري نايل "نحن منذ فترة طويلة ناكل وجبات غريبة عنا لأننا موجودون في جزيرة، فطبعاً أن يصلنا الطعام إلى الجزيرة أمر ليس سهلاً، كنا نحضر فولا وطعمية نجد فيها شواثب صغيرة".

وأضافت "قررنا أن نشغل معنا المزيد من الناس، واستغرق الأمر فترة من الزمن. وكنا نجري مقابلات لتعيين أشخاص في ورشة فيري نايل دوت شوب، وجاءت إلينا امرأة اسمها أم ندى وقالت لنا "أنا أتنق الطبخ، وانظروا إلى أكلتي، ولم تكن تستطيع الوصول

تطورت فكرة مطعم صديق للبيئة ضمن جزيرة القرصاية في نهر النيل بجهود امرأة مصرية، وبات يوفر فرص عمل للعديد من النساء اللاتي يتقاضين أجورهن بالساعة، ويمنحن الزائرين شعورا بالسعادة والارتياح كما لو أنهم في بيوتهم.

القاهرة - قريبا سيكون بوسع الراغبين في تناول وجبة لذينة بعيدا عن صخب شوارع القاهرة الكبرى ركوب قارب يقلهم إلى جزيرة القرصاية بنهر النيل حيث "مطبخ شوكة ومجداف المجتمعي الصديق للبيئة" بمؤسسة فيري نايل، وتتولى إعداد الوجبات ربة المنزل المصرية رشا محمود (أم ندى). وتأسس مشروع المطبخ، الذي يجري إنشاؤه الآن ومن المقرر تشغيله بشكل كامل في أغسطس القادم، بدافع من أم ندى التي عملت على تسويق طعامها وفكرة تقديم وجبات معدة في منزلها إلى موظفي مؤسسة فيري نايل الذين يعملون في الجزيرة وكانوا يواجهون صعوبات في توصيل طعام ملائم لهم إلى مكان عملهم.

فيري نايل مبادرة صديقة للبيئة تهدف إلى ابتكار وسائل مستدامة لتنظيف نهر النيل

وفيري نايل هي مبادرة صديقة للبيئة تهدف إلى ابتكار وسائل مستدامة لتنظيف نهر النيل وإعادة تدوير النفايات. وعن بداياتها في العمل كطاهية قالت رشا محمود، المسؤولة عن مطعم شوكة ومجداف المجتمعي في جزيرة القرصاية، لتلفزيون رويترز "والله أنا في البداية عملت



متنزه بحري بحجم إسبانيا لحماية الحيوانات في أستراليا

الأعشاب البحرية البحرية بأحداث تساقط الأمطار الغزيرة في 2011 على السواحل الشرقية والغربية الاستوائية".

وتذكرت الدراسة أن الأحداث المناخية الشديدة، مثل موجات الحرارة البحرية وهطول الأمطار الغزيرة من العواصف المدارية والأعاصير والجفاف، لعبت دورا في تغير بيئات الشعاب المرجانية وأعشاب البحر بشكل جذري. وبغض النظر عن فوائدها الاقتصادية توفر النظم الإيكولوجية الساحلية، مثل الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية أيضا، بيئات وأغذية مهمة لآلاف من الكائنات البحرية المتنوعة. وفي غرب أستراليا، خلال موجة الحر البحري التي شهدها عام 2011، انقرضت أنواع عديدة من عشب البحر، ما بات يهدد اليوم أنواعا سميكة مهمة.

المنطقة هدفاً لأنشطة استخراج المعادن من قاع البحار والصيد التجاري غير المستدام.

وتكشف دراسة علمية أن الأحوال الجوية الشديدة الناجمة عن تغير المناخ تسببت في الإضرار بالنظم البيئية الساحلية لأستراليا، بنسبة تصل إلى 45 في المئة، خلال الفترة من 2011 حتى 2017، بشكل لا رجعة فيه أحيانا.

وأفادت الدراسة الصادرة عن باحثين من منظمة "الكومنولث العلمي والأبحاث الصناعية"، وهي أعلى هيئة علمية في أستراليا، بأن "ابيضاض الشعاب المرجانية في معظم أنحاء شمال أستراليا بسبب موجات الحر البحرية أثر على عدة مناطق في أعوام 2011 و2013 و2016 و2017، بينما تأثرت

استخراج المعادن وغيرها من الموارد، حسب ما أكدته وزيرة البيئة الأسترالية تانيا بليبيرسك.

إلا أن الصيد الذي يطال أسماك باتاغونيا المسننة (وهي من الأسماك آكلة اللحوم) يمكن أن يستمر. وتقع جزيرة ماكواي بين أستراليا والقارة القطبية الجنوبية وتمثل موطناً لطيور البطريق الملك والفقمات ذات الفراء بالإضافة إلى أنها تضم مركزاً علمياً.

وأشارت بليبيرسك إلى أن "جزيرة ماكواي مكان استثنائي ومذهل للحوانات والنباتات، وتشكل أرضاً خصبة للملايين من الطيور البحرية والفقمات وطيور البطريق". وتلقى المبادرة دعماً من مجموعات مدافعة عن البيئة، خشية أن تصبح

سيدني - تعتزم أستراليا إنشاء متنزه بحري مماثل لحجم إسبانيا حول جزر نائية قبالة ساحلها الجنوبي الشرقي، وفق ما أفادت به الحكومة الأسترالية الأحد.

ويرمي المشروع إلى زيادة حجم متنزه "ماكواي" أبلند مارين بارك" ثلاث مرات، ليصل بذلك إجمالي مساحة المنطقة المحمية إلى 475465 كيلومتراً مربعاً. وهذه الإجراءات الوقائية تعني أن المنطقة "ستكون مغلقة بصورة تامة أمام الصيد وأنشطة

كارول سماحة تحقق رقما قياسيا على سبوتيفاي

والقصائد هي: "إلهي، بيروت، فكر بغيرك، اعتذار، أنها المارون، ساصبر يوما، ساحلم، طيور النيل، قطار الساعة الواحدة، لا أنام لأحلم ونحن نحب الحياة"، بالإضافة إلى قصيدة "ستنتهي الحرب" التي تنتمي إلى التراث القديم.

بحالك، "اسمعي" و"أضواء الشهرة". وطرحت كارول سماحة مؤخرا ألبومها الجديد بعنوان "الألوم الذهبي" ويتضمن قصائد للشاعر الراحل محمود درويش والحن د. تيسير حداد وتوزيع ألكسندر ميساكيان.

استماع شهرياً على سبوتيفاي في العالم.

ونذكرت الإحصاءات الرسمية لسبوتيفاي أشهر خمس أغنيات لكارول سماحة على التطبيق، وهي: "اطلع في"، "أقول أنسلك"، "خليك

بيروت - تخطت الفنانة اللبنانية كارول سماحة حاجز المليون متابع على منصة سبوتيفاي للموسيقى، لتصبح من أكثر النجوم العرب متابعة على التطبيق الموسيقي، إذ تحقق أغنياتها قرابة نصف مليون

تمرّن فلسطينيين على شاطئ تل أبيب يكسر الروتين

تل أبيب - يركض محمود شرف، وهو مدرب لياقة بدنية فلسطيني من القدس الشرقية، على الرمل حافي القدمين ويمارس تمرينات الضغط ويأخذ أعضاء صالة الألعاب الرياضية الخاصة به في جلسة تمرين في الهواء الطلق على شاطئ بتل أبيب للهروب من ضغوط الحياة اليومية في المدينة. وأوضح شرف (29 عاما) أنه يفعل ذلك لكسر روتين الحياة، مشيراً إلى أنه ينظم جلسات التمرينات تلك في الهواء الطلق في بداية الصيف كل عام بعيدا عن الاستوديو الصغير الخاص به في حي الشيخ جراح الذي شهد توترات في السنوات القليلة الماضية. وللمزيد من التوضيح قال شرف "أهل القدس يعانون من ضغوط الحياة، نفرغ

الضغط النفسي بخصص الرياضة أو في نشاطات خارجية تساهم بشكل أو بآخر في توعية الجيل بأهمية الرياضة". وينظم شرف أيضا رحلات مشي لمسافات طويلة في مدن مختلفة وقرى مهجورة مثل لفتا، التي غادرها سكانها أو أجبروا على الفرار منها خلال حرب 1948، ولئن ظلت الكثير من المنازل لسنوات غير مأهولة بالسكان فإنها تواجه الآن تهديدات جديدة بالهدم. وبالمحافظة على نشاط مجموعته وتسجيل أعضاء لفترات طويلة، يرحب شرف بالناس من جميع الأعمار. ومعظم أعضاء مجموعته من القدس، وعادة ما يدعو أعضاء مجموعته أصدقاءهم من مناطق مختلفة للانضمام إليهم في الأنشطة الخارجية.

